



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم:

الصف:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

١٤٤٨ هـ / ٢٠٢٦ م

© المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الاجتماعية - الصف الأول - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ. /

المركز الوطني للمناهج - الرياض، ١٤٤٦هـ.

٢٥٨ ص؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٥٠ / ١٤٤٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٢٧-٠٨-٥

القمر السعودي للاتصالات SGS-1 الذي أطلق عام ١٤٤٠هـ، وحمل توقيع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز على آخر قطعة مصنعة منه في المملكة العربية السعودية مع عبارة (فوق هام السحب).



© الرسوم

دائرة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

© الخرائط

دائرة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

(أُعدَّت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

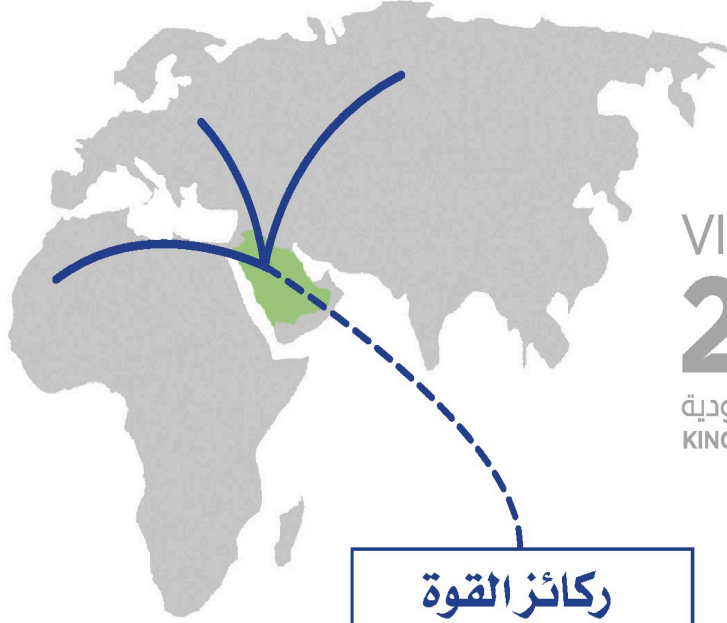
Ministry of Education
2026 - 1448

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



محاور الرؤية





صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية





هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب



أهداف الوحدة

لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتفسير تحقيقه

محتويات الوحدة

لتوضيح ما بداخلها من مكونات

أسئلة استهلاكية تحفيزية

لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس

مخطط توضيحي

لتلخيص المعارف وتسهيلها

أنشطة معرفية ومهارية

لتطبيق ما جرى تعلمه

نشاط

للاطلاع

للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

صور ورسومات وخرائط داعمة

لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

تقويم الدرس

لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة

تقويم الوحدة

لربط تقويم الدروس ببعضه ببعض

الدرس الرقمي

للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ثمان وحدات، هي:

العصر النبوي

التخطيط

الحضارات

الكون والأرض

الحوار

الأمن الوطني

الهوية الشخصية

عصر الخلفاء الراشدين

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكته وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448





الجزء الأول من المقرر

المحتويات

الوحدة الأولى: الكون والأرض ١٠

- الدرس الأول: المجموعة الشمسية ١٢
- الدرس الثاني: شكل الأرض ١٧
- الدرس الثالث: خطوط الطول ودوائر العرض ٢٠
- الدرس الرابع: حركة الأرض ٢٨
- الدرس الخامس: سطح الأرض ٣٥
- تقويم الوحدة الأولى ٣٩

الوحدة الثانية: الحضارات ٤٤

- الدرس السادس: الحضارات القديمة ٤٦
- الدرس السابع: الحضارة الإسلامية ٥٥
- الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية ٦٢
- الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية ٦٦
- الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية ٧٠
- تقويم الوحدة الثانية ٧٣

الوحدة الثالثة: التخطيط ٧٦

- الدرس الحادي عشر: التخطيط وأهدافه ٧٨
- الدرس الثاني عشر: تنظيم الوقت ٨٢
- تقويم الوحدة الثالثة ٨٦



الوحدة الرابعة: العصر النبوي ٩٠

- الدرس الثالث عشر: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام ٩٢
- الدرس الرابع عشر: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة ١٠٠
- الدرس الخامس عشر: نزول الوحي والدعوة ١٠٧
- الدرس السادس عشر: هجرة النبي محمد ﷺ ١١٥
- الدرس السابع عشر: غزوات النبي محمد ﷺ ١٢٠
- الدرس الثامن عشر: شمائل النبي محمد ﷺ ١٣٢
- الدرس التاسع عشر: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ ١٣٩
- تقويم الوحدة الرابعة ١٤٣





١

الوحدة الأولى

الكون والأرض



- ❖ الدرس الأول: المجموعة الشمسية
- ❖ الدرس الثاني: شكل الأرض
- ❖ الدرس الثالث: خطوط الطول ودوائر العرض
- ❖ الدرس الرابع: حركة الأرض
- ❖ الدرس الخامس: سطح الأرض





أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على علاقة الأرض بالمجموعة الشمسية
- التعرف على خطوط الطول ودوائر العرض
- التعرف على حركات الأرض وما ينتج عنها
- التعرف على أشكال سطح الأرض



الدرس الأول

المجموعة الشمسية



مجرة درب التبانة

تدور الأرض حول الشمس في النظام الشمسي داخل مجرة درب التبانة، وهي إحدى مليارات المجرات التي يتكون منها الكون، وتعد الشمس أكبر كائن في نظامنا الشمسي، فما الكون؟ وما المجموعة الشمسية؟ وما خصائص كواكبها؟

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ آل عمران.

يُطلق اسم الكون على المكان الذي يضم مخلوقات الله سبحانه؛ ولهذا فالكون هو: كل ما يحيط بنا من نجوم، ومجرات، ومخلوقات حية. ويحتوي الكون على عدد هائل من المجرات؛ وهي مجموعات هائلة الحجم من النجوم، والكواكب، والأقمار، والمذنبات، ومن أشهرها: مجرة درب التبانة التي تنتمي إليها مجموعتنا الشمسية، ومنها الأرض.

المجموعة الشمسية:

جزء من النظام الكوني الذي خلقه الله ﷻ، وجعل لكل جرم منه مداراً، أي: فلكاً محدداً يسير فيه، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ الأنبياء.

إن مجموعتنا الشمسية جزء من عدة مجموعات في مجرة درب التبانة.



معلومات

الشهب: أجسام صغيرة تدخل مجال الغلاف الجوي للأرض، فتشتعل نتيجة الاحتكاك بالهواء داخل الغلاف الجوي.

النيازك: أجسام متوسطة تمر بالمرحلة الشهابية، وتخترق الغلاف الجوي، ويبقى جزء منها ليصل إلى الأرض.

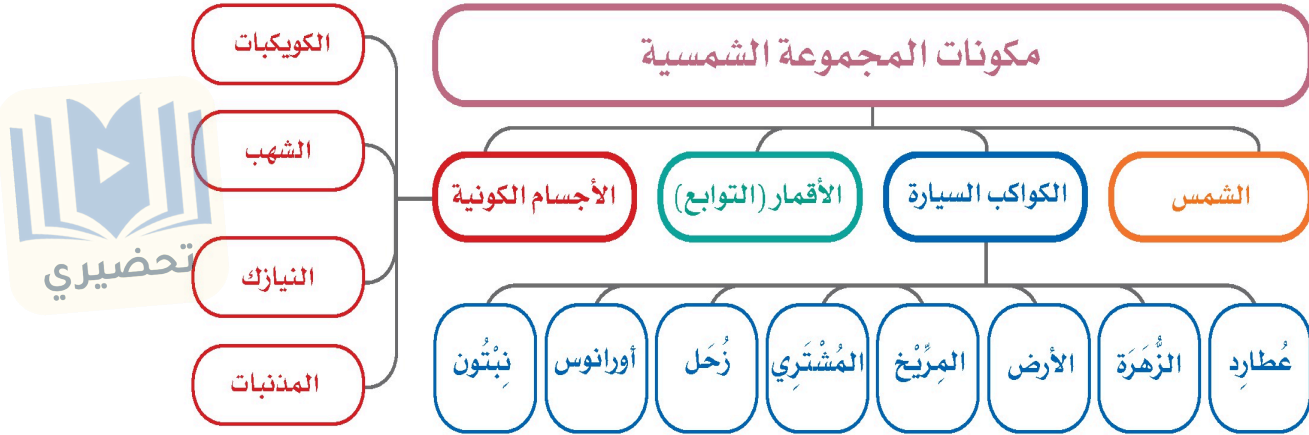
المذنبات: أجسام سماوية تدور حول الشمس في مدارات بيضوية، وتتألف من نواة صلبة، وذيل غازي مضيء.

الكويكبات: كتل صغيرة مُعْتَمة من الصخور أو المعادن، تدور حول الشمس، ومعظم هذه الكويكبات بين مداري المشتري والمريخ.

التوابع (الأقمار): أجرام تدور حول بعض الكواكب في أفلاك خاصة، وتختلف في أعدادها وأحجامها.

تتكون المجموعة الشمسية مما يأتي:

- ١- نجم واحد وهو الشمس.
- ٢- ثمانية كواكب تدور حول الشمس، منها كوكب الأرض الذي نعيش عليه.
- ٣- عدد من التوابع تُسمى أقماراً، تدور حول بعض الكواكب.
- ٤- أجسام كونية، مثل: الكويكبات، الشُّهب، النيازك، المذنبات.



الشمس: نجم كروي غازي ملتهب يشع حرارة وضوءاً، يدور حوله عدد من الكواكب.

الكواكب: أجسام كروية صلبة مُعْتَمة، تستمد من الشمس الحرارة والضوء.

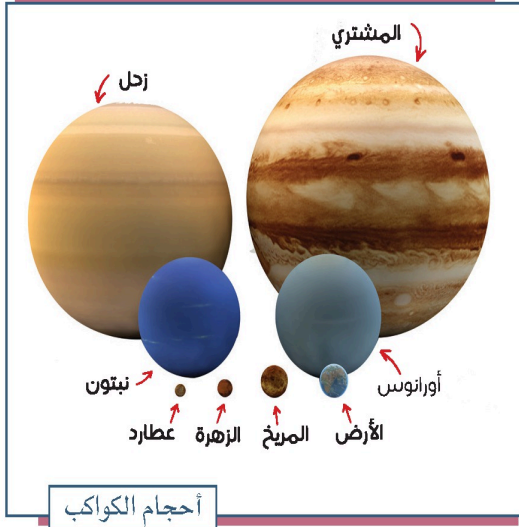


المجموعة الشمسية

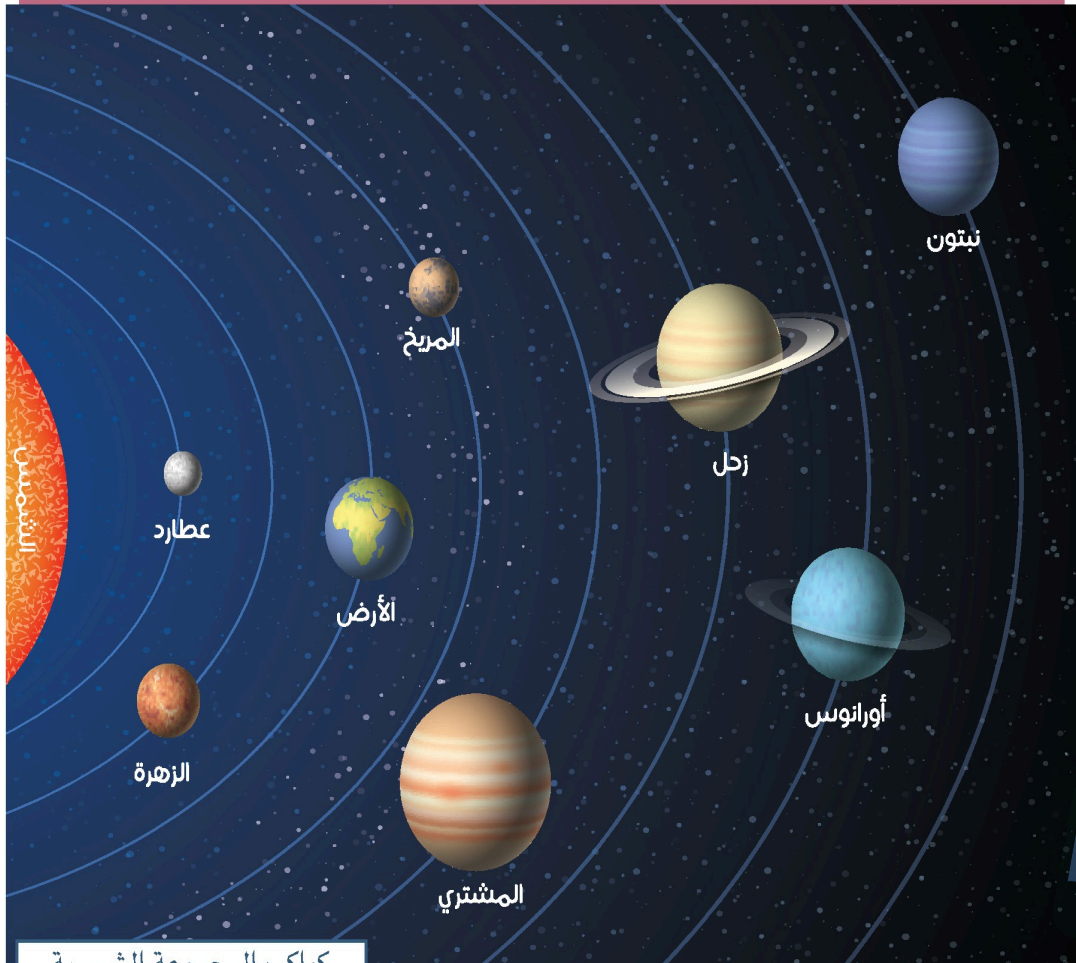


« خصائص كواكب المجموعة الشمسية:

- عدد كواكب مجموعتنا الشمسية ثمانية
- كواكب، تشترك في خصائص، منها أنها:
- تستمد من الشمس الحرارة والضوء.
- تدور حول محورها.
- ذات شكل كروي يتفاوت في حجمه.
- تدور حول الشمس.



أحجام الكواكب



كواكب المجموعة الشمسية



نشاط ١

تلاطلاع

- يمثل نجم الشمس ما نسبته ٩٨,٦% من حجم المجموعة الشمسية.
- حجم كوكب الأرض يساوي جزءاً واحداً من مليون وثلاثمائة ألف جزء تقريباً من حجم نجم الشمس.

أ- ما أكبر كواكب المجموعة الشمسية حجماً؟

..... (أ) كوكب المشتري.

ب- ما أصغر كواكب المجموعة الشمسية حجماً؟

..... (ب) كوكب عطارد.

ج- يكمل الطلبة ما يأتي بما يناسبه:

- الكواكب القريبة من الشمس شديدة (ج-١) الحرارة

- الكواكب البعيدة عن الشمس شديدة (ج-٢) البرودة

كوكب الأرض:

الأرض واحدة من ثمانية كواكب تدور حول الشمس في نظام مُحَكَّم لا يعتره الخلل، ولقد جعل الله ﷻ كوكب الأرض وسطاً بين كواكب المجموعة الشمسية؛ حيث يمثل المرتبة الخامسة حجماً، والمرتبة الثالثة قرباً من الشمس.

تلاطلاع



أطلقت المملكة العربية السعودية عام ١٤٤٠هـ القمر السعودي للاتصالات (SGS-1) بنجاح من قاعدة كورو بإقليم غويانا الفرنسية؛ من أجل تأمين اتصالات فضائية ذات سرعة عالية، وتقديم خدمات الاتصالات المتطورة.





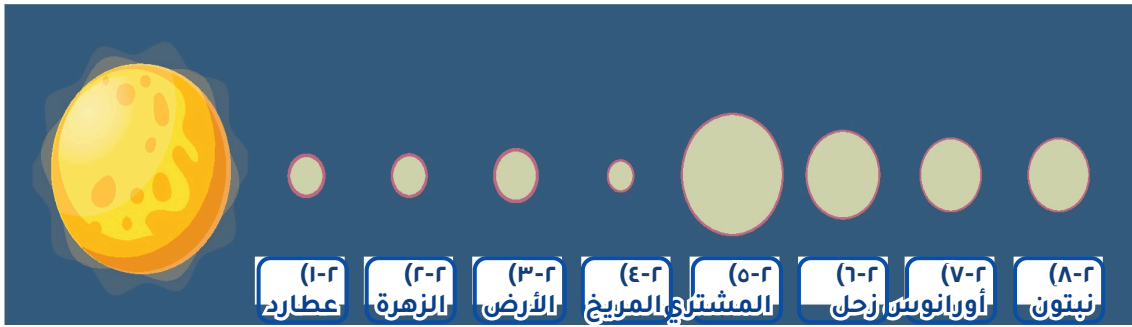
تقويم الدرس الأول



١ ما مكونات المجموعة الشمسية؟

(١) الشمس (نجم واحد)، وثمانية كواكب، والتوابع (الأقمار)، والأجسام الكونية: الكويكبات والشهب والنيازك والمذنبات.

٢ يُسجل الطلبة أسماء الكواكب حسب بُعدها عن الشمس في الشكل الآتي:



٣ ما الخصائص المشتركة بين كواكب المجموعة الشمسية؟

(٣) تستمد من الشمس الحرارة والضوء، وتدور حول محورها وحول الشمس، وذات شكل كروي يتفاوت في حجمه.

٤ ما تفسير اعتدال درجة حرارة كوكب الأرض مقارنةً ببقية الكواكب؟

(٤) ما تفسير اعتدال درجة حرارة كوكب الأرض...: لأن الله جعلها وسطًا؛ فهي الثالثة قريبًا من الشمس، فلا تشتد حرارتها كالكواكب القريبة، ولا تشتد برودتها كالبعيدة.





الدرس الثاني

شكل الأرض

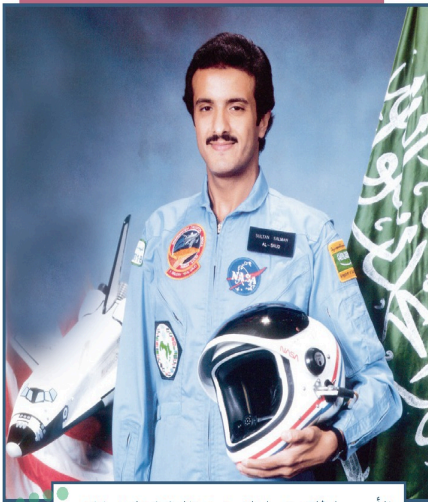
للاطلاع

كان لعلماء المسلمين منذ عدة قرون آراء تثبت كروية الأرض، وفسروا الآيات القرآنية بوضوح للدلالة على ذلك.

تعد الأرض مسكناً لملايين الأنواع من الكائنات الحية: (الإنسان والحيوان والنبات)، وهي المكان الوحيد الذي توجد فيه الحياة بين سائر كواكب الكون، فما شكل الأرض الحقيقي، أهى مسطحة أم بيضاوية أم كروية؟ وما أبعادها؟



المركبة الفضائية ديسكفري



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز عام ١٤٠٥هـ

في الماضي البعيد لم يكن باستطاعة الإنسان رؤية أكثر مما يصل إليه بصره، وفي محيط بيئته، فهو يتنقل على أرض تبدو له منبسطة، ولا يظهر له أي انحناء في سطحها؛ وسبب ذلك أن ما يراه الإنسان من مساحة الأرض وهو سائر عليها صغير جداً بالنسبة لمساحتها الحقيقية؛ ولذا لم يتمكن الإنسان قديماً من أن يرى صورة شكل الأرض، أما في الوقت الحاضر فقد هبأ الله تعالى للإنسان وسائل العلم، فرأى صورة الأرض بشكلها الكروي، وتحققت لرواد الفضاء رؤية ذلك رؤية مباشرة بعد أن صعدوا إلى الفضاء الخارجي. ومن بين أولئك الرائد الوطني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أول رائد فضاء عربي مسلم.





أبعاد الأرض:

هل شكل الأرض يدل على أنها كاملة الاستدارة؟

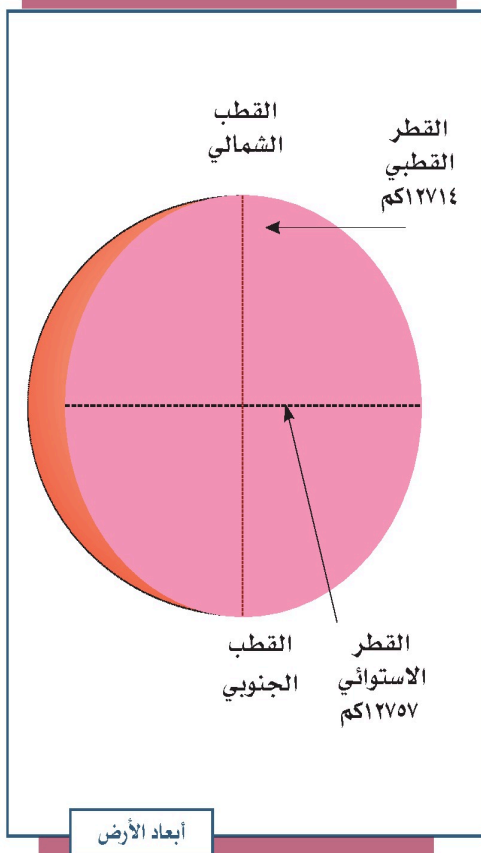
يُلاحظ أن طول القطر القطبي للأرض (المحور) ١٢٧١٤ كم، وأن طول القطر الاستوائي ١٢٧٥٧ كم، فهي منبعجة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القطبين.

وتُقدر مساحة سطح الأرض بنحو ٥١٠ ملايين كم^٢. ويقصد بالقطر القطبي:

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين، والمار بمركز الأرض.

أما القطر الاستوائي:

فهو الخط الوهمي المستقيم الواصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء والمار بمركز الأرض.



نشاط ١

يصف الطلبة رحلتهم الافتراضية إلى الفضاء.

١. يصف الطلبة رحلتهم الافتراضية إلى...: صعدت في مركبة فضائية، وكلما ابتعدت بدت الأرض كرة زرقاء تحفها الغيوم، منبعجة عند خط الاستواء ومفلطحة عند القطبين، فليست كاملة الاستدارة.

تقويم الدرس الثاني



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

أ - شكل الأرض كامل الاستدارة. ☐ (أ-1) خطأ — والصواب: منبعجة عند خط الاستواء ومفلطحة عند القطبين.

ب - أبعاد الأرض متساوية. ☐ (ب-1) خطأ — والصواب: غير متساوية؛ القطر القطبي ١٢٧١٤ كم والاستوائي ١٢٧٥٧ كم.

ج - يمتد محور الأرض القطبي من الشمال إلى الجنوب. ☐ (ج-1) صواب

د - القطر الاستوائي خط وهمي مستقيم يصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء، ويمر بمركز الأرض. ☐ (د-1) صواب

٢ ما تعريف القطر القطبي؟

(٢) هو الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين، والمار بمركز الأرض، وطوله ١٢٧١٤ كم.

٣ يدون الطلبة على الشكل ما يأتي:

أ - محور الأرض القطبي.

ب - محور الأرض الاستوائي.

(أ-٣) يُكتب في الفراغ الرأسي: القطر (القطبي)، وهو محور الأرض الواصل بين القطبين، وطوله ١٢٧١٤ كم.

(ب-٣) يُكتب في الفراغ الأفقي: القطر (الاستوائي) عند خط الاستواء، وطوله ١٢٧٥٧ كم.



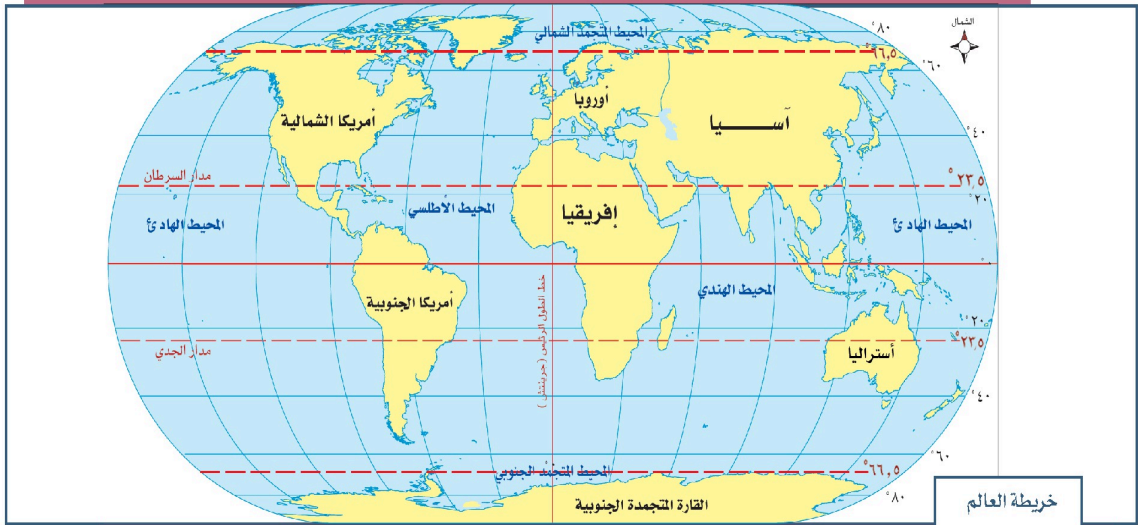


الدرس الثالث

خطوط الطول ودوائر العرض

تعد خطوط الطول ودوائر العرض من الوسائل الجغرافية التي تساعدنا اليوم في حياتنا لمعرفة الزمن والمناخ والحركة على الأرض والماء، فما خطوط الطول ودوائر العرض؟ وما خصائصها؟ وما الفوائد من تعلمها؟

كان تحديد موضع ما على سطح الكرة الأرضية أمراً صعباً؛ لكبر مساحة سطحها. وقد دعت الحاجة إلى نظام دقيق يمكن به تحديد المواقع على سطح الأرض. فحلّت هذه المشكلة بوضع شبكة من الخطوط الوهمية تُرسم على نماذج الكرة الأرضية والخرائط، وسمّيت هذه الشبكة خطوط الطول ودوائر العرض (الإحداثيات).



10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

نشاط ١

يضع الطلبة على الشكل علامة (•) عند نقطة تقاطع الخط الرأسي ذي الرقم (٥) (خط طول)، مع الخط الأفقي ذي الرقم (٧) (دائرة عرض).

(١) توضع النقطة (•) عند تقاطع الخط الرأسي (٥)، وهو الخامس من اليمين، مع الخط الأفقي (٧)، وهو السابع من الأعلى.



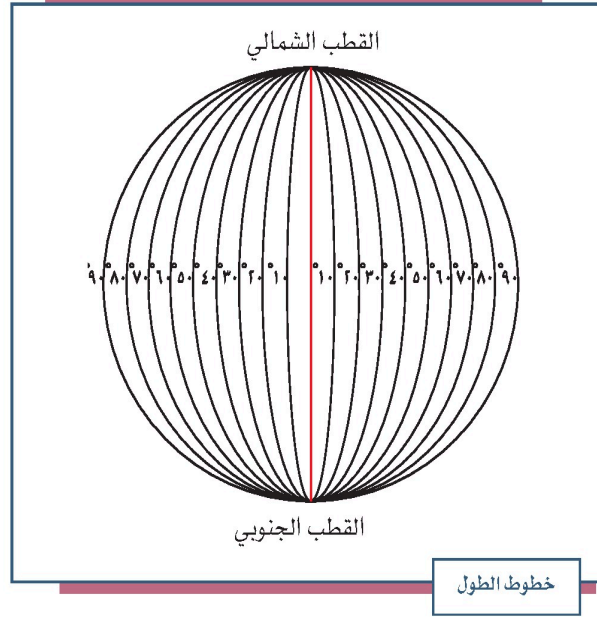


«خطوط الطول»

خطوط وهمية طولية، تُرسم على شكل الكرة الأرضية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي.

للاطلاع

- (جرينتش): بلدة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة لندن عاصمة المملكة المتحدة (بريطانيا).
- الأماكن التي تقع على خط طول واحد تشرق عليها الشمس في وقت واحد. أما الأماكن التي تقع بين خطوط الطول فالفارق الزمني في شروق الشمس هو أربع دقائق بين كل خطين.
- يتقدم وقت شروق الشمس في الأماكن التي تقع شرق خط جرينتش عن وقت شروقها في الأماكن التي تقع غربه.



خصائص خطوط الطول وفوائدها:

الفوائد

- تحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية.
- معرفة الزمن في مختلف جهات الأرض.

الخصائص

- أنها أنصاف دوائر متساوية في الطول، تلتقي في القطبين الشمالي والجنوبي.
- أن خطها الرئيس يُسمى خط جرينتش، ودرجته صفر.
- أن عددها (360) خطاً، منها (180) خطاً شرق جرينتش، و(180) خطاً غرب جرينتش.



المناطق الزمنية على سطح الأرض

المناطق الزمنية على سطح الأرض:

قُسمت دول العالم إلى أربع وعشرين منطقة زمنية، كل منطقة تعادل ١٥ درجة طولية (ساعة زمنية): وذلك تجنباً لاختلاف التوقيت داخل الدولة الواحدة.

نشاط ٢

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم يستخرج الطلبة رقم خط الطول لمدينتي الرياض وتبوك، ثم يحددون:

- عدد خطوط الطول بين المدينتين.
- فارق الوقت بين غروب الشمس في هاتين المدينتين من خلال ورقة تقويم أم القرى.
- استنتاج المدة الزمنية بين كل خط وآخر.

7	٧	16	١٦
ديسمبر - كانون ١	الشمس	جمادى الآخرة (٦)	JUMADA'II
DECEMBER (12)	SUN	1447H	١٤٤٧هـ
2025	٢٠٢٥		
المدينة/الوقت	فجر	إشراق	ظهر
مكة	٥:٣١	٦:٥١	١٢:١٧
المدينة	٥:٣٦	٦:٥٨	١٢:١٨
الرياض	٥:٠٨	٦:٣٠	١١:٥٠
بريدة	٥:٢١	٦:٤٥	١٢:٠١
الدمام	٤:٥٧	٦:٢٠	١١:٣٦
أبها	٥:١٥	٦:٣٤	١٢:٠٦
تبوك	٥:٥٣	٧:١٩	١٢:٣٠
حائل	٥:٣٢	٦:٥٦	١٢:١٠
عرعر	٥:٣٩	٧:٠٧	١٢:١٢
جازان	٥:١٣	٦:٣٧	١٢:٠٦
نجران	٥:٠٧	٦:٢٦	١٢:٠٠
الباحة	٥:٢٢	٦:٤٢	١٢:١١
سكاكا	٥:٤١	٧:٠٨	١٢:١٦

ورقة من تقويم أم القرى

٢) فارق الوقت بين غروب الشمس في... ٣٢ دقيقة! غروب الشمس في الرياض ٨:٠٨ وفي تبوك ٥:٤٠.

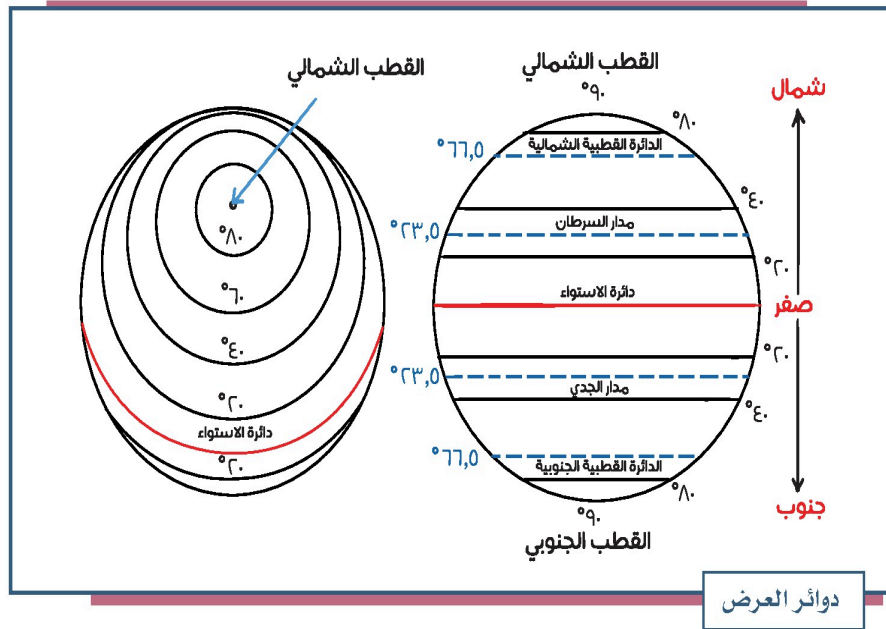
١) نشاط ٢: عدد خطوط الطول بين مدينتي... عشرة خطوط طول! فالرياض على خط طول ٤٦° شرقاً وتبوك على خط طول ٣٦° شرقاً.

٣) استنتاج المدة الزمنية بين كل خط طول... أربع دقائق تقريباً! لأن كل ١٥ درجة طولية تعادل ساعة زمنية، و $١٥ \div ٦٠ = ٤$ دقائق لكل خط.



دوائر العرض:

دوائر وهمية عَرْضِيَّة، تُرَسَّم على أنموذج الكرة الأرضية والخرائط.



خصائص دوائر العرض وفوائدها:

الفوائد

- تحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية.
- معرفة المناطق الحرارية على سطح الأرض.

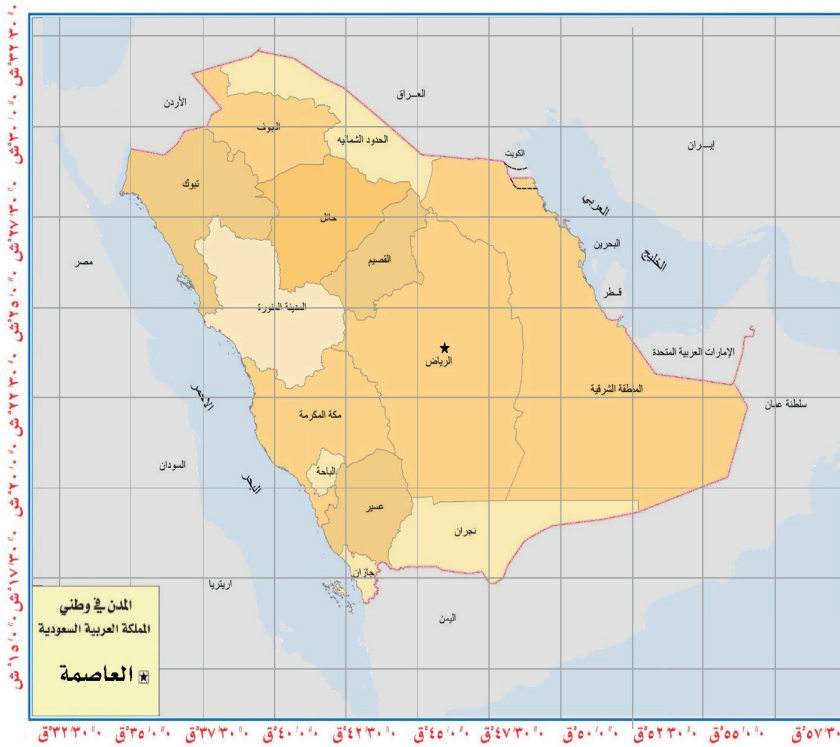
الخصائص

- أنها دوائر كاملة متوازية، وغير متساوية في الطول.
- أن عدد دوائر العرض هو (١٨٠) دائرة: (٩٠) دائرة شمالاً، و (٩٠) دائرة جنوباً.
- أن دائرتها الكبرى تُسمَّى دائرة الاستواء (خط الاستواء)، ودرجتها صفر. وتقسم الأرض إلى قسمين متساويين: شمالي، وجنوبي.



دوائر العرض الرئيسية:

١. دائرة الاستواء: درجتها (صفر).
٢. دائرة السرطان: درجتها (٢٣,٥) شمال خط الاستواء، وهي أقصى موقع شمالي تتعامد عليه أشعة الشمس.
٣. دائرة الجدي: درجتها (٢٣,٥) جنوب خط الاستواء، وهي أقصى موقع جنوبي تتعامد عليه أشعة الشمس.
٤. الدائرة القطبية الشمالية: درجتها (٦٦,٥) شمال خط الاستواء.
٥. الدائرة القطبية الجنوبية: درجتها (٦٦,٥) جنوب خط الاستواء.



نشاط ٣

يسجل الطلبة
أسماء المواقع
في الجدول،
وفق إحداثياتها
الموضحة في
الخريطة:

عرض	طول	عرض	طول
٢٠°	٤٢° ٣٠'	٣٠°	٤٠° ٣٠'
مدينة (٢) بيشة (منطقة عسير)		مدينة (١) سكاكا (منطقة الجوف) ..	

المناطق الحرارية على سطح الأرض:

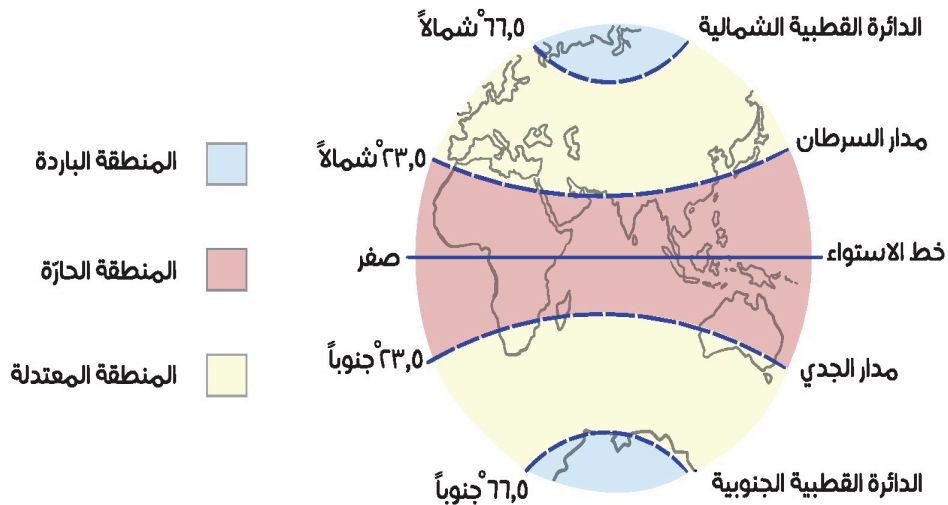
ينقسم سطح الأرض إلى مناطق حرارية وفقاً لاختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس من مكان إلى آخر على سطح الأرض، وهي:

١. المنطقة الحارة: تقع بين دائرتي العرض (٥, ٢٣°) شمالاً و (٥, ٢٣°) جنوباً، ويمر وسطها خط الاستواء.

٢. المنطقتان المعتدلتان: تمتدان بين دائرتي العرض (٥, ٢٣° - ٥, ٦٦°) شمالاً وجنوباً.

٣. المنطقتان الباردتان: تمتدان بين دائرتي العرض (٥, ٦٦° - ٥, ٩٠°) شمالاً وجنوباً.

المناطق الحرارية على سطح الأرض



تقويم الدرس الثالث



٥	٤	٣	٢	١

١ يضع الطلبة دائرة على الشكل الآتي

عند التقاء:

- خط الطول ذي الرقم (٢) بخط العرض ذي الرقم (٤).
- خط الطول ذي الرقم (٥) بخط العرض ذي الرقم (٥).
- خط الطول ذي الرقم (٣) بخط العرض ذي الرقم (٥).

(١-ج) تقاطع الخط الرأسي مع الخط الأفقي (٥).

(١-ب) تقاطع الخط الرأسي (٥) مع الخط الأفقي (٥).

(١-أ) تقاطع الخط الرأسي (٢) مع الخط الأفقي (٤).

٢ كيف حُدِّت خطوط الطول ودوائر العرض؟

(٢) بوضع شبكة من الخطوط الوهمية تُرسم على نماذج الكرة الأرضية والخرائط؛ لتحديد المواقع، وتُسمَّى خطوط الطول ودوائر العرض (الإحداثيات).

٣ ما تعريف؟

أ- خطوط الطول.

(١-٣) خطوط وهمية طولية، تُرسم على شكل الكرة الأرضية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي.

ب- دوائر العرض.

(٣-ب) دوائر وهمية عرضية، تُرسم على أنموذج الكرة الأرضية والخرائط.

٤ يقارن الطلبة بين خطوط الطول ودوائر العرض؛ وفق الجدول الآتي:

وجه المقارنة	خطوط الطول	دوائر العرض
الشكل	(١-٤) أنصاف دوائر تلتقي عند القطبين	(٢-٤) دوائر كاملة متوازية
التساوي في الطول	(٣-٤) متساوية في الطول	(٤-٤) غير متساوية في الطول
الخط الرئيس	(٥-٤) خط جرينتش، ودرجته صفر	(٦-٤) دائرة الاستواء، ودرجتها صفر



٥ يختار الطلبة الخيار الصحيح:

أ- دوائر العرض تفيد في تحديد:

الزمن ☐ المناطق الحرارية ☐ خط جرينتش ☐

ب- خطوط الطول تفيد في تحديد:

الأقاليم المناخية ☐ الزمن ☐ خط الاستواء ☐

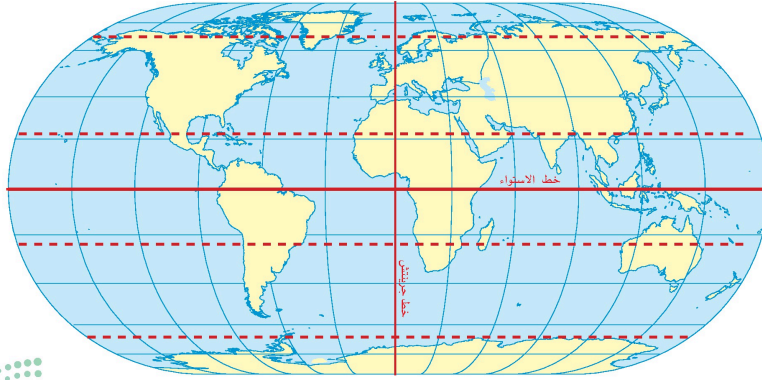
ج- عدد خطوط الطول:

٣٦٠ خطاً ☐ ١٨٠ خطاً ☐ ٢٧٠ خطاً ☐

د- مدار الجدي:

٢٣,٥° جنوباً ☐ ٢٣,٥° شمالاً ☐ ٦٦,٥° جنوباً ☐

٦ يُسمى الطلبة دوائر العرض المهمة، ويحددون المناطق الحرارية على الخريطة.



٥-أ) دوائر العرض تفيد في تحديد: الزمن /...: المناطق الحرارية (الخيار الأوسط).

٥-ب) خطوط الطول تفيد في تحديد: الأقاليم...: الزمن (الخيار الأوسط).

٥-ج) عدد خطوط الطول: ٣٦٠ خطاً / ١٨٠ خطاً /...: ٣٦٠ خطاً (الخيار الأول من اليمين).

٥-د) مدار الجدي: ٢٣,٥° جنوباً / ٢٣,٥° شمالاً (الخيار الأول من اليمين).

٦-ب) يُحدّد الطلبة المناطق الحرارية على...: بين المدارين: المنطقة الحارة، وبين كل مدار ودائرته القطبية: منطقة معتدلة، وبعد الدائرتين القطبيتين: منطقة باردة.



الدرس الرابع

حركة الأرض

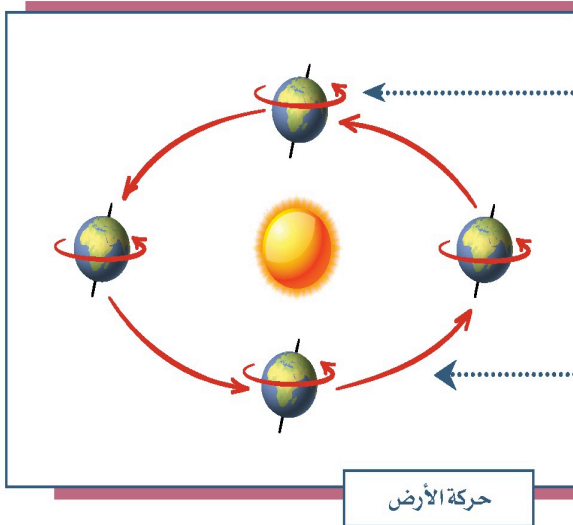
مع أننا لا نشعر بحركة الأرض فإن هناك نظاماً خلقه الله عز وجل في الكون للحياة على الكرة الأرضية يعتمد على حركتها بانتظام، فما أهم حركات الأرض؟ وماذا ينتج عنها؟



- عندما تكون الطائرة في الجو لا يشعر الركاب بحركتها مع كونها مسرعة؛ لأن الطائرة تتحرك بجميع أجزائها، وهكذا بالنسبة لسكان الأرض، فهم لا يشعرون بحركتها لعدة أسباب، منها:
- ١- أنها تتحرك (تدور) حركة منتظمة؛ وفق نظام مُحَكَّم دقيق من صنع الله ﷻ.
 - ٢- أن حجم الأرض كبير.
 - ٣- أن الأرض تدور في الفضاء بما فيها، مع غلافها الجوي.
 - ٤- وجود الجاذبية الأرضية.



﴿ حركة الأرض: ﴾



حركة يومية تدور فيها حول محورها، من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة)، في أربع وعشرين ساعة.

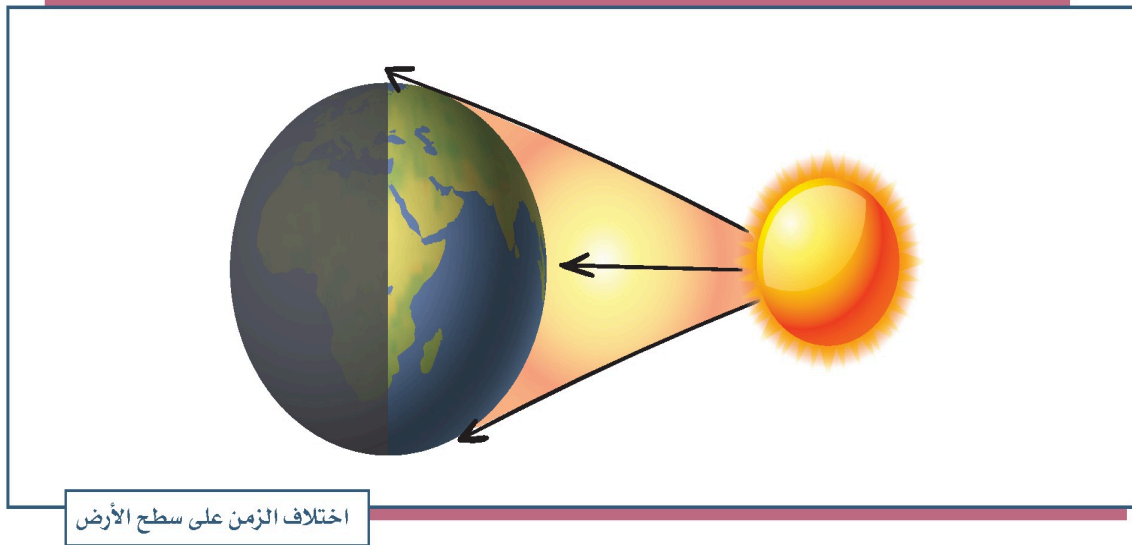
حركة سنوية تدور فيها حول الشمس، من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة)، في ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.



﴿ نتائج حركة الأرض: ﴾

أولاً: الحركة اليومية:

حينما نستيقظ لأداء صلاة الفجر، يكون الطلبة في إندونيسيا قد أنهوا يومهم الدراسي، فما السبب في ذلك؟ هذا ما يُسمَّى باختلاف الزمن على سطح الأرض؛ وهو نتيجة كروية الأرض ودورانها حول محورها أمام الشمس، إذ تكون أشعتها على شرق الأرض، ثم يحلُّ بعد ذلك الليل. فالليل والنهار في تعاقب مستمر. قال الله تعالى: ﴿يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤].



نشاط ١

يستعين الطلبة بما درسوه عن فوائد خطوط الطول والمناطق الزمنية على سطح الأرض، ثم يجيبون عن الآتي:

أيُّ الأماكن يتقدم في الوقت: ما كان شرق خط جرينتش أم غربه؟

١. ما كان شرق خط جرينتش: لأن الشمس تشرق عليه قبل الأماكن الواقعة غربه.....

ينتج عن حركة الأرض حول محورها:

- ١- تعاقب الليل والنهار.
- ٢- اختلاف الزمن.
- ٣- انحراف الرياح، والتيارات المائية.

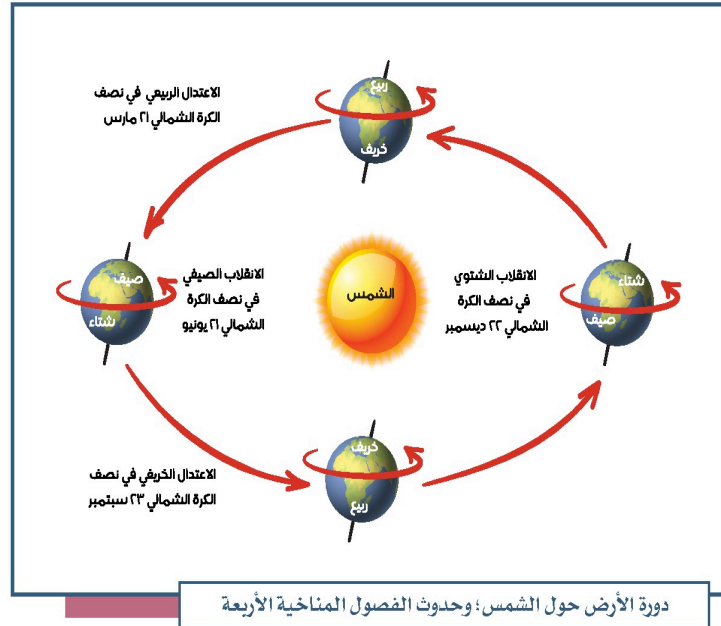
ثانياً: الحركة السنوية:

ينتج عن حركة الأرض السنوية حول الشمس حدوث الفصول المناخية الأربعة، ويرجع انتظام حدوثها إلى ثلاثة أسباب مجتمعة، هي:

- ١- دورة الأرض حول الشمس كل (٣٦٥, ٢٥) ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.
- ٢- ميل المحور القطبي بمقدار (٢٣, ٥)°.
- ٣- ثبات ميل المحور القطبي في أثناء الدوران باتجاه واحد.

تلاطلاع

الأشهر البابلية	الأشهر الإغريقية (الميلادية)	المدة
كانون الثاني	يناير	٣١
شباط	فبراير	٢٨
آذار	مارس	٣١
نيسان	أبريل	٣٠
أيار	مايو	٣١
حزيران	يونيو	٣٠
تموز	يوليو	٣١
آب	أغسطس	٣١
أيلول	سبتمبر	٣٠
تشرين الأول	أكتوبر	٣١
تشرين الثاني	نوفمبر	٣٠
كانون الأول	ديسمبر	٣١





الفصول المناخية الأربعة:

فصل الشتاء (الانقلاب الشتوي):



فصل الشتاء: يبرد الجو، وقد تساقط الثلوج

مدينة تبوك

في يوم (٢٢) من شهر ديسمبر، تحدث ظاهرة الانقلاب الشتوي، حيث تكون الشمس عمودية على مدار الجدي (دائرة العرض ٢٣,٥ جنوباً). ومن ثم تسقط أشعتها مائلة على النصف الشمالي للأرض، وبذلك يحل في هذا النصف فصل الشتاء، بينما يحل فصل الصيف في النصف الجنوبي للأرض.

فصل الربيع (الاعتدال الربيعي):



فصل الربيع: تورق الأشجار وتفتح الأزهار

روضة التنتيات - منطقة الرياض

في يوم (٢١) مارس، تحدث ظاهرة الاعتدال الربيعي، حيث تكون الشمس عمودية على خط الاستواء، فيتبادل سقوط أشعتها على نصفي الكرة الأرضية. وحينئذ يبدأ فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي، وفصل الخريف في نصفها الجنوبي، ويتساوى طول الليل والنهار.

فصل الصيف (الانقلاب الصيفي):



فصل الصيف: تنضج الثمار

مرزعة - منطقة القصيم

في يوم (٢١) يونيو، تحدث ظاهرة الانقلاب الصيفي، حيث تكون الشمس عمودية على مدار السرطان (دائرة العرض ٢٣,٥ شمالاً). وتسقط أشعتها عمودية على النصف الشمالي للأرض، وتكون مائلة في النصف الجنوبي؛ وتبعاً لذلك فإنه يحل فصل الصيف في نصف الأرض الشمالي، وفصل الشتاء في نصفها الجنوبي.





فصل الخريف: تتساقط أوراق الأشجار

فصل الخريف (الاعتدال الخريفي):

في يوم (٢٣) سبتمبر يحلّ الاعتدال الخريفي، حيث تكون الشمس -مرة أخرى- عموديةً على خط الاستواء، فيتعاذل ميل أشعتها على نصفي الكرة الأرضية. وحينئذٍ يبدأ فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي، بينما يبدأ الاعتدال الربيعي وفصل الربيع في نصفها الجنوبي. ويتساوى طول الليل والنهار.

٢

نشاط

يملأ الطلبة الجدول الآتي بكتابة الفصل المناخي المناسب:

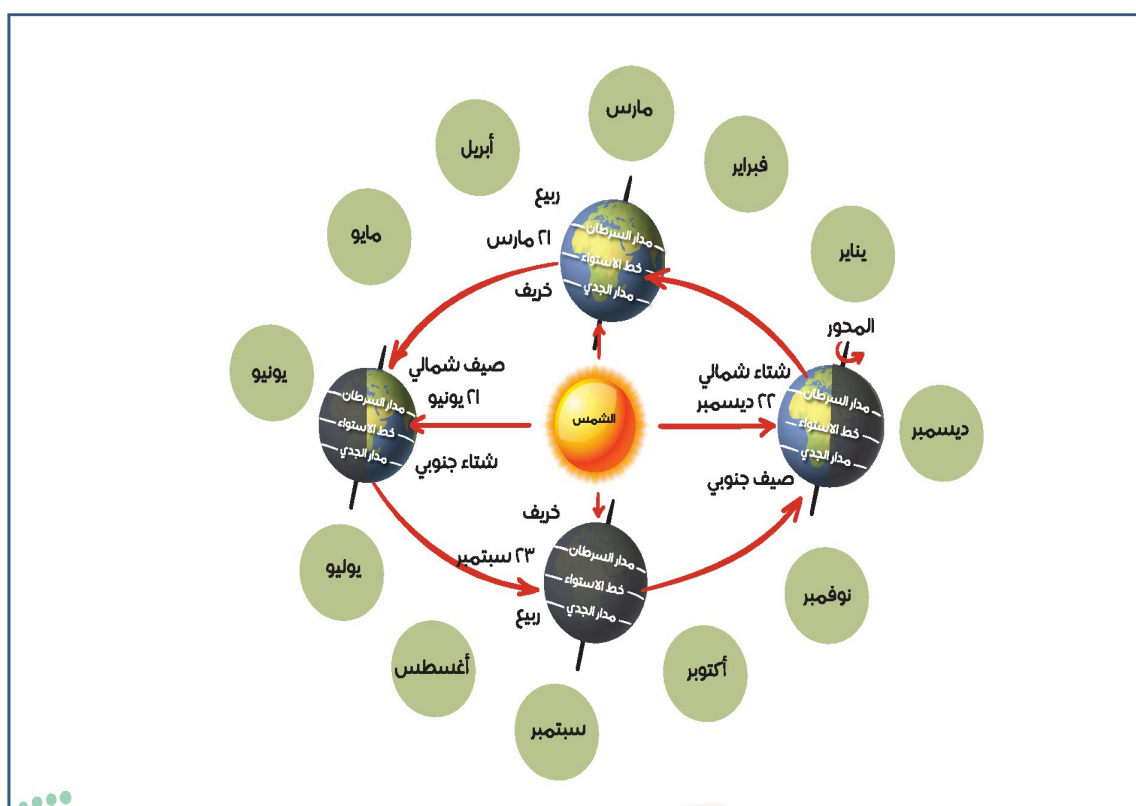
النصف الجنوبي للأرض	حالة الشمس	النصف الشمالي للأرض
(٢) فصل الخريف	الشمس عمودية على خط الاستواء (٢١ مارس)	(١) فصل الربيع
(٤) فصل الشتاء	الشمس عمودية على مدار السرطان	(٣) فصل الصيف
(٦) فصل الصيف	الشمس عمودية على مدار الجدي	(٥) فصل الشتاء
(٨) فصل الربيع	الشمس عمودية على خط الاستواء (٢٣ سبتمبر)	(٧) فصل الخريف



نشاط ٣

يكمل الطلبة الفراغات في الجدول الآتي مع الاستعانة بالشكل أسفل الصفحة:

٢٢ ديسمبر	يحل فصل الشتاء في نصف الأرض الشمالي؛ ويكون في نصف الأرض الجنوبي فصل (١) الصيف
٢١ مارس	يحل فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي، ويقابله في نصف الأرض الجنوبي. (٢) فصل الخريف
٢١ يونيو	يحل فصل الصيف في نصف الأرض الشمالي، ويكون في نصف الأرض الجنوبي فصل (٣) الشتاء
٢٣ سبتمبر	يحل فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي، ويقابله فصل الربيع (٤)





تقويم الدرس الرابع



١ لماذا لا نشعر بحركة الأرض؟

١) لماذا لا نشعر بحركة الأرض؟ لانتظام حركتها وفق نظام مُحَكَّم، وكَبَر حجم الأرض، ودورانها في الفضاء بما فيها ومع غلافها الجوي، ووجود الجاذبية الأرضية.

٢ بالرجوع إلى تقويم أم القرى يحدد الطلبة ما يأتي:

أ- اسم الفصل المُناخي الذي نحن فيه الآن.

٢-١) إجابة مفتوحة بحسب تاريخ الحلّ في تقويم أم القرى؛ مثال: فصل الصيف.

ب- وصف هذا الفصل المُناخي في حدود سطرين.

٢-٢) ب) وصف هذا الفصل المُناخي في حدود سطرين: مثال لوصف فصل الصيف: حارّ جافّ، تتعاهد فيه الشمس على مدار السرطان، فيطول النهار ويقصر الليل، وترتفع درجات الحرارة وتنضج الثمار.

٣ يربط الطلبة بين القائمة (أ) والقائمة (ب) بكتابة الرقم المناسب:

(ب)	(أ)
سببها	الظاهرة
١-٣) ميل محور الأرض.	١- الفصول المُناخية الأربعة
٢ دوران الأرض حول محورها.	٢- تعاقب الليل والنهار
١ دوران الأرض حول الشمس.	
١ ثبات ميل محور الأرض.	





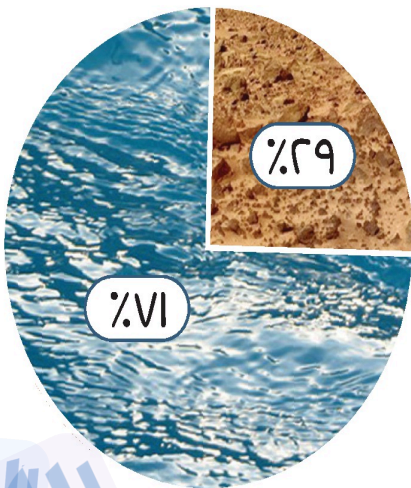
الدرس الخامس

سطح الأرض

سطح الأرض هو ميدان الجغرافيا ومجال دراستها، وهو متنوع وغير متجانس، حيث يتباين من مكان إلى مكان، ومن زمن إلى آخر، فما المقصود بسطح الأرض؟ وما أشكاله؟



اليابسة والماء على سطح الأرض



« سطح الأرض:

هو كل ما على وجه الكرة الأرضية من مرتفعات ومنخفضات كبرى؛ حيث أسهمت العوامل الباطنية والظاهرية في تكوينها بأمر الله تعالى. ويغطي الماء (71%) من مساحة سطح الأرض، وتشغل اليابسة (29%) من مساحتها.

للاطلاع

يتباين ارتفاع اليابسة على سطح الكرة الأرضية؛ ففيها مرتفعات شاهقة، مثل: جبال الهيمالايا في شمالي الهند التي تصل علّيا قممها وهي إيفرست إلى نحو ٨٨٥٠م فوق مستوى سطح البحر، وهناك مناطق منخفضة تحت مستوى سطح البحر، مثل: البحر الميت في غور الأردن؛ حيث ينخفض ٤١١م تحت مستوى سطح البحر.

اليابسة:

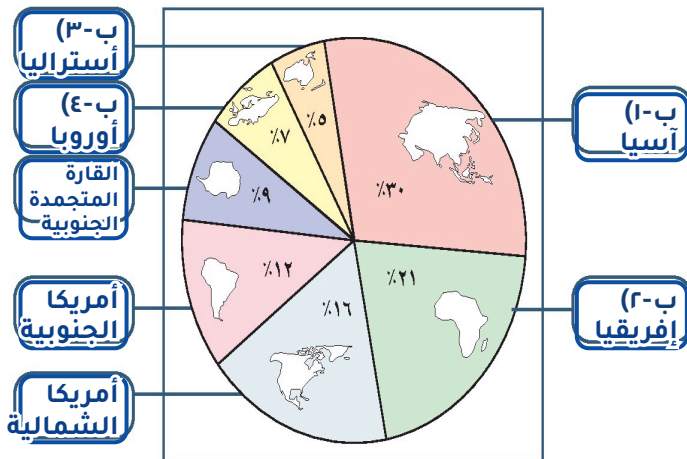
تَشْغُلُ اليابسة ما نسبته (٢٩٪) من مساحة سطح الأرض. وتنقسم اليابسة إلى سبع كتل كبرى تُسمّى كل منها قارة.

القارات هي: آسيا (وهي أكبر القارات)، وإفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، والقارة المتجمدة الجنوبية، وأوروبا، وأستراليا (وهي أصغر القارات مساحة).

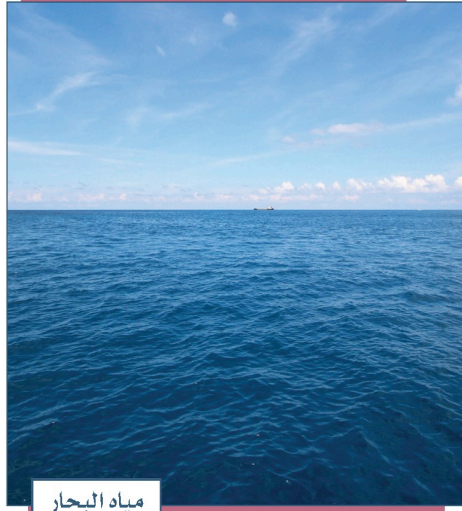
نشاط ١

أ- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

تغمر (١-أ) المياه (البحار والمحيطات) أغلب نصف الأرض الجنوبي، وتشكل (٢-أ) اليابسة أغلب نصف الأرض الشمالي.



ب- يضع الطلبة أسماء القارات على الشكل الآتي وفق مساحتها.



مياه البحار

الماء:

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٠)

وقال الله تعالى عن البحر: ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: ١٤)

من نعم الله تعالى أن مساحة سطح الماء تمثل أكثر من ثلثي مساحة الكرة الأرضية. وينقسم سطح الماء إلى خمسة مسطحات واسعة، كل واحد منها يُسمى محيطاً. المحيط: مسطح مائي مالح واسع عميق، يحيط بكتل اليابسة.

والمحيطات هي:

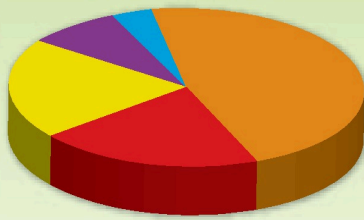
● المحيط الهادئ: وهو أكبر المحيطات مساحة.

● المحيط الأطلسي.

● المحيط الهندي.

● المحيط المتجمد الجنوبي.

● المحيط المتجمد الشمالي: وهو أصغر المحيطات مساحة.



المحيط الهادئ

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

المحيط المتجمد الجنوبي

المحيط المتجمد الشمالي



١ يطلع الطلبة على الخريطة، ثم يحددون ما يأتي:



أ- المحيطات التي تحيط بقارة آسيا.

- ١- (١-أ) المحيط الهادئ... ٢- (٢-أ) المحيط الهندي... ٣- (٣-أ) المحيط المتجمد الشمالي

ب- القارة التي يحيط بها المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الجنوبي.

- ١- (١-ب) قارة أمريكا الجنوبية

٢ يذكر الطلبة أسماء القارات مع تحديد أكبرها مساحة.

- (٢-أ) آسيا، وإفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، والقارة المتجمدة الجنوبية، وأوروبا، وأستراليا؛ وأكبرها مساحة آسيا.

٣ يكتب الطلبة تعريفاً موجزاً للمحيط.

- (٣-أ) يكتب الطلبة تعريفاً موجزاً للمحيط: المحيط: مسطح مائي مالح واسع عميق، يحيط بكتل اليابسة.

٤ ما أكبر محيط؟ وما أصغر محيط؟

- (٤-أ) ما أكبر محيط؟ وما أصغر محيط؟ أكبر المحيطات: المحيط الهادئ، وأصغرها: المحيط المتجمد الشمالي.



تقويم الوحدة الأولى



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تقسيم دول العالم إلى ٢٤ منطقة زمنية.

١-أ) للأرض تَتِمُّ دورة كاملة حول محورها في ٢٤ ساعة، فقسَّم العالم إلى ٢٤ منطقة زمنية، تُمثِّل كل منها ١٥ درجة طول ويفصل بينها ساعة.

ب- تعاقب الليل والنهار.

١-ب) بسبب دوران الأرض حول محورها أمام الشمس مع كرويتها؛ فيكون النهار في النصف المواجه للشمس والليل في النصف الآخر.

ج- أننا لا نشعر بحركة دوران الأرض.

١-ج) لانتظام حركتها وفق نظام مُحَكَّم، وكَبَر حجم الأرض، ودورانها في الفضاء بما فيها وضع علامتها الجوي، ووجود الجاذبية الأرضية.

٢ يظل الطلبة بالقلم الرصاص المستطيل الدال على الخيار الصحيح:

أ- عدد كواكب المجموعة الشمسية: (١-٢) ☒ ثمانية

☐ سبعة ☐ ثمانية ☐ ستة عشر ☐ تسعة

ب- أقرب الكواكب للشمس: (٢-ب) ☒ عطارد

☐ عطارد ☐ زحل ☐ الزهرة ☐ نبتون

ج- ترتيب الأرض من حيث القرب من الشمس: (٢-ج) ☒ الثالث

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع

د- يحدث الصيف في شمال الكرة الأرضية عندما تتعامد أشعة الشمس على:

☐ مدار السرطان ☐ مدار الجدي ☐ خط الاستواء ☐ درب التبانة

(٢-د) ☒ مدار

السرطان

يرسم الطلبة الأشعة المائلة والعمودية على الشكل الآتي:

٣) تُرَسِّم أشعة من الشمس إلى الأرض: عمودية على وسط الأرض المواجه للشمس، ومائلة كلما اتجهنا نحو القطبين.

الأرض

الشمس



٤ ما المقصود بما يأتي؟

أ- جرينتش.

٤ - أ) بلدة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة لندن عاصمة المملكة المتحدة (بريطانيا)، ويمر بها خط الطول الرئيس الذي درجته صفر.

ب- دوائر العرض.

٤ - ب) دوائر وهمية عرضية، تُرسم على أنموذج الكرة الأرضية والخرائط، وأكبرها دائرة الاستواء.

ج- الإحداثيات.

٤ - ج) شبكة الخطوط الوهمية المرسومة على نماذج الكرة الأرضية والخرائط، وهي خطوط الطول ودوائر العرض، يحدّد بها موقع أي مكان.

٥ يحدد الطلبة اتجاه حركتي الأرض.

٥) كلتا الحركتين من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة): اليومية حول محورها، والسنية حول الشمس.

٦ يوضح الطلبة الظواهر الطبيعية الناشئة عن دورة الأرض حول محورها.

٦) تعاقب الليل والنهار، واختلاف الزمن، وانحراف الرياح والتيارات المائية.

٧ ما المفهوم الجغرافي الذي يدل على كل من؟

أ- دوائر وهمية عرضية. (٧-أ) دوائر العرض.

ب- المرتفعات والمنخفضات التي على سطح الأرض. (٧-ب) التضاريس.

ج- الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين. (٧-ج) القطر القطبي (المخوّل).

٨ كم عدد خطوط الطول؟

٨) عددها ٣٦٠ خطًا؛ منها ١٨٠ خطًا شرق جرينتش و ١٨٠ خطًا غرب جرينتش.





تقويم الوحدة الأولى

تحضيري

يعلل الطلبة ما يأتي:



تحضيري - إنشاء خطوط الطول ودوائر العرض.

٩- أ) يعلل الطلبة: إنشاء خطوط الطول ودوائر... لصعوبة تحديد المواقع؛ لكبر مساحة سطح الأرض، فوضعت شبكة وهمية دقيقة يُحدّد بها الموقع، ويُعرّف بها الزمن والمناطق الحرارية.

ب- حدوث الفصول المناخية الأربعة.

٩- ب) يعلل الطلبة: حدوث الفصول المناخية...: ثلاثة أسباب مجتمعة: دوران الأرض حول الشمس، وميل محورها القطبي 23.5° ، وثبات هذا الميل باتجاه واحد في أثناء الدوران.

١٠ ما الفرق بين حركة الأرض اليومية وحركة الأرض السنوية؟

١٠- أ) ما الفرق بين حركة الأرض اليومية وحركة... اليومية: دوران حول محورها في ٢٤ ساعة، وينتج عنها تعاقب الليل والنهار. السنوية: دوران حول الشمس في ٣٦٥,٢٥ يومًا، وينتج عنها الفصول الأربعة.

١١ ما المناطق الحرارية على سطح الأرض؟

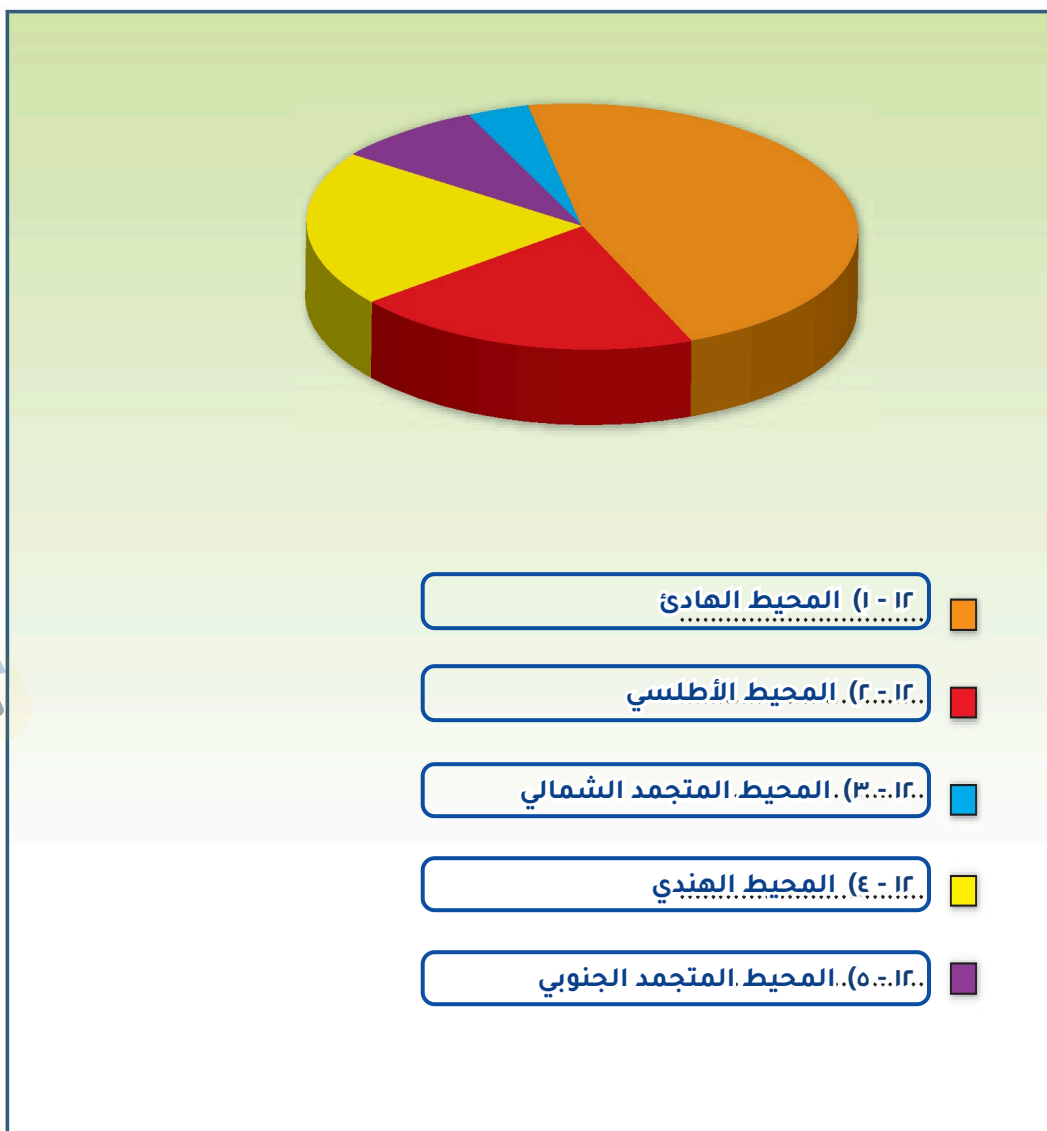
- ١- (١ - II) المنطقة الحارة: بين دائرتي عرض 23.5° شمالًا وجنوبًا، ويمر وسطها خط الاستواء.
- ٢- (٢ - II) المنطقتان المعتدلتان: تمتدان بين دائرتي عرض 23.5° و 66.5° شمالًا وجنوبًا.
- ٣- (٣ - II) المنطقتان الباردتان: تمتدان بين دائرتي عرض 66.5° و 90° شمالًا وجنوبًا.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



١٢ يكتب الطلبة أسماء المحيطات وفق مساحتها في الشكل الآتي:





٢

الوحدة الثانية

الحضارات



- ◆ الدرس السادس: الحضارات القديمة
- ◆ الدرس السابع: الحضارة الإسلامية
- ◆ الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية
- ◆ الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية
- ◆ الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية





أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الحضارات القديمة في العالم
- ◆ التعرف على الأسس التي بنيت عليها الحضارة الإسلامية
- ◆ التعرف على مجالات الحضارة الإسلامية
- ◆ تقدير جهود علماء المسلمين وحكامهم في ازدهار الحضارة الإسلامية





تنشأ الحضارات في البيئات المناسبة لها وفي المجتمعات التي تحرص على التفاعل مع المكان وتستفيد من موارده، وتنتج نتائج متنوعة تثري الحياة والفكر، فما هي الحضارة؟ وما العوامل التي تسهم في نشأتها؟ وما أشهر الحضارات في العالم؟

الحضارة:

هي تفاعل المجموعات البشرية مع البيئات المحيطة بهم، وما ينتج عن هذا التفاعل من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة زمنية طويلة.

أخبر الله سبحانه وتعالى ملائكته بأنه سيخلق بشراً من طين خليفة له في الأرض، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. فقالت الملائكة: ﴿أَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠].

وَأَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ حَوَاءَ فِي الْجَنَّةِ، ونهاهما أن يأكلا من نوع من ثمار شجرة حددها لهما، إلا أن إبليس أغواهما، قال الله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

وأهبط الله آدم وحواء ﷺ إلى الأرض لعمارتها وعبادته، وذكر بعض المؤرخين: إنهما أُهبطا في أرض مكة المكرمة، وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت شبه الجزيرة العربية مهد الحضارات، ومنها انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض.

نشاط ١

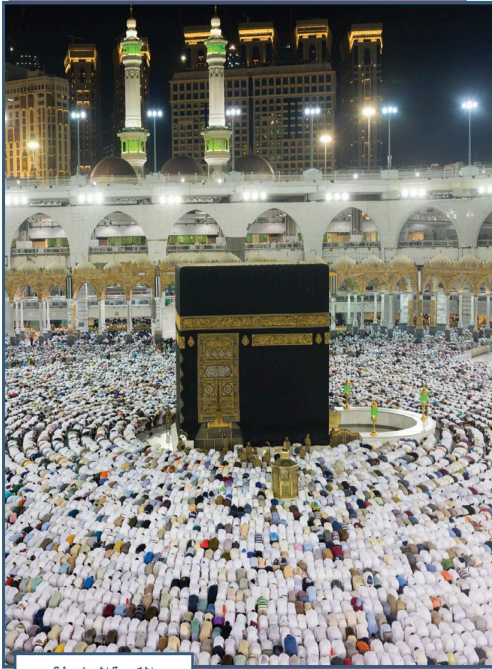
قال الله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

ما العلاقة بين عمارة الأرض ونشوء الحضارات فيها؟

١- ما العلاقة بين عمارة الأرض ونشوء... استعمرنا الله في الأرض وأمرنا بعمارتها، وعمارتها تفاعل مع البيئة وانتفاع بمواردها، ومن هذا التفاعل تنشأ الحضارات وتزدهر.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]. وهذا ما يوضح الإرث الحضاري لوطننا المملكة العربية السعودية التي تشغل اليوم معظم أرض شبه الجزيرة العربية، حيث يقع فيها مهبط الوحي بمكة المكرمة ومثوى النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة.

نشاط ٢



الكعبة المشرفة

تعد مكة المكرمة أول موضع في الأرض يشهد البناء منذ بدء الخليقة وفق ما ورد في الآية الكريمة، وتتشرف المملكة باحتضانها لمكة المكرمة والمدينة المنورة.

ماذا يعني لنا ذلك؟ وكيف نفخر به؟

٢- مكة المكرمة أول موضع في الأرض شهد... يعني أن وطننا يحتضن أقدم موضع شهد البناء في الأرض ومهبط الوحي ومثوى النبي ﷺ، ونفخر بذلك بالاعتزاز بإرثنا الحضاري والتعريف به، وخدمة الحرمين وقاصديهما.



ما العوامل التي تُسهم في قيام الحضارات؟

تتابعت الأحداث في حياة الإنسان وشهدت الأرض نشوءَ عدد من الحضارات تركت شواهد كثيرة لا يزال المؤرخون يكتشفون كثيراً منها. تقوم الحضارات في الأغلب نتيجة عدد من العوامل، منها: الموقع والتضاريس:

نشأت بعض الحضارات في الأراضي المنبسطة والواقعة قرب الأنهار والأودية التي تساعد على النشاط البشري الفاعل. المناخ:

يؤثر المناخ في جذب النشاطات البشرية، خصوصاً إذا كان معتدلاً حيث يساعد على نمو المحاصيل الزراعية، وظهور الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

الحضارات القديمة:

١- الحضارة النبطية

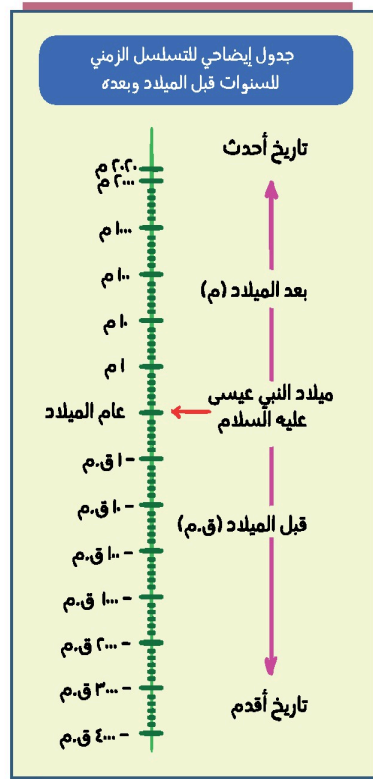
الفترة: ١٠٠ ق.م - ٣٠٠ م.

الموقع: ظهرت في منطقة شمال غرب شبه الجزيرة العربية، من دمشق بالشمال إلى الحجر بالجنوب وكانت البتراء عاصمتها.

ملامحها:

- كانت الحجر المدينة الجنوبية الأساسية للحضارة النبطية.
- اشتهروا بقدرتهم على إدارة شبكة تجارية واسعة، حيث كان لهم سيطرة تامة على طريق البخور لمدة أربعمئة سنة، ولهم منافذ على طريق الحرير القادم من الشرق والطرق البحرية من المحيط الهندي القادمة عبر البحر الأحمر.

كانوا بارعين في فنون الهندسة المعمارية، مثلما يظهر في موقع البتراء في الأردن، والحجر في العلا بالمملكة العربية السعودية.



♦ كانت الزراعة في مملكة الأنباط متطورة جداً، بالنسبة للظروف الصحراوية؛ حيث كانوا يعتمدون على تقنيات ري متقدمة.

٢- حضارة بلاد الرافدين (نهرَي دجلة والفرات) أو حضارة السومريين:

الفترة: ٣٥٠٠ ق.م - ٥٠٠ ق.م.

الموقع: يمتد من جبال زاغروس (شرق العراق) شمالاً إلى الخليج العربي جنوباً.
ملامحها:

- ♦ هي من أقدم الحضارات، نشأت في بلاد ما بين النهرين في العراق.
- ♦ مارسوا الزراعة، ورؤّضوا الحيوانات؛ لغرض الطعام والمساعدة على نشاطاتهم، وبنوا قنوات للري.
- ♦ طوروا قوانين مكتوبة مثل: قوانين حمورابي في الحضارة البابلية.
- شعوبها:

السومريون (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م):

- ♦ أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنها: أور، ونيبور.
- ♦ بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.
- ♦ سقطت إمبراطوريتهم على يد العموريين (في بابل) والعيلاميين (في شمال شرق الخليج العربي).

تلاطلاع

قوانين حمورابي:

هي من أقدم القوانين المكتوبة، سنّها الملك البابلي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وتتكون من ٢٨٢ قانوناً، منها ما يتعلق بالسلوك والأسرة، والقضاء، والجرائم، والبيع، والرقيق.



الأكاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق.م):

❖ بدأت أولى هجرات الأكاديين من شبه الجزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق.م)، وسُمُّوا بذلك نسبةً إلى مدينتهم أكاد، ويتكلمون اللغة الأكادية التي تندرج تحت اللغات السامية، وقد تأثروا بالحضارة السومرية.

❖ سقطت الإمبراطورية الأكادية في نحو عام (٢١٥٩ ق.م) على يد السومريين والعَمُورِيِّين والعِيلَامِيِّين.



نحت سومري قديم



آثار مدينة أور في العراق

العَمُورِيُّونَ (الأمُورِيُّونَ) (نحو عام ٢٠٠٠ ق.م):

❖ هاجروا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في الشام ثم العراق.

❖ وقد بنى زعيمهم (سامو آبي) مدينة (بابل) وأسَّس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.

❖ من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حمُورابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).

❖ سقطت (بابل) على أيدي الكاشيين.

الآشُورِيُّونَ (نحو عام ٧٢٢ ق.م):

❖ شعبُ مكوّن من الشعوب السّاميّة والآريّة، سكنوا سهل (آشور) شمال العراق.

❖ من أشهر مدنها: آشور ونيّوى.

❖ سقطوا على يد الميديّين عام (٦١٠ ق.م).

للاطلاع

الساميّة :

مجموعة من الشعوب التي تتحدث اللغة السامية (منها العربية، والعبرية، والأكادية، والآرامية) ويعود نسبهم إلى سام ابن نوح .



الكلدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م):

- ◆ ينتسب الكلدانيون إلى قبيلة كلدة السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م)، وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالاً واستقروا قرب مدينة بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نينوى بعد ما كانت خاضعة للأشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- ◆ من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي بنى إمبراطورية الكلدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- ◆ سقطت على يد الفُرس عام (٥٣٩ ق.م).

٣- حضارة مصر القديمة (الفرعونية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م - ٣٠ ق.م.

الموقع: ضفاف نهر النيل.

ملامحها:

- ◆ هي من الحضارات القديمة، وقد استمرت أكثر من ٣٠٠٠ سنة.
- ◆ نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف نهر النيل.
- ◆ قامت في مصر صناعات متنوعة، مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحلي من الذهب والنحاس، والأواني الفخارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البردي، ومواد التحنيط.
- ◆ كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور؛ فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا ٢٤ رمزاً استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهيروغليفية.
- ◆ بنى المصريون القدماء الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم. وقد وجد علماء الآثار كثيراً من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- ◆ كانت عبادتهم وثنية حيث يعبدون آلهة اصطنعوها، مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزيريس) تحصيلي إله الموتى.
- ◆ غزا الرومان مصر عام ٣٠ قبل الميلاد تقريباً، وانتهى العصر الفرعوني.





تقسم فترة حكم الفراعنة إلى ثلاثة أقسام:

- ❖ الدولة القديمة (عصر بناء الأهرام)، وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- ❖ الدولة الوسطى (عصر الازدهار)، وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- ❖ الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية).



الأهرامات في مصر

٤- الحضارة الصينية:

الفترة: ١٦٠٠ - ١٠٤٦ ق.م.

الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغتسي.

ملامحها:

- ❖ من أقدم الحضارات، وأطولها زمناً في تاريخ العالم؛ حيث يمتد تاريخ الصين القديمة أكثر من ٤٠٠٠ عام.
- ❖ كان يحكم الصين في معظم تاريخه أسر قوية تُدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- ❖ كان المغول هم العدو الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جداراً طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

للاطلاع

بُنِيَ سور الصين العظيم في القرن الثالث قبل الميلاد، بطول يبلغ ٢١,١٩٦ كم، وسبب بنائه هو حماية الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية من هجمات أعدائهم، ولهذا فهو يحوي منظومة دفاعية وثكنات عسكرية وحصوناً وأبراج مراقبة.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

◆ معتقد (لاو تزو) الذي يدعو إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.

◆ معتقد (الكونفوشية) الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويركّز في القيم الأخلاقية.



سور الصين



١ ما أول بيت وُضع للناس على وجه الأرض؟

١) الكعبة المشرفة (بيت الله الحرام) في مكة المكرمة.

٢ يذكر الطلبة أبرز عاملين لقيام الحضارات.

١ - ٢) الموقع والتضاريس: الأراضي المنبسطة الواقعة قرب الأنهار والأودية.

٢ - ٢) المناخ: المعتدل منه يجذب النشاطات البشرية ويساعد على نمو المحاصيل الزراعية.

٣ ما أبرز ثلاثة شعوب في حضارة بلاد الرافدين القديمة؟

١ - ٣) السومريون

٢ - ٣) الأكاديون

٣ - ٣) الآشوريون

٤ في أي حضارة عُرِفَت الكتابة الهيروغليفية؟

٤) في حضارة مصر القديمة (الفرعونية).

٥ يذكر الطلبة أبرز ثلاث حضارات قديمة قبل الإسلام.

١ - ٥) الحضارة النبطية

٢ - ٥) حضارة بلاد الرافدين (حضارة السومريين)

٣ - ٥) حضارة مصر القديمة (الفرعونية)



تمكن المسلمون من بناء حضارة غنية وخصبة تقوم على التوازن بين أمور الدين والدنيا، وتحقق العدالة التي أقرها الإسلام، فما الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية؟ وما أبرز منجزاتها؟

أسس الحضارة الإسلامية:

١- الأساس الديني:

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا. فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان، مبيناً حقوق الراعي والرعية، حاثاً على العدل بين الناس، محققاً التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعو إلى البحث والعمل والإنتاج؛ لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة فاطر: ٣٩]. ولأنه تشريع كامل أوصى بتنظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢- الأساس اللغوي:

اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعدُّ اللغة العربية أثري اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فيها نزل القرآن الكريم تأكيداً لتمكنها وقوتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [سورة النحل: ١٠٣].



٣- الأساس العلمي:

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة اليونانية، والرومانية، والهندية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها والإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التتبع لتحقيق المقاصد الشرعية؛ لذا كانت الحضارة الإسلامية أعم وأشمل من الحضارات السابقة لها.

٤- الأساس الأخلاقي:

اعتمد المسلمون على قيم الإسلام في دراساتهم وإنشاء المعرفة التي نتجت عنها حضارة إسلامية متميزة. ومن تلك القيم العدل والتسامح والمساواة.

أبرز منجزات الحضارة الإسلامية:

١- النظام السياسي:

من الجوانب السياسية في الإسلام ما يأتي:

أ - البيعة والشورى:

اتخذ الخلفاء الراشدون عليهم السلام الشورى منهجاً ليختاروا من بينهم حاكماً. مستعينين بالبيعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو منهج المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر.

ب- الوزارة:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم. اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونهم في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة ولم يلقبوا بلقب وزراء. أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أزرهم ويساندوهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سَلَمَةَ الخَلال.





وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:
أ- وزارة تفويض: وهي أن يفوض الخليفة الوزير بتصرف معظم شؤون الدولة.
ب- وزارة تنفيذ: وهي أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

نشاط ١

كيف أسهم الأساس الأخلاقي برأيك في قيام الحضارة الإسلامية؟

(١) كيف أسهم الأساس الأخلاقي برأيك في...: اعتمد المسلمون على قيم الإسلام كالعدل والتسامح والمساواة في دراساتهم وإنشاء المعرفة، فسادت الثقة بين الناس. ونتجت حضارة إسلامية متميزة.

٢- النظام الإداري:

يشتمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

القضاء	الإمارة	بيت المال	الدواوين	الجيش	العسس والشرطة	البريد
--------	---------	-----------	----------	-------	---------------	--------

أ- القضاء:

هو تعيين القضاة للفصل بين الناس في الخصومات وفق القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- الإمارة:

هي تعيين العمال والولاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ لتسهيل تنظيم أمورها وإدارة شؤونها.

وكان النبي ﷺ يرسل العمال والأمراء إلى أطراف شبه الجزيرة العربية نيابة عنه في إدارة شؤون الولايات.

وفي عهد الخليفة عمر رضي الله عنه اتسعت رقعة أراضي البلاد الإسلامية، فقسّمت الدولة إلى أقاليم إدارية كبرى؛ ليسهل عليه حكمها والإشراف عليها، وعيّن على كل قسم عاملاً أو والياً.

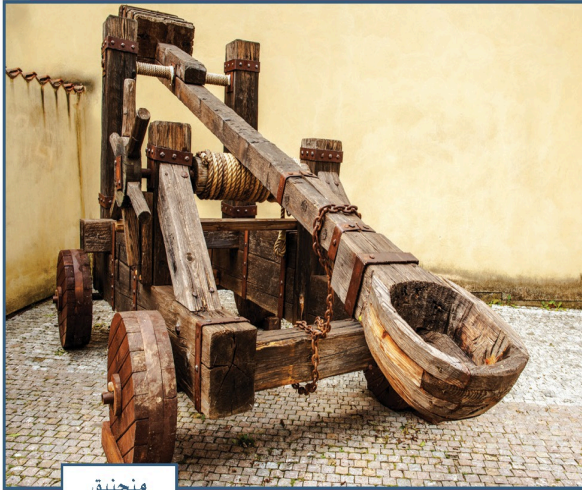
وقد اتّبع الخلفاء الأمويون والعباسيون سياسة الخليفة عمر رضي الله عنه في إدارة الولايات.



للاطلاع

الدِّيَّوان: هو السجل أو الدفتر الذي يدوّن فيه، وقد أُطلق اسم الديوان على المكان الذي تُحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال، وللديوان أنواع، منها:

- ◆ ديوان الجُند: هو الذي تحدّد فيه الأعطيات للجنود.
- ◆ ديوان الخَراج: لتنظيم نفقات البلدان الإسلامية ووارداتها.
- ◆ ديوان البريد: لنقل الرسائل والمعلومات الرسمية، وموافاة الخليفة بالأخبار والحوادث.
- ◆ ديوان الصدقات: لجمع الصدقات وتوزيعها على المستحقين لها.
- ◆ ديوان المَظالم: للنظر في القضايا التي يصعب على القضاء تنفيذها.
- ◆ ديوان الرُّمام: هو الذي يتولى الموازنة بين الواردات والنفقات، والتدقيق في الحسابات والشؤون المالية.



منجنيق

تحضيري بيت المال:

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات، ومن أدوار بيت المال تحقيق التكافل الاجتماعي حيث يسعى للتوازن بين الملكية الفردية والمصلحة العامة.

د- الدواوين:

بعد اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها احتاج الخليفة عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها، فأنشأ الدواوين، مثل: ديوان الجُند، وديوان الخَراج. وفي عهد الدولة الأموية استحدثت دواوين أخرى، مثل: ديوان البريد، وديوان الصدقات. وفي عهد الدولة العباسية ظهرت دواوين جديدة، مثل: ديوان المَظالم، وديوان الرُّمام.

هـ- الجيش:

عندما أقام الرسول ﷺ الدولة في المدينة المنورة أنشأ أول جيش في الإسلام، وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.

وقد اتَّبع الخلفاء الراشدون ﷺ سياسة الرسول ﷺ العسكرية التي سار عليها، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ تحول الجيش إلى جيش نظامي أنشئ له ديوان خاص به. أما في العصرين الأموي والعباسي فقد بلغ الجيش مرحلة متقدمة من التنظيم والخبرة القتالية وحسن الأداء، وكانت أسلحة الجيش هي السيوف والأقواس والنبال والرماح وأدوات الهجوم المتحركة والمنجنيق، إضافة إلى الدروع والخوذات.

و- العسس والشرطة:

العسس: هم رجال يتولون حفظ الأمن ليلاً، ويرجع تأسيس العسس إلى زمن الخليفة أبي بكر الصديق والخليفة عمر ﷺ، وكان الخليفة عمر ﷺ يُعسُّ ليلاً بنفسه في أرجاء المدينة.

الشرطة: هم الجُند الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجناة، وقد عُرفوا بذلك نسبة إلى شريط من القماش يوضع على عضد أعضاء الشرطة فوق الملابس؛ لتمييزهم عن عامة الناس.

وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص ﷺ لما وَلِيَ إمارة مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ. وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ نظمت الشرطة لحراسة المدينة ولُقب رئيسها بصاحب الشرطة، وفي العصرين الأموي والعباسي أخذت الشرطة تنمو وتتطور وأصبحت جهة تنفيذ يقوم صاحبها (رئيسها) بتنفيذ أوامر ولي أمر المسلمين.

ز- البريد:

مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم، حيث يستطيع الحاكم وهو في العاصمة أن يتَّلع على أخبار الدولة، وكان البريد معروفاً في عهد النبي ﷺ، وفي عهود الخلفاء الراشدين ﷺ على نطاق ضيق، أمَّا في عصر الدولة الأموية فقد وسَّع معاوية ﷺ استعمالات البريد،





للاطلاع

الحمام الزاجل:

كان يستعمل لنقل
البريد قديماً، فقد
نظم المهدي العباسي
استعمال الحمام في نقل
البريد.

فأنشأ أول نظام للبريد في الإسلام؛ حيث تُجهز خيل في عدة مراكز، فإذا وصل صاحب البريد إلى مركز منها وقد تعبت فرسه ركب فرساً غيرها، وهكذا حتى يصل بسرعة، أما في عصر الدولة العباسية؛ فقد أنشأوا ديواناً كبيراً ومحطات على طول الطريق.

٢

نشاط

أ- اتبع المسلمون قيماً أخلاقية تجاه أعدائهم وفي معاركهم، يذكر الطلبة بعضها.

- | | |
|---|--|
| ١- أ - ١) عدم قتل النساء والأطفال والشيوخ والرهبان. | ٣- أ - ٣) الوفاء بالعهود وعدم الغدر بالعدو. |
| ٢- أ - ٢) عدم قطع الأشجار المثمرة ولا حرق الزرع. | ٤- أ - ٤) الإحسان إلى الأسرى وعدم التمثيل بالقتلى. |

ب- ما واجبنا تجاه رجال الشرطة الذين يقومون بالمحافظة على الأمن؟

- ب) نشاط ٢/ ب: ما واجبنا تجاه رجال...: احترامهم وتقديرهم والدعاء لهم، والتعاون معهم وطاعة أنظمة الدولة، وعدم إعاقة عملهم، والإبلاغ عن كل ما يخل بالأمن.



تقويم الدرس السابع



١ يملأ الطلبة الفراغات في الجدول الآتي:

..... (أ-أ) الوزارة	تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.
..... (ب-ب) العسس	رجال يتولون حفظ الأمن ليلاً.
..... (ج-ج) الحضارة	هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي يقوم بها الإنسان.
البريد	(د-د) نظام مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم؛ ليطلع الحاكم على أخبار الدولة.

٢ يُعَلِّل الطلبة ما يأتي:

أ- نشأة الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب .

(أ-٢) لاتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها؛ فاحتاج إلى ضبط أحوالها وتنظيمها.

ب- تطور نظام البريد في العصر الأموي.

(ب-٢) لاتساع الدولة وحاجة الخليفة إلى سرعة نقل الرسائل ومعرفة أخبار الأقاليم؛ فوسّع معاوية استعمالات البريد.

٣ يصف الطلبة تطور نظام الأمن في عصر الخلافة الراشدة والدولة الأموية.

(٣) بدأ بالعسس في عهد أبي بكر وعمر لحفظ الأمن ليلاً، وأول من أدخل الشرطة عمرو بن العاص بمصر، ثم نظمها علي ولقب رئيسها بصاحب الشرطة، ونمت في العصر الأموي فصارت جهة تنفيذ لأوامر ولي الأمر.





الدرس الثامن

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية

الحضارة الإسلامية هي إرث تشاركت فيه جميع الشعوب والأمم التي دخلت في الإسلام، وكان منطلقها مكة المكرمة والمدينة المنورة في وطني المملكة العربية السعودية، وقد اهتم العلماء المسلمون بمختلف العلوم وعملوا لوضع نظرياتها وتطويرها، فما تلك العلوم والمعارف؟ وما أثرها في وقتنا الحاضر؟

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [سورة المجادلة: ١١].
وقال الله تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: ١].

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية:

وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية:

وهي تشمل القرآن الكريم وعلومه: علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه وأصوله، ومن أبرزها:

علم التفسير:

هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها؛ لذلك اعتنى المسلمون بهذا العلم، فبرز فيه مجموعة من المفسرين، منهم علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) لابن جرير الطبري.

علم الحديث:

وهو يعد المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأنس بن مالك رضي الله عنه، إضافة إلى أبي هريرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتابا (صحيح البخاري، وصحيح مسلم).





يقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. ونبغ فيه فقهاء المذاهب الأربعة، وهم: الإمام أبو حنيفة، والإمام مالك، والإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل - رحمهم الله - .

ب - علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، ولا سيما بعد انتشار الإسلام، ودخول غير العرب في الإسلام؛ فأنشؤوا علم النحو ووضعوا قواعده، ومن أشهر علمائه أبو الأسود الدؤلي وسيبويه. كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب، فبرز الشعراء في مدح الرسول ﷺ والحث على الأخلاق، ومن أشهرهم حسان بن ثابت ؓ.

ج - علم التاريخ:

هو العلم الذي يدرس الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بغزوات الرسول ﷺ وفتوحات الخلفاء المسلمين، مثل: كتاب (تاريخ الطبري).

د - علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية ومن ذلك الأسطرلاب والمرصاد، وكذلك الجغرافيا البُلدانية (الإقليمية) مثل: كتاب (صورة الأرض) لابن حوقل، والخرائط التي رسمها الإدريسي وأصبحت أساساً لخرائط العالم.

هـ - العلوم الطبيعية:

علم الفيزياء:

برع المسلمون في هذا العلم، وأجروا بحوثاً في هذا المجال، مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البصريات. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو الريحان البيروني المعروف باكتشاف الكثافة.

علم الكيمياء:

قدّم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل: تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال جابر بن حيان الذي اشتهر بالتجربة المخبرية.





علم الرياضيات:

وضع المسلمون أسس هذا العلم، إذ استعملوا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصُّفَر، كما اعتنوا بعلم الجَبَر وعلم الهندسة. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو عبد الله محمد الخُوَارَزْمِي.



أسطرلاب من البرونز نقش عليه المعلومات الفلكية

علم الفلك:

اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأُمور الشرعية، مثل: أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان، وتحديد مواقع البلدان، وحركة الشمس؛ فأنشؤوا المَرَاصِد لدراسة الفلك دراسة علمية وعملية دقيقة.



أدوات جراحية في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي

علم الطب والصيدلة:

طوّر المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، فبرعوا في ابتكار الأدوات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية، كما أنشؤوا المستشفيات لمعالجة المرضى.

أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية، فهم أول من أدخل السكر في تحلية بعض الأدوية المُرّة، واستفادوا من النباتات الطبيعية في علاج بعض الأمراض.



و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العصر الأموي، وازدهرت في العصر العباسي، فترجمت الكتب المتنوعة إلى اللغة العربية.

نشاط ١

برأيك، ما سبب عناية المسلمين بالعلوم؟

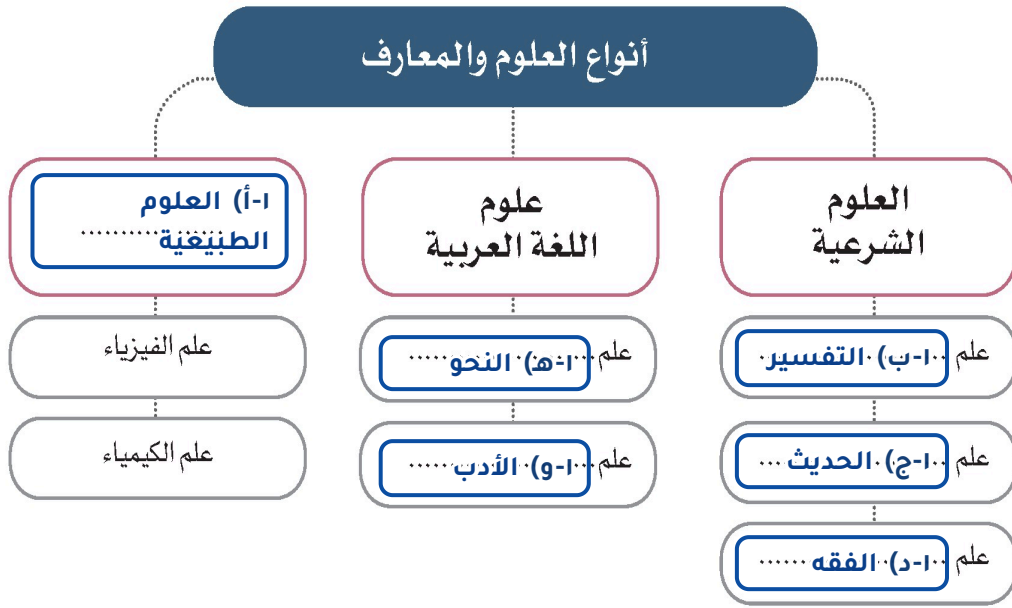
(أ) برأيك، ما سبب عناية المسلمين بالعلوم؟ لأن الإسلام حثّ على طلب العلم ورفع منزلة العلماء، ولحاجة المسلمين إلى العلوم في أمور دينهم وديارهم وخدمة أوطانهم.

تحضيري

تقويم الدرس الثامن



١ يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بالعبارات المناسبة:



٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- عناية المسلمين بعلم الفلك.

أ-٢ لا ارتباطه بالأمور الشرعية؛ مثل: معرفة أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان، وتحديد مواقع البلدان، وحركة الشمس.

ب- عناية المسلمين بالترجمة.

أ-٢ ب) لنقل علوم الأمم الأخرى من لغاتها الأصلية إلى اللغة العربية، والإفادة منها وتطويرها وإثراء الحضارة الإسلامية.

ج- عناية المسلمين بعلم التاريخ.

أ-٢ ج) لا ارتباطه بغزوات الرسول ﷺ وفتوحات الخلفاء المسلمين، ولتدوين الوقائع وأوقاتها وحفظها.



الدرس التاسع

العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية

تتميز الحضارة الإسلامية بأنها لم تُغفل عامل الجمال بوصفه قيمة مهمة في حياة الإنسان، حيث جمعت بين فن البناء وجماليات النحت والرسم والخط والزخرفة، فما مظاهر الجمال في الحضارة الإسلامية؟ وما تقنيات العمارة الإسلامية؟ وما أبرز سمات الفنون الإسلامية؟

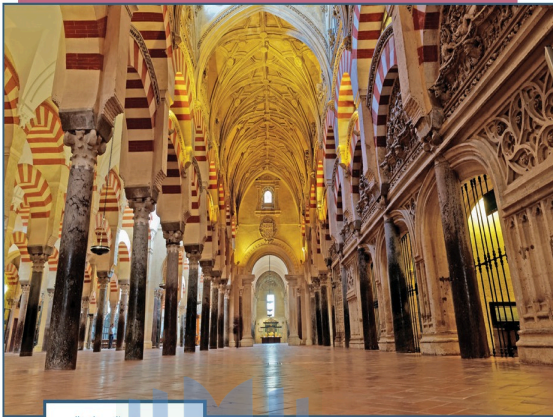
الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً، حيث نُقِشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والمباني بخطوط مختلفة، إضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية ونباتية جميلة.

العمارة الإسلامية:

المساجد:

تميزت عمارة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارة المساجد مثلاً رائعاً في فن العمارة والزخرفة الإسلامية، فأبدع المسلمون في إقامة المآذن والأعمدة والأقواس، ومن أشهر المساجد التي بناها المسلمون الجامع الأموي في دمشق، ومسجد قبة الصخرة في فلسطين، ومسجد قرطبة في الأندلس.



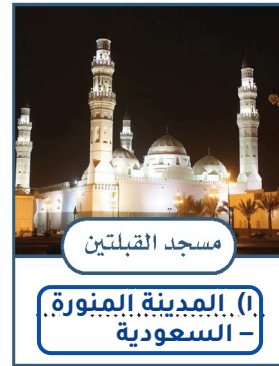
مسجد قرطبة



زخرفة على أعمدة قصر الحمراء بالأندلس

نشاط ١

أين تقع هذه المساجد؟



ما الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها؟

القصور:

تميز عصر الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين ﷺ بالبساطة والزهد، فلم تظهر العناية ببناء القصور إلا في عصر خلفاء الدولة الأموية والعباسية؛ إذ اعتنوا بإنشاء القصور وبزخرفتها ونقشوها بألوان متناسقة، ومن أمثلة هذه القصور: قصر عمرة في الصحراء الأردنية الذي بني في عصر الدولة الأموية، وقصر الحمراء في الأندلس الذي بني في عصر مملكة غرناطة في القرن السابع الهجري.

المدن:

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة؛ إما لتكون عواصم للدول الإسلامية، وإما لأغراض عسكرية، أو اقتصادية، أو دينية. ومن أهم المدن الإسلامية: البصرة، والكوفة، وبغداد، والقيروان، والقاهرة، وغيرها.



نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم ثم يذكرون ثلاث مدن أنشئت في عصر الدولة العباسية.

- ١- بغداد ٢- سامراء ٣- الرافقة (الرقّة)



قلعة الحصن

الحصون والقلاع:

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة مُحَصَّنة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق، ومن أشهرها قلعة عكا، وقلعة حلب، وقلعة صلاح الدين في القاهرة، وقلعة الحصن في حمص، وقلعة الرّيْض في عجلون.

نشاط ٣

ماذا يميز الحصون والقلاع عن غيرها من المباني؟

- ٤- نشاط ٣: ماذا يميز الحصون والقلاع عن غيرها من مدن صغيرة مُحَصَّنة بُنيت لحماية حدود الدولة، وتحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق.



تقويم الدرس التاسع



١ لماذا تتميز الفنون الإسلامية؟

(١) يرتبطها الوثيق بالدين؛ فنُقِشت الآيات القرآنية على الأواني والمباني بخطوط مختلفة، وزخرفت المساجد والقصور بأشكال هندسية ونباتية جميلة.

٢ ما سبب وصف الحضارة الإسلامية بأنها أعظم حضارة إنسانية عرفها التاريخ؟

(٢) ما سبب وصف الحضارة الإسلامية بأنها... لأنها قامت على القرآن الكريم والسنة النبوية، فوازنت بين الدين والدنيا وحقت العدل والمساواة، واستفادت من الحضارات السابقة فكانت أعم وأشمل منها.

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أبدع المسلمون في فن العمارة والزخرفة الإسلامية فبنوا (١-أ-٣) المآذن.....، و (٢-أ-٣) الأعمدة..... و (٣-أ-٣) الأقواس.....

ب- من أشهر المساجد التي بناها المسلمون مسجد (١-ب-٣) قبة الصخرة في فلسطين و (٢-ب-٣) الجامع الأموي في دمشق و (٣-ب-٣) مسجد قرطبة في الأندلس.....

٤ يعبر الطلبة بأسلوبهم عن العلاقة بين عمارة الحرمين الشريفين في عهد خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله والمنجزات

الحضارية العمرانية الإسلامية في العصور الإسلامية السابقة.

(٤) العلاقة بين عمارة الحرمين الشريفين في...: عمارة الحرمين اليوم امتداد لعناية المسلمين قديماً ببناء المساجد وزخرفتها؛ فقد جمعت توسعات الملك سلمان بين أصالة الفن الإسلامي وأحدث التقنيات لخدمة قاصدي الحرمين.





الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

كانت الحضارة الإسلامية حضارة تمزج بين العقل والروح، ولم تُغفل الجوانب الاقتصادية؛ وهذا ميزها عن كثير من الحضارات السابقة، فقد كان لها أثرها البالغ في مختلف الجوانب؛ ومنها الجانب الاقتصادي، فما أبرز معالمها الاقتصادية؟

«الزراعة»

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

- ◆ العناية بتوفير وسائل الريّ ببناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها وحفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.
- ◆ العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.
- ◆ ولا تُساع المساحة التي انتشرت عليها الحضارة الإسلامية وتنوع مُناخ أقاليم البلاد الإسلامية تعددت أنواع المزروعات، فزُرعت الحبوب والخضراوات والفواكه إلى جانب القطن والزيتون والعنب والنخيل.

«الصناعة»

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهمها:

- ◆ الصناعات المعدنية، مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة، مثل: المحراث والفأس.
- ◆ الصناعات الكيمائية، مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.
- ◆ صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتّانية.
- ◆ الصناعات الزجاجية والخزفية، مثل: الزجاج والأواني المنزلية.



نشاط ١

يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في العصور الإسلامية بالبحث في مصادر التعلم.

(١) يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في...: حث الإسلام على العمل وإتقانه، ووفرة المواد الخام وتنوعها، واتساع الدولة واستقرار الأمن، وكثرة الأموال، ورعاية الخلفاء للصناع، وتبادل الخبرات مع الأمم.

التجارة؛

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدتهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز. ولما جاء الإسلام، واتسعت الفتوحات، ازدهرت التجارة نتيجة لعدد من العوامل منها ما يأتي:

- ◆ اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
- ◆ تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- ◆ تنوع المحاصيل الزراعية.

ولازدهار التجارة الإسلامية أصبح للتجار المسلمين صلات مع غيرهم، فأسهموا في نشر الإسلام؛ بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وتمسكهم بأحكام الدين الإسلامي.

نشاط ٢

يذكر الطلبة كيف أسهم موقع شبه الجزيرة العربية في ازدهار التجارة في الحضارة الإسلامية.

(٢) يذكر الطلبة كيف أسهم موقع شبه الجزيرة...: لتوسطها بين قارات العالم القديم وإشرافها على طرق التجارة البرية والبحرية؛ فكانت همزة وصل بين الشرق والغرب فنشطت التجارة وازدهرت.





تقويم الدرس العاشر



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تنوع الزراعة في البلاد الإسلامية.

١-أ) لاتساع المساحة التي انتشرت عليها الحضارة الإسلامية وتنوع مُناخ أقاليم البلاد الإسلامية؛ فتعددت أنواع المزروعات.

ب- ازدهار التجارة في العصر الإسلامي.

١-ب) لاتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين واستقرار الأمن فيها، وتعدد الصناعات وكثرة الأموال والثروات، وتنوع المحاصيل الزراعية.

٢ ما أهم مظاهر عناية المسلمين بالزراعة؟

٢-أ) ما أهم مظاهر عناية المسلمين بالزراعة؟: العناية بتوفير وسائل الريّ، وبناء السدود وإقامة الجسور والقناطر عليها وحفر القنوات وتجفيف المستنقعات، والعناية بالأرض وتسميدها بالسماذ الصالح لكل نوع من النباتات.

٣ يملأ الطلبة الفراغات في المخطط الإيضاحي الآتي:

من أبرز الصناعات في العصر الإسلامي

٢-٣) الصناعات الكيميائية

١-٣) الصناعات المعدنية

٤-٣) الصناعات الزجاجية والخرفانية

٣-٣) صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتانية

٤ يذكر الطلبة ثلاثة من الأمثلة على العمارة الإسلامية:

١-٤) المساجد: الجامع الأمويّ في دمشق، ومسجد قُبّة الصخرة في فلسطين.

٢-٤) القصور: قصر عُمرَة في الصحراء الأردنية، وقصر الحمراء في الأندلس.

٣-٤) الحصون والقلع: قلعة حلب، وقلعة الحصن في حمص.





تقويم الوحدة الثانية



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448





١ ما تعريف الكلمات الآتية؟

- أ- الحضارة (أ-): تفاعل المجموعات البشرية مع البيئات المحيطة بهم، وما ينتج عنه من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة زمنية طويلة.
- ب- الخراج (أ-ب): ضريبة مالية تفرض على الأراضي الزراعية في البلاد المفتوحة، وهي من موارد بيت المال.
- ج- البريد (أ-ج): نظام مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم؛ ليطلع الحاكم وهو في العاصمة على أخبار الدولة.
- د- الديوان (أ-د): هو السجل أو الدفتر الذي يدوّن فيه، وأطلق على المكان الذي تحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية.

٢ ما أهم الحضارات السابقة التي استفاد منها المسلمون؟

- ٢- الحضارة اليونانية، والحضارة الرومانية، والحضارة الهندية.

٣ يعلل الطلبة الآتي:

أ- إسهام التجارة في نشر الإسلام.

- ٣- (أ) يعلل الطلبة إسهام التجارة في نشر الإسلام لأن التجار المسلمين أصبحت لهم صلات مع غيرهم، فأسهموا في نشر الإسلام بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وتمسكهم بأحكام الدين الإسلامي.

ب- أثر الموقع في قيام الحضارات.

- ٣- (ب) يعلل الطلبة أثر الموقع في قيام الحضارات لأن الحضارات نشأت في الأراضي المنبسطة الواقعة قرب الأنهار والأودية؛ لأنها تساعد على النشاط البشري الفاعل وتوفر الماء والزراعة.

٤ يُصنّف الطلبة المنجزات حسب علومها في الجدول الآتي:

المنجزات	علومها
بناء المراصد	٤-١ علم الفلك
اختراع الصّفّر	٤-٢ علم الرياضيات
تنقية المعادن وعمليات التقطير	٤-٣ علم الكيمياء
صناعة الأسطرلاب	٤-٤ علم الفلك (الجغرافيا الفلكية)
بناء المستشفيات	٤-٥ علم الطب
اختراع أدوات طبية	٤-٦ علم الطب





٥ بالرجوع إلى مصادر التعلم، يوضح الطلبة ما يأتي:

أ- أثر التأليف في العلوم الشرعية في الحضارة الإسلامية.

٥-أ حفظ العلوم الشرعية من الضياع وضبط قواعدها وبشر تعلمها ونشرها، ك(جامع البيان) للطبري و(صحيح البخاري) و(صحيح مسلم).

ب- أثر العلماء المسلمين الذين ألفوا في العلوم الطبيعية في الحضارة الغربية.

٥-ب تُرجمت مؤلفاتهم في الطب والكيمياء والفيزياء ودُرست في جامعات أوروبا قرونًا، فكانت أساساً لنهضة العلمية الحديثة.

ج- دور الترجمة في ازدهار الثقافة الإسلامية.

٥-ج نقلت العلوم من لغاتها الأصلية إلى العربية، فاطّلع المسلمون على علوم الأمم السابقة وطوّروها وأضافوا إليها، فازدهرت الثقافة الإسلامية.

٦ يملأ الطلبة الفراغات بكلمات مناسبة فيما يأتي:

أ- من النُّظم السياسية في الإسلام نظام (١/١-١) البَيعة والشُّورى و (٢/١-١) الوزارة.

ب- استفاد الأوروبيون من التحسينات التي أدخلها المسلمون على الملاحة البحرية

كاستعمال البوصلة (١-١-ب) الأسطرلاب في تعيين الاتجاه.

٧ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تعد صناعة الأدوية من الصناعات:

(الفدائية - الكيمائية - الزجاجية). (١-٧) الكيمائية (الخيار الأوسط).

ب- يشتمل النظام الإداري على:

(الشورى - الدواوين - الوزارة). (١-٧) الدواوين (الخيار الأوسط).

ج- أنشئت الدواوين في عهد الخليفة:

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أبي بكر الصديق رضي الله عنه - علي بن أبي طالب رضي الله عنه).

(٧-ج) عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الخيار الأول من اليمين).



تحصيري

٣

الوحدة الثالثة

تحصيري

التخطيط



◆ الدرس الحادي عشر: التخطيط وأهدافه

◆ الدرس الثاني عشر: تنظيم الوقت





أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

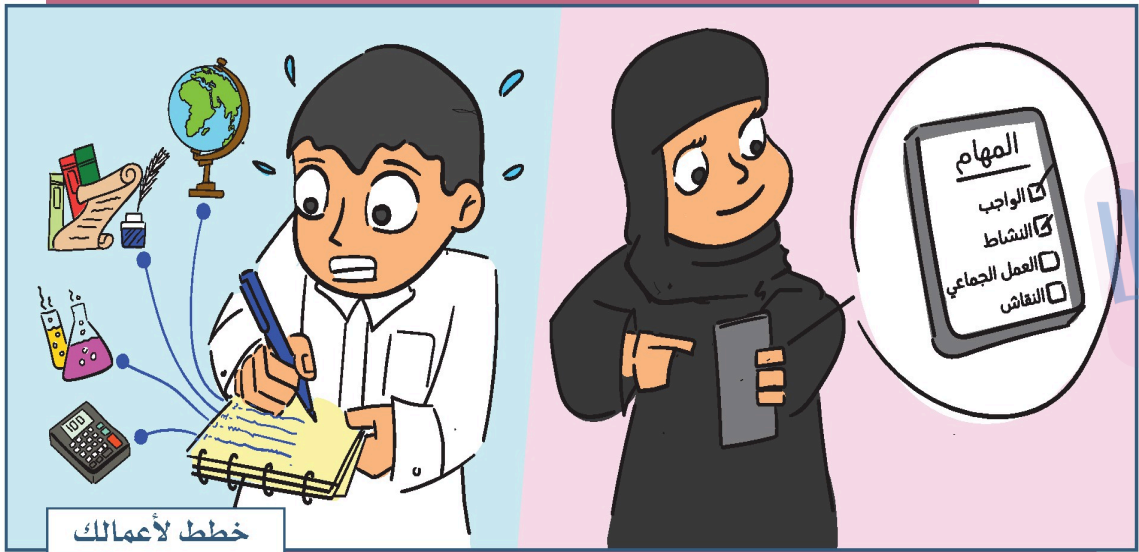
- التعرف على التخطيط وأهميته
- التعرف على تنظيم الوقت
- تعلم مهارات تصميم جدول التخطيط
- التعرف على علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط



حتى نتمكن من اتخاذ قرارات صائبة ويكون لها تأثير إيجابي في مستقبلنا، ونكون ناجحين في حياتنا؛ لا بد من تحديد أهدافنا بوضوح، ورسم طرائق مناسبة نسير عليها من أجل تحقيقها، ولا يكون ذلك إلا بالتخطيط، فما التخطيط؟ ولماذا نحتاج إليه؟

التخطيط:

هو الإعداد المنظم، لتحديد المهام والأعمال المستقبلية، ومواعيد القيام بها، وكيفية إنجازها.



♦ من أجل أن تكون طالباً ناجحاً، فإن التخطيط سوف يساعدك على استغلال الوقت وتحقيق المهام الدراسية.

♦ يزداد الاهتمام بالنجاح الدراسي في المرحلة المتوسطة؛ حيث يبدأ الطلبة يحرصون على التفكير في الاستفادة من وقتهم، ويسألون عن كيفية إدارته؛ من أجل استغلال الوقت بحكمة لأداء الواجبات المدرسية والأعمال الأخرى.

لماذا نحتاج إلى التخطيط؟

للاطلاع

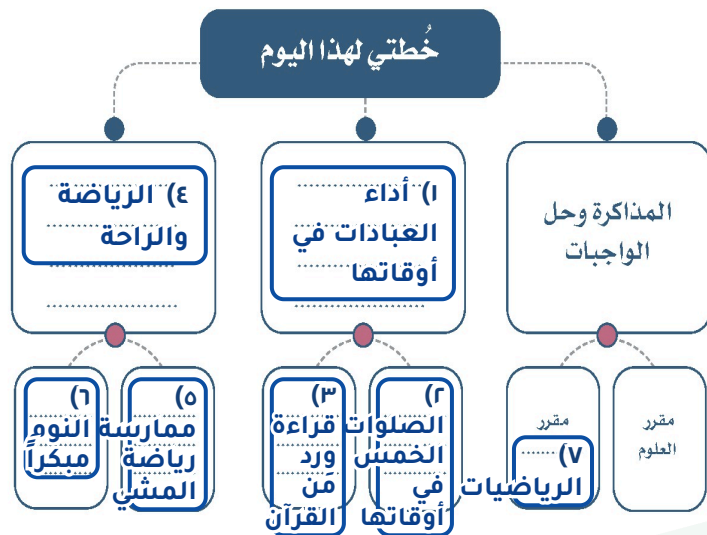
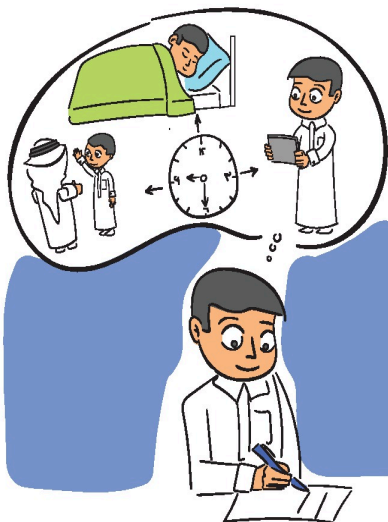
قال صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن
عبد العزيز عن الإنجازات
السعودية، وارتباطها بالمواطن
الفاعل المعتمد على حسن
التخطيط:
"هذه الإنجازات لم تكن
لتنجح بدون إيمان وعمل
المواطن السعودي الذي
أصبح اليوم سباقاً في المبادرة
والإنجاز والعمل".

يساعدنا التخطيط على تحقيق عدد من الأهداف، منها:

- ◆ النجاح والتفوق.
- ◆ التعرف على ما يجب علينا فعله من أعمال، ومتى ينبغي أن نؤديها.
- ◆ بناء شخصيتنا الوطنية الناجحة والحضارية، ومواكبة طموحات رؤية وطننا ٢٠٣٠ التي تحث على الإنجاز والإتقان.
- ◆ الاستمتاع بالوقت، والمحافظة على الصحة من حيث انتظام النوم ومواعيد الوجبات.

نشاط

يُكمل الطلبة الفراغات في الجدول الآتي وفق خطتهم اليومية:



يملاً الطلبة الفراغات في الخطة اليومية؛ من أجل مساعدتهم على تنفيذ أعمالهم ومتابعتها:

الوقت	اليوم: الأحد
٣:٠٠ مساءً	أتناول وجبة الغداء مع أسرتي.
٣:٣٠ مساءً	صلاة العصر (حسب توقيت المكان).
٤:٠٠ مساءً	أذاكر مقرر الرياضيات.
٤:٣٠ مساءً	١..أذاكر مقرر اللغة العربية.
٥:٠٠ مساءً	٢..أستريح قليلاً وأتناول وجبة خفيفة.
٥:٣٠ مساءً	أحل واجب العلوم.
٦:٠٠ مساءً	٣..أمارس رياضة المشي.
٦:٣٠ مساءً	صلاة المغرب (حسب توقيت المكان).
٧:٠٠ مساءً	٤..أراجع دروس الغد وأجهز حقيقتي المدرسية.
٧:٣٠ مساءً	٥..أساعد أسرتي في أعمال المنزل.
٨:٠٠ مساءً	صلاة العشاء (حسب توقيت المكان).
٨:٣٠ مساءً	٦..أتناول وجبة العشاء مع أسرتي.
٩:٠٠ مساءً	٧..أقرأ وزدي من القرآن الكريم وأقرأ في كتاب مفيد.
٩:٣٠ مساءً	أذهب إلى غرفتي لأنام.



تقويم الدرس الحادي عشر



١ يذكر الطلبة ثلاثة من أهداف التخطيط.

- ١- (١-١) النجاح والتفوق.
- ٢- (٢-١) التعرّف على ما يجب علينا فعله من أعمال، ومتى ينبغي أن نُؤديها.
- ٣- (٣-١) بناء شخصيتنا الوطنية الناجحة والحضارية، ومواكبة رؤية وطننا ٢٠٣٠.



٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

- أ- يؤدي التخطيط إلى (١-٢) النجاح، و (٢-٢) التفوق، و (٣-٢) الاستمتاع بالوقت.
- ب- من أهداف التخطيط بناء الشخصية (٢-٢) الوطنية الناجحة والحضارية.

٣ يذكر الطلبة ثلاث نتائج للتخطيط.

- ١- (١-٣) تحقيق الأهداف والنجاح في الحياة.
- ٢- (٢-٣) استغلال الوقت بحكمة وتحقيق المهام الدراسية.
- ٣- (٣-٣) اتخاذ قرارات صائبة ذات تأثير إيجابي في المستقبل.

٤ يكتب الطلبة فقرة قصيرة عن رأيهم في أهمية التخطيط.

٤) يكتب الطلبة فقرة قصيرة عن رأيهم في...: التخطيط ضرورة للنجاح؛ فهو ينظم وقتي ويحدد أولوياتي، ويعيني على إنجاز واجباتي بإتقان، ويقودني إلى تحقيق أهدافي ومواكبة رؤية وطني ٢٠٣٠.





الدرس الثاني عشر

تنظيم الوقت

من أسس النجاح إدارة الوقت بطريقة منظمة وترتيب المهام التي نريد تحقيقها، والتأكد من إنجازها في الوقت المحدد، فكيف ننظم الوقت؟ وما أبرز خطوات تنظيم الوقت؟

يساعد التخطيط على تنظيم الوقت، واختيار الأسلوب المناسب للدراسة. ولتنظيم الوقت خطوات ينبغي اتباعها؛ من أجل تحقيق التوازن بين المهام الدراسية، والعلاقات الأسرية، والوقت المخصص للعبادات، ووقت الراحة والاسترخاء، وممارسة الرياضة والهوايات.

أبرز خطوات تنظيم الوقت وفوائده



هناك من يفضلون استعمال التطبيقات الإلكترونية لتنظيم أوقاتهم، في حين أن آخرين يفضلون استعمال القلم والورقة، وعمل جداول خاصة بذلك. لكن المهم هو اتباع نظام مناسب؛ لإتمام الدراسة، وإكمال الواجبات الدراسية في الوقت المحدد.





نشاط ١

أي الطريقتين تناسبك في التخطيط لدراستك؟ وما السبب؟

☒ (١) التطبيق الإلكتروني	☐	التطبيق الإلكتروني
	☐	استعمال القلم والورقة

السبب: (٢) لأنه سهل الاستعمال، ويُنهي بمواعيد المهام، ويمكنني تعديل خطتي ومتابعة إنجازها في أي وقت.

« خطوات تنظيم الوقت للمهام الدراسية:

ترتبط كيفية تنظيم الوقت بعدة خطوات أساسية؛ تساعد الطلبة على تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت، وفيما يأتي أهم تلك الخطوات:

- ❖ إعداد قائمة الأعمال اليومية بعد حصرها.
- ❖ كتابة جميع الأعمال في قائمة واحدة.
- ❖ ترتيب الأعمال وفق الأولوية؛ بحيث يكون البدء بالأعمال التي يجب إنهاؤها قبل غيرها.
- ❖ تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل عمل، مع مراعاة تخصيص وقت لما يطرأ من أعمال، حيث تزداد الأعمال في بعض الأيام، وتقل في بعضها الآخر.
- ❖ تحديد وقت للاستراحة من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة كل خمسين دقيقة أو ستين دقيقة من وقت الدراسة في البيت.



يُحصر الطلبة أبرز الأعمال اليومية، ثم يصممون جدولاً إلكترونياً أو ورقياً يتضمن الخطوات الأساسية لتنظيم الوقت:

أبرز الأعمال اليومية

١- (١) أداء الصلوات الخمس في أوقاتها.	٤- (٤) مساعدة الأسرة في أعمال المنزل.
٢- (٢) مذاكرة الدروس ومراجعتها.	٥- (٥) ممارسة الرياضة والهوايات.
٣- (٣) حل الواجبات المدرسية.	٦- (٦) تناول الوجبات والنوم مبكراً.

قيمة الوقت والاجتهاد وإتقان العمل:

● يعتمد نجاح التخطيط للدراسة على معرفة قيمة الوقت، وإدراك أهميته، والمثابرة في العمل وإتقانه وفق ما قاله نبينا محمد ﷺ: (إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) [أخرجه البيهقي، وحسنه السيوطي والألباني].

● إن لم يُظهر الطلبة مثابرةً في تنفيذ الأعمال التي خطط لها، والتزام طريقة تنظيم الوقت؛ فلن يحصلوا على نتيجة ممتازة.

● إذا عرفت سبب تعلمك وذهابك إلى المدرسة، فسوف يكون ذلك حافزاً لك أن تخطط لأعمالك جميعها من حيث تنظيم الوقت والتزام التخطيط.

● يسهم التخطيط والجدية في العمل واستثمار الوقت في تحقيق نتائج كبيرة ومثمرة في الدراسة والأعمال اليومية.

تقويم الدرس الثاني عشر



١ ما أهم خطوات تنظيم الوقت في رأيك؟

٢-١ (١-١) ما أهم خطوات تنظيم الوقت في رأيك؟ (١): حصر الأعمال اليومية وكتابتها في قائمة واحدة، وترتيبها وفق الأولوية.

٢-٢ (٢-١) ما أهم خطوات تنظيم الوقت في رأيك؟ (٢): تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل عمل، مع تخصيص وقت للاستراحة.

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العناصر الصحيحة للتخطيط:

- ☐ أ- الجدية في التزام التخطيط للدراسة. (أ) ✓ عنصر صحيح
- ☐ ب- تصميم جدول للأعمال اليومية. (ب) ✓ عنصر صحيح
- ☐ ج- تحديد وقت للراحة المنتظمة. (ج) ✓ عنصر صحيح
- ☐ د- تحديد الأعمال دون زمن. (د) ✗ خطأ — والصواب: تحديد زمن لإنجاز كل عمل.
- ☐ هـ- وضع جميع الأعمال اليومية المهمة وغير المهمة. (هـ) وضع جميع الأعمال اليومية المهمة وغير... ✗ خطأ — والصواب: حصر أبرز الأعمال وترتيبها وفق الأولوية.

٣ يكتب الطلبة عن أهمية تنظيم الوقت، وأبرز نتائجه بالتجربة.

(٣) يكتب الطلبة عن أهمية تنظيم الوقت،... تنظيم الوقت يجعلني أستفيد منه كاملاً وأؤدي أعمالي في وقتها. وقد جربتة فقلّ توتري وقلقي، وتوازنت دراستي مع أسرتي وراحتي، فتحسنت نتائجي.



تقويم الوحدة الثالثة





١ ماذا يعني التخطيط؟

(١) ماذا يعني التخطيط؟ هو الإعداد المنظم لتحديد المهام والأعمال المستقبلية، ومواعيد القيام بها، وكيفية إنجازها.

٢ يضع الطلبة علامة (✓) للعبارة الصحيحة، وعلامة (X) للعبارة غير الصحيحة:

- أ- يعد تصميم عدد من الجداول للأعمال نفسها أكثر فاعلية من الجدول الواحد. (أ) خطأ
- ب- تعتني رؤية ٢٠٣٠ بتحقيق شخصية وطنية تحرص على التخطيط.
- ج- من أسس التخطيط تنظيم الوقت. (ج) ✓ صواب
- د- من نتائج التخطيط التوتر والقلق. (د) من نتائج التخطيط التوتر والقلق: خطأ — والصواب: من نتائج التخطيط الحد من التوتر والقلق.

٣ ما علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط في رأيك؟

(ب) ✓ صواب

(٣) ما علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط في رأيك؟ علاقة وثيقة؛ فالتخطيط يساعد على تنظيم الوقت، وتنظيم الوقت وسيلة لتنفيذ الخطة وإنجاز الأعمال في وقتها المحدد.

٤ يضع الطلبة الكلمة المناسبة في مكانها المناسب في الفراغات الآتية:

نخطط لا نخطط الوقت للتخطيط النجاح الأعمال

يساعدنا التخطيط على (١-٤) النجاح..... ويحقق لنا مجاًلاً للاستمتاع بالوقت عندما

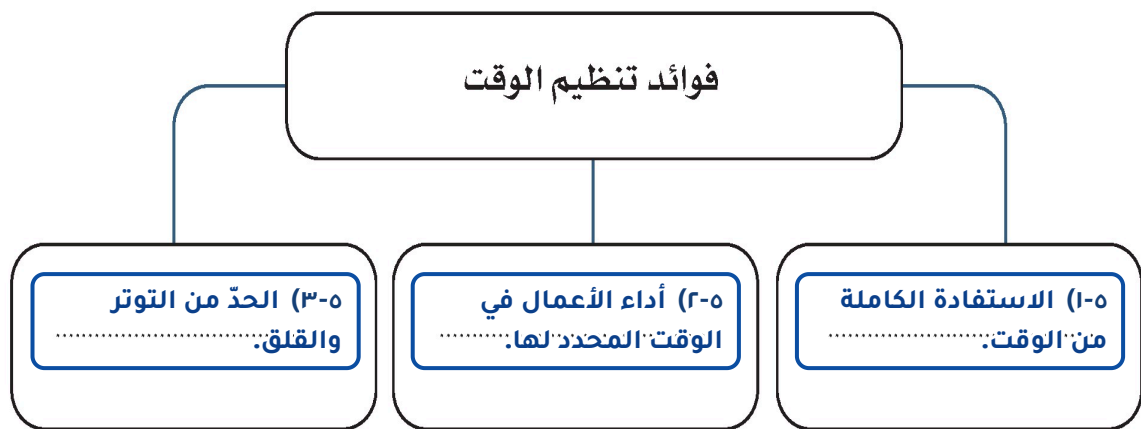
(٢-٤) نخطط..... جيداً.

تنظيم الوقت مهم (٣-٤) للتخطيط..... ويفيدنا في أداء (٤-٤) الأعمال..... في (٥-٤) الوقت.....

المحدد لها.



٥ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:



٦ يصمم الطلبة جدولاً لخطتهم الدراسية اليومية، متضمناً الأوقات والأعمال.

٦ يصمم الطلبة جدولاً لخطتهم الدراسية...: جدول من عمودين (الوقت / العمل): ٤:٠٠ مذاكرة الرياضيات، ٥:٠٠ حل الواجبات، ٦:٠٠ راحة ورياضة، ٨:٠٠ مراجعة العلوم، ٩:٣٠ النوم.



٧ يحدد الطلبة الحالات التي توصف بعدم التخطيط بوضع علامة (X):



(٢-٧) لا توضع
علامة: تخطيط



(١-٧) X عدم
تخطيط



(٤-٧) X عدم تخطيط



(٣-٧) لا توضع علامة: تخطيط



٤

الوحدة الرابعة

العصر النبوي

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الثالث عشر: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- ◆ الدرس الرابع عشر: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- ◆ الدرس الخامس عشر: نزول الوحي والدعوة
- ◆ الدرس السادس عشر: هجرة النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس السابع عشر: غزوات النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس الثامن عشر: شمائل النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس التاسع عشر: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- التعرف على شمائل النبي محمد ﷺ





الدرس الثالث عشر

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

شهدت شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة قبل ظهور الإسلام، وكان لها إسهامات في مجالات كثيرة ميزت المنطقة، وكانت لها سمات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية اتّصفت بها. فما أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة) في مكة المكرمة، وقامت فيها حضارات، ونشأت فيها اللغة العربية.

﴿ أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية ﴾

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرّت مئات السنوات إلى أن ظهر الإسلام فوحّدها.

وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحس والغبراء التي اشتعلت بسبب منافسات بين فرعي قبيلة غطفان، وهما: عبّس وذبيان، ودامت نحو أربعين سنةً أزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلّم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورث سوى القتل والتخلف وفقدان الاستقرار.

كما وقّعت على شبه الجزيرة العربية محاولات من الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية للسيطرة على بعض مناطقها.

لذا كانت السّمة العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.



تلاطلاع

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل عليه السلام لجُرْهُم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قُصَيّ بن كلاب، رفع مكانة قريش ومكثها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمناف الذي استحدث رحلتي الشتاء والصيف، وعبدالمطلب بن هاشم الذي حضر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أبرهة الحبشي لمكة المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد عليه السلام. وكان العمالق يسكنون يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأوس والخزرج، وأصبحت السيادة لهم فيها.



القوى السياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام



القوى السياسية المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

نشاط ١

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

(أ) لتعدّد الممالك والقوى السياسية المتنافرة وتعدّد الزعامات، وغياب دولة موحّدة، وسيادة العصبية القبلية والمنافسات بين القبائل.

ب- محاولات الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية السيطرة على شبه الجزيرة العربية.

(ب) يعلل الطلبة: محاولات الإمبراطورية... لأهمية موقعها في قلب العالم وربطها بين ثلاث قارات، وكونها ملتقى التجارة القديمة، وتفرّق العرب وضعفهم السياسي حينها.

الحالة الدينية:

شَرَّفَ اللهُ ﷻ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحواء ﷺ وَفَقَ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية بعد أن قدم إبراهيم ﷺ من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره الله بأن يرفع قواعد بيت الله في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك بالله.

وقد تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الْحَنِيفِيَّةُ: وهي ملة أبينا إبراهيم ﷺ، ملة التوحيد، وقد تمسك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحنفاء، وكان النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتتاب الشرك بالله.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٦١].

اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلة صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۖ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٢٠]، وهذه أسماء أصنام للعرب.

عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد

لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

ملاحظة

السحر: كلام وعُقْد أو عقاير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.

الكهانة: ادعاء معرفة المستقبل باستعمال الجن.

العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.

الطيرة: التشاؤم.

ومع ذلك أقرَّ مشركو العرب بوجود الله ﷻ وعلَّلوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين الله، قال تعالى: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ [الزمر: ٢٠]. وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السحر، والكهانة، والعرافة، والطيرة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد الله عز وجل، فأرسل الله ﷻ محمداً ﷺ للناس كافةً ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.



معبد النار المجوسي



معبد الشمس في اليمن

الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى: الحاضرة: وهم السكان المستقرُّون في المدن والقرى. البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

للاطلاع

وَأَدَّ البَنَاتُ: دفنهنَّ وهُنَّ
أحياء خشية العار أو
الفقر.

القمار: كل لعب بين اثنين
أو أكثر على مقابل يجمع
منهم ويأخذه الفائز.

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيأهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «إنما بُعثت لأتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»، وفي رواية: «صالح الأخلاق» [أخرجه أحمد].

ووجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووَأَدَّ البَنَاتُ.

بعض الأخلاق الحسنة عند العرب قبل الإسلام

الشجاعة

حماية الجار

الوفاء بالعهد

المروءة

الكرم

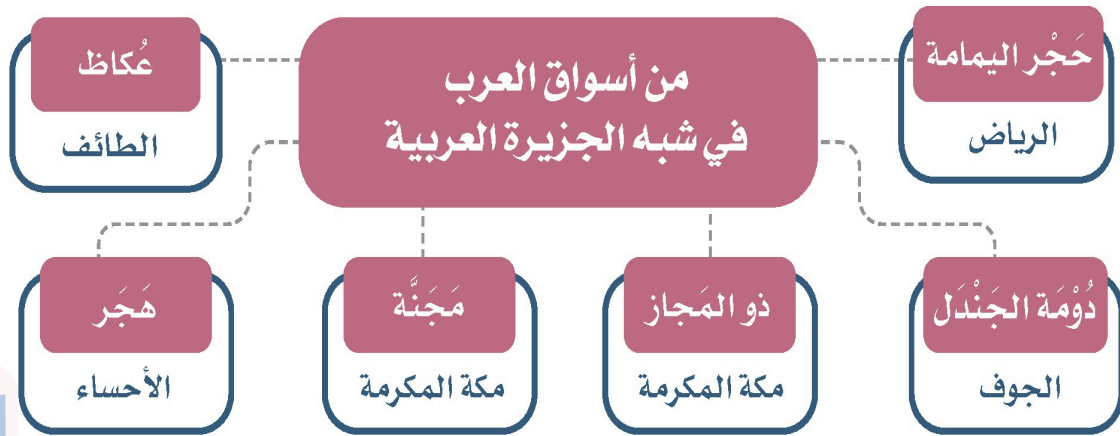
نشاط ٢

كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمن العربي الذي اشتهر بالكرم في شمال المملكة العربية السعودية قبل الإسلام؟

٢) كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام...: حاتم الطائي، من قبيلة طيٍّ في منطقة حائل، وقد ضرب به المثل في الكرم والجود.

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصادياً وحضارياً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً على امتداد طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللتين ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.



أعاد وطني المملكة العربية السعودية إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوق عُكاظ بالطائف، حيث كانت هذه الأسواق ميداناً لتنافس العرب في مجالات الشعر والخطابة. وكانت أيضاً تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقع اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

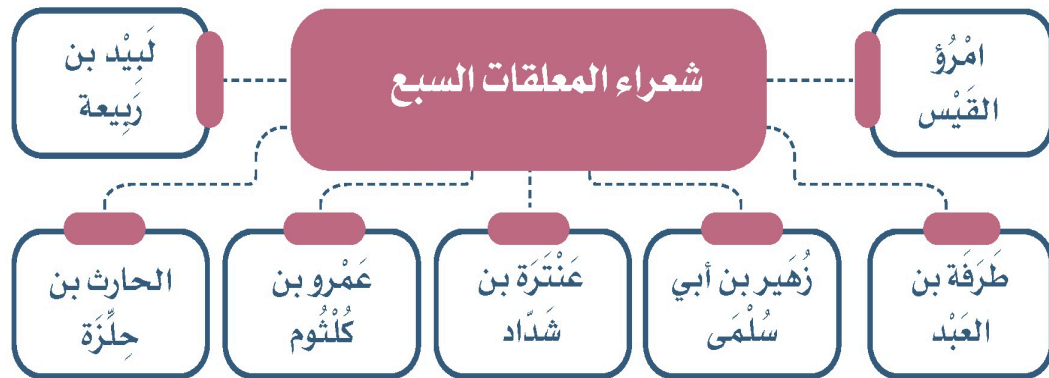
للاطلاع

المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلاً تاريخياً وأداة التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروّثات الشعر آنذاك المعلقات السبع التي اشتهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرز المعلقات عراقة المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

ملاحظة

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.



العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اتسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.



تقويم الدرس الثالث عشر



١ لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

١) لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه...: لتعدد الممالك والقوى السياسية المتنافرة وتعدد الزعامات، وكثرة الحروب والتناحر بينها، فلم تتوحد إلا بظهور الإسلام.

٢ ما أهمية أسواق العرب؟

٢) ما أهمية أسواق العرب؟ مراكز للتجارة يلتقي فيها التجار والشعراء وعامة الناس، وميادين لتنافس العرب في الشعر والخطابة، وتمثل مكانتهم الحضارية واتصالهم بغيرهم.

٣ ما أبرز أخلاق العرب الحسنة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

- | | |
|------------------------|-----------------------------------|
| ١- (١-٣) الكرم | ٢- (٢-٣) الشجاعة |
| ٣- (٣-٣) الوفاء بالعهد | ٤- (٤-٣) حماية الجار (أو المروءة) |

٤ يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة تبرز حسن أخلاق العرب في شبه الجزيرة

العربية قبل ظهور الإسلام، ويكتبون عنها في حدود ثلاثة أسطر.

٤) يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة...: قصة حاتم الطائي: نزل به أضياف في ليلة شديدة البرد ولم يجد ما يطعمهم، فنحر لهم فرسه وأكرمهم، فُضرب به المثل في الكرم بين العرب.





الدرس الرابع عشر

حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة

نشأ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، وكانت حياته قبل بعثته ﷺ تؤكد نبوءته وصدق ما جاء به، فكيف كانت حياته ﷺ قبل البعثة؟

﴿مولده ﷺ﴾

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمطلب (والد النبي محمد ﷺ) من آمنه بنت وهب (والدة النبي محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنه قد حملت بالنبي محمد ﷺ فولدته في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿الَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. ففرح به جدّه عبدالمطلب، وسمّاه محمداً.

﴿نسبه ﷺ﴾

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [صحيح مسلم].

﴿رضاعته ﷺ﴾

كان من عادة أشرف العرب أن يرسلوا أبناءهم إلى المُرَضعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحة أسننتهم، وصحة أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنه ابنة النبي محمد ﷺ مع المُرَضعة حليلة بنت أبي ذؤيب من بني سعد، وتُعرف بـ(حليمة السعدية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنوات، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتها بالخير والبركة.

نشاط ١

للاطلاع

كان النبي محمد ﷺ يخرج إلى شعاب مكة المكرمة، وأوديتها، متفكراً في خلق الله، ومتأملاً، وذاكراً الله تعالى موحداً على ملة إبراهيم ﷺ قبل نزول الوحي.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة عن عام الفيل وسبب تسميته بذلك:

١. بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة... هو العام الذي وُلد فيه النبي ﷺ (٥٧ للميلاد)، وسمي بذلك لأن أبرهة الحبشي قدم بجيشه ومعه الفيلة لهدم الكعبة، فأهلكهم الله بطير أبابيل.

كفائته ﷺ

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني سعد أعادته حليلة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره تُوفيت أمّه، وتولى رعايته جدّه عبدالمطلب، وبعد ذلك تُوفي جدّه بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمّه أبو طالب بوصيةً من جدّه عبدالمطلب.

تعبده ﷺ

عصم الله النبي ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عما يُستقبح من أمورها، فلم يكن محمد ﷺ راضياً عما يعملُه قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس اللهو، بل كان قليل الاختلاط بهم، يخلو في غار جِراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته، وخصوصاً في شهر رمضان.



أعماله ﷺ

عمل النبي محمد ﷺ في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:

حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفف عن عمه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

صحب النبي ﷺ عمه أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام



الشام حينما كان ﷺ في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها.

ولما عُرف عنه ﷺ من صدقٍ وأمانة عرضت عليه خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامها ميسرةً بمرافقته ﷺ، وقد حققت تجارتها أرباحاً كثيرةً.

نشاط ٢

يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

٢) يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات...: كسب الرزق ونماء المال، واكتساب الخبرة بأحوال الناس، والمعرفة بالبلدان والأماكن التي يمر بها، وتبادل المنافع والبضائع بين الشعوب.



للاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أراها على قراريط لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم». [أخرجه الترمذي].

حلف الفضول: حلف عقدته قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زبيدي بضاعة فمنعه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله ابن جُدعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حُمْر النعم، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حُمْر النعم: أفضل الإبل وأثمنها.

شارك النبي محمد ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة. وحضر ﷺ حلف الفضول الذي عقدته قريش، وتعاهدوا فيه على نصرة المظلوم في مكة المكرمة.

كما شارك النبي ﷺ في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولما اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضع في مكانه.

منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضع في مكانه.

نشاط ٣

على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

(٣) على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف...: تدل على نصرتهم للمظلوم وإنكاره الظلم، وإسهامه في حل مشكلات مجتمعه، وإقراره كل عهد فيه خير، حتى قال: لو أدعى به في الإسلام لأجبت.

﴿ زواجه ﷺ ﴾

كانت خديجة بنت خويلد ﷺ امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد ﷺ بعد أن أبلغها ميسرة بما يتمتع به ﷺ من الخصال والمكارم، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامه، وقبلها زوجةً له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية ﷺ.

أولاد النبي محمد ﷺ

البنات

فاطمة
ﷺ

كلثوم أم
ﷺ

رقية
ﷺ

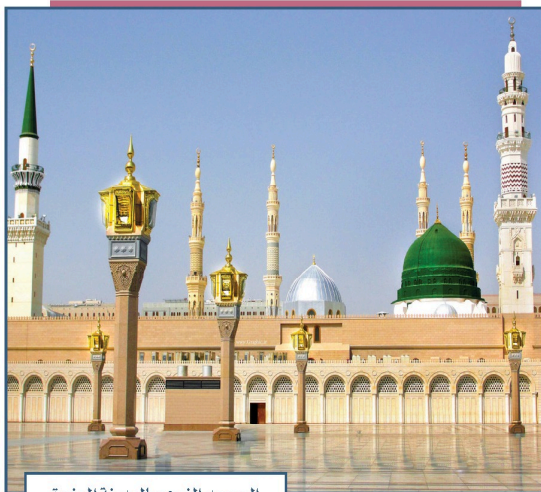
زينب
ﷺ

الابناء

إبراهيم

عبد الله

القاسم



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة



تقويم الدرس الرابع عشر



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - سنة مولد النبي محمد ﷺ:

١-أ) عام الفيل (٥٧١ للميلاد).

ب - اسم مرضعته ﷺ:

١-ب) خَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ، وتُعرف بـ(خَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ) رضي الله عنها.

ج - أبناء النبي ﷺ:

١-ج) القاسم، وعبدالله، وإبراهيم رضي الله عنهم.

٢ يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في بادية بني سعد.

٢) يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في...: جرياً على عادة أشرف العرب في إرسال أبنائهم إلى المُرُضعات في البادية؛ حفاظاً على سلامة اللغة، وفصاحة اللسان، وصحة الجسم.

٣ يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية النبي محمد ﷺ.

٣) يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية...: كفله بوصية من جدّه عبدالمطلب بعد وفاته، فأحسن تربيته ورعايته وحمايته، وأخذ معه في رحلته التجارية إلى بلاد الشام.

٤ ما أبرز أعمال النبي محمد ﷺ قبل نزول الوحي؟

٢-٤) العمل بالتجارة والرحلة بها إلى بلاد الشام.

١-٤) رعي الغنم.

٤-٤) المشاركة في تجديد بناء الكعبة.

٣-٤) حضور حلف الفضول.



هـ يطالع الطلبة الخريطة، ثم يجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرَّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟

هـ-أ) من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة)، ثم العلا، ثم تبوك، حتى بصرى في بلاد الشام.

ب- ما الاسم التاريخي لكل من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

هـ-ب) البحر الأحمر: بحر القلزم، والخليج العربي: خليج البحرين.



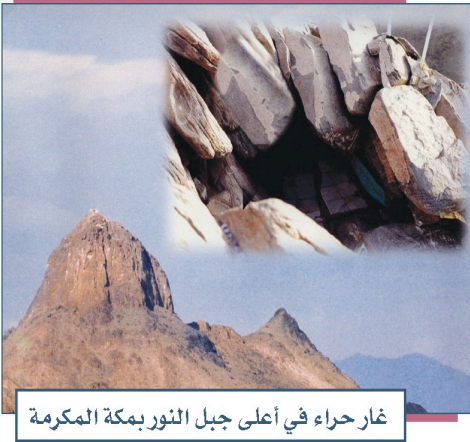


الدرس الخامس عشر

نزول الوحي والدعوة

﴿ نزول الوحي على النبي محمد ﷺ وكانت أول كلمة هي (اقرأ)، وبدأت رسالة الإسلام والدعوة إليه، فكيف نزل الوحي؟ وكيف بدأت الدعوة إلى الإسلام؟ ﴾

﴿ بدء الوحي



غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

بدأت بوادر الوحي على النبي محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فلق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبِبَتْ إليه الخلوة بنفسه والتعبد، والتوجه إلى الله، فاتخذ من غار حراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.

﴿ نزول الوحي

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل ﷺ على النبي محمد ﷺ وهو في غار حراء. فقال جبريل ﷺ: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال:

﴿ اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ ۝ (٥) ﴾ [العلق]

فقرأها النبي محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فزعاً يرتجف قلبه.

للاطلاع

الرؤيا الصادقة:

هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:

هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:

لغة: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم. ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ هو نزول جبريل ﷺ على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك الله:

أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:

تزور الأقارب وتحسن إليهم.

تحمل الكل:

تُعِين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتيم.

تقري الضيف:

تُطعم الضيف وتكرمه.

تَكسب المعدوم:

تُعطي الشيء على قلته وفَقده.

تُعِين على نوائب الحق:

أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:

هو صاحب السر، والمراد جبريل ﷺ، وسُمي بذلك لاختصاصه بالوحي.

موقف خديجة ﷺ

لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ ﷺ قَالَ: «زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي (أَي: غَطُّونِي)، فَهَدَّأتْ مِنْ رَوْعِهِ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الْفَزَعُ، فَقَصَّ عَلَى خَدِيجَةَ ﷺ مَا حَدَثَ، وَأَبْدَى خَشْيَتَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». وَعِنْدَهَا انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ ﷺ إِلَى ابْنِ عَمِّهَا وَرَقَّةَ بْنِ نَوْفَلٍ، فَأَخْبَرَهُ ﷺ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ وَرَقَّةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ].

نشاط ١

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

أ.أ). يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ: يصل الرحم، ويحمل الكل، ويقري الضيف، ويكسب المعدوم، ويعين على نوائب الحق، مع صدقه وأمانته.

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

أ.ب). يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم: البركة في الرزق وطول العمر، ومحبة الله ورضاه، ودخول الجنة، وقوة الترابط والمودة بين الأقارب.

﴿ بدء الدعوة ﴾

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ ۖ قُفِّانِذِرُ ۚ ۱ وَرَبِّكَ فَكِّرْ ۚ ۲ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۚ ۳ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۚ ۴ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۚ ۵ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۚ ۶﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على النبي محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، ورَبَّيُّه (أي: من تربى على يديه) علي بن أبي طالب ﷺ وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزيير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم ﷺ، ودخل عدد من الموالى في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيَّةُ ﷺ.

﴿ ما الذي ترتب على إعلان النبي محمد ﷺ دعوته؟ ﴾

﴿ إعلان الدعوة ﴾

أمر الله ﷻ رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۚ﴾ [الشعراء]. فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له.

ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغَيَّرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقِي؟» قالوا: نعم، ما جرَّبنا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذاب شديد». قال عمه أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا، ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتْ يُدَىٰ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ ۱﴾ [أخرجه مسلم]. فحكم الله ﷻ، وهو خير الحاكمين، على أبي لهب وامراته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن أبا لهب كان يكذب النبي ﷺ ويؤذيه، وزوجته كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.

نشاط ٢

أ- لماذا بدأ النبي محمد ﷺ بدعوة أقاربه؟

١-٢) امثالاً لأمر الله له بإنذار عشيرته الأقربين، ولأنهم أقرب الناس إليه وأولاهم بنصحه ودعوته.

ب- ما الأسلوب الذي اتبعه النبي محمد ﷺ في إعلان الدعوة؟

٢-١) دعا أقاربه من بني هاشم وبني عبد مناف أولاً، ثم صعد الصفا ونادى أهل مكة جميعاً فأنذرهم.

« موقف قريش من إعلان الدعوة »

بين رسول الله ﷺ صدق دعوته وحقائق الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها؛ فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حمزة بن عبد المطلب، وعمر بن الخطاب ؓ.

سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد ﷺ وعملوا لصد تأثيره في الناس، ومن ذلك:

أساليب قريش في مواجهة الدعوة

السخرية
والاستهزاء

تشويه
الدعوة

اضطهاد أتباعه
وتعذيبهم ﷺ

الاعتداء على
النبي ﷺ

لماذا أمر النبي محمد ﷺ أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟



أذن النبي محمد ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها.

وجاء اختيار النبي محمد ﷺ للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق.

المقاطعة (حصار الشعب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبعد أن رفض رسول الله ﷺ مساومتهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهتهم يوماً، ويعبدوا الله يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي محمد ﷺ، فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية رسول الله ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوجهونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يسلموا رسول الله ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة.

وانتهى الحصار بإخفاق قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة النبي محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

«بيعتا العقبة»

ظهرت بوادر نجاح النبي محمد ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أولى بوادر النجاح في لقائه ﷺ أهل يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.



للاطلاع

البيعة:

عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة. وفي وطننا يُباعُ الملك وولي العهد تأسيساً بالسنة النبوية.

بيعة العقبة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق ٦٢١ للميلاد)، قدم مكة المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايعين وهو عبادة بن الصّامت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى، قائلاً:

إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

وعندما أراد المبايعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصْعَبَ بن عُمَيْر رضي الله عنه أن يرافقهم ليقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمعٌ من أهل يثرب.



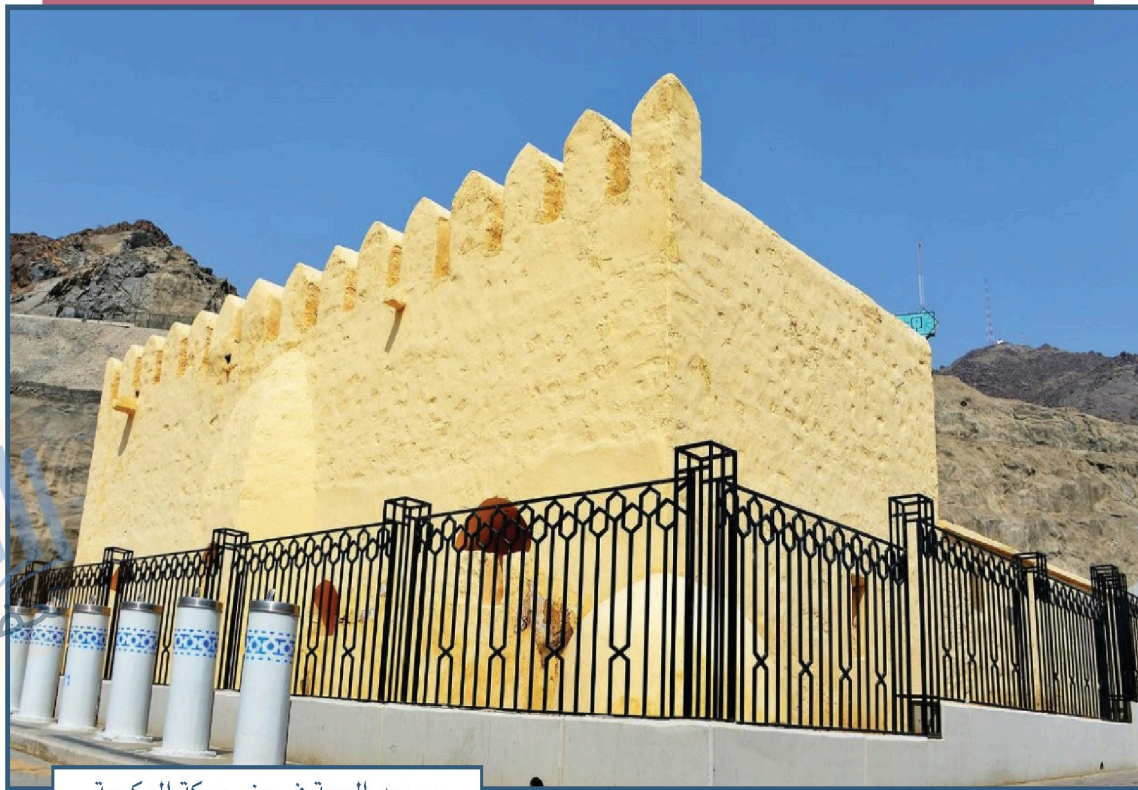
في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مرات.

يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

- | | |
|---|------------------------|
| ١- (أ) تشركوا بالله شيئاً | ٢- (ب) تسرقوا |
| ٣- (ج) تزنوا | ٤- (د) تقتلوا أولادكم |
| ٥- (هـ) تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم | ٦- (و) تعصوني في معروف |

بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويبايعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق. فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبايعوا النبي ﷺ ببيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُبَاءً، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.



مسجد البيعة في منى بمكة المكرمة

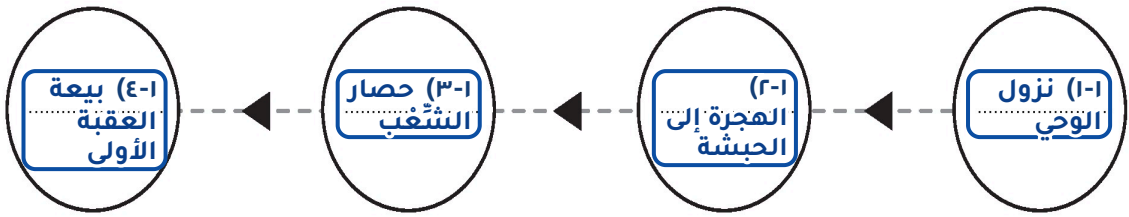


تقويم الدرس الخامس عشر



١ يرتب الطلبة الأحداث الآتية حسب تسلسلها الزمني:

(نزول الوحي - بيعة العقبة الأولى - الهجرة إلى الحبشة - حصار الشَّعب)



٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ - قاطعت قريش بني هاشم وبني عبدالمطلب في السنة السابعة من البعثة.

ب - هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر.

ج - استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة.

د - حدثت ثلاث بيعات في العقبة.

(أ) ✓ صواب

(ب) X خطأ والصواب: إلى الحبشة

(ج) ✓ صواب

(د) X خطأ والصواب: بيعتان

٣ يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

(٣) يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى... الأولى: في العام الثاني عشر من البعثة، بايع فيها اثنا عشر رجلاً على ترك الشرك والمعاصي وطاعته ﷺ في المعروف. والثانية: في العام التالي، بايعه فيها ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان، واختار منهم اثني عشر نقيباً.



نشاط ١

قال ﷺ: «والله إني لأعلم أنك خير أرض الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت».

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي.

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟

(أ) مكة المكرمة.

ب- ماذا يعني حب النبي ﷺ لمكة المكرمة؟

(ب) أنها أحب البلاد إليه ﷺ وخير أرض الله، وأنه ما خرج منها إلا مُكرهاً؛ فحبها تعظيم لحرمة الله وشعائره.

﴿أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة﴾

حرصَ النبي محمد ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أسس راسخة وقوية، تكفل الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمة البلاد الإسلامية.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:

- ١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعرف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواساة لتقوية أواصر المودة.

للاطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من الثَّرب وهو الفساد، وإما من التَّثريب وهو المؤاخاة بالذنب. بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأجمعوا على أن يبدأوا بشهر (المحرم): لأنه وقت انصراف الناس من الحج.

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.
المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُنفق فيه على تنظيمات معينة.

وثيقة المدينة:

رأى النبي محمد ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قَيْنُقَاع، وبني النَّضِير، وبني قُرَيْظَةَ، الذين قَدِمُوا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، فعقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

- ◆ العيش في أمن وسلام.
- ◆ ممارسة اليهود لعباداتهم.
- ◆ أن يكونوا عوناً للمدينة في صدِّ العدوان عنها.
- ◆ تجنب التآمر على المسلمين، أو التستر على من يكيد لهم.

فوائد الهجرة

من فوائد الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

- ١- التزام أوامر الله تعالى.
- ٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.
- ٣- جواز الاستفادة من الإمكانيات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد ﷺ من عدل النجاشي.
- ٤- حفظ الله النبي محمداً ﷺ، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.
- ٥- ذكاء النبي محمد ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طريقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء المدينة المنورة.

١) نشاط ٢: بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر... من أسمائها: طيبة، وطابة، والدار، ودار الهجرة، ودار الإيمان، ودار السُّنة، وقد نهى النبي ﷺ عن تسميتها (يثرب).

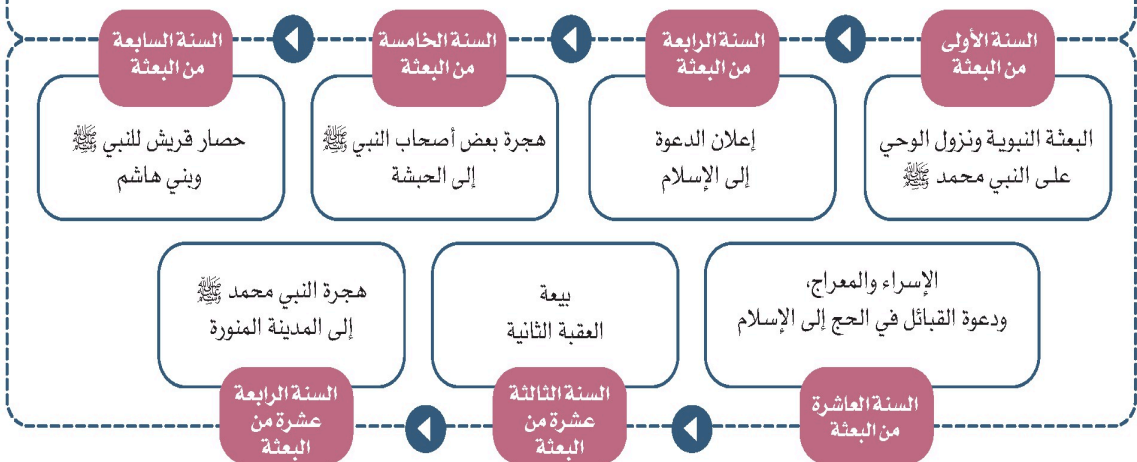


المسجد النبوي بالمدينة المنورة حديثاً



المدينة المنورة قديماً

أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية



تقويم الدرس السادس عشر



١ ما نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

- ١- (١-١) الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعرف.
- ٢- (٢-١) التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.
- ٣- (٣-١) المواصاة لتقوية أواصر المودة؛ فترابط المجتمع وقامت دولة قوية.

٢ ما الدروس المستفادة من وثيقة المدينة؟

- ١- (١-٢) تنظيم العلاقات بالعهود والمواثيق المكتوبة؛ ليعم الأمن والاستقرار.
- ٢- (٢-٢) التعايش بسلام مع المخالفين، وحفظ حقهم في ممارسة عباداتهم.
- ٣- (٣-٢) التعاون في الدفاع عن الوطن وصد العدوان عنه، وتحبب التآمر على المسلمين.

٣ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

- ٣- (٣) لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة...: امتثالاً لأمر الله بالهجرة بعدما اشتد أذى قريش واتفقوا على قتله ﷺ، وقد انتشر الإسلام في يثرب بعد بيعتي العقبة؛ ليقم فيها دولة الإسلام.

٤ يذكر الطلبة ثلاث فوائد نستفيدها من هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة.

- ١- (١-٤) التزام أوامر الله تعالى.
- ٢- (٢-٤) أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.
- ٣- (٣-٤) جواز الاستفادة من الإمكانيات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد النبي ﷺ من عدل النجاشي.



الدرس السابع عشر

غزوات النبي محمد ﷺ

اشتملت سيرة النبي محمد ﷺ على كثير من المواقف العظيمة في غزواته من الأخلاق والقيم، فما أبرز تلك الغزوات ونتائجها؟

الدعوة إلى الإسلام

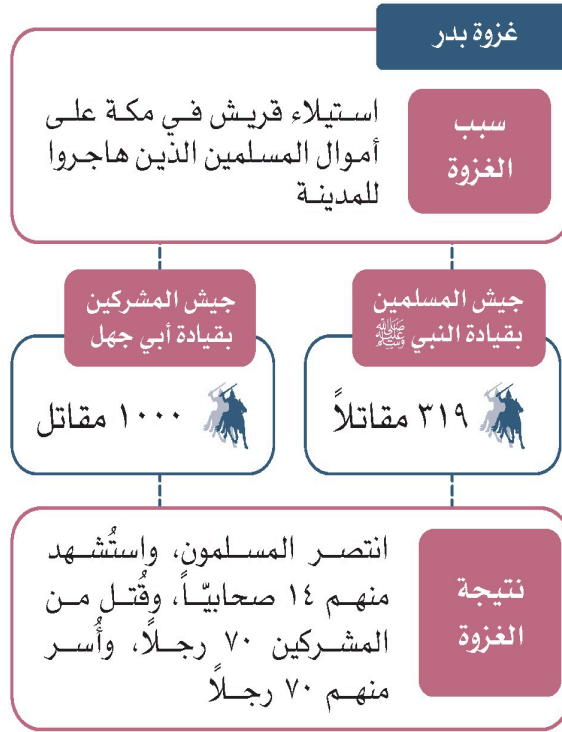
دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ]. ولهذا سعى النبي محمد ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي ﷺ عدداً من الغزوات والسرايا.



الغزوة هي التي قادها النبي ﷺ بنفسه

السرية هي الحملات التي وجهها النبي ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

« غزوة بدر (٢هـ) »



لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدُومَ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ بِقَافِلَةٍ تِجَارِيَةٍ لِقَرِيشَ، رَأَى ﷺ أَنَّ يَعْتَرِضُ تِلْكَ الْقَافِلَةَ الَّتِي كَانَتْ جُزْءُ مِنْهَا مَأْخُودًا مِنْ أَمْوَالِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ يُعِيدَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا سُلِبَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَرَّرَ أَبُو سَفْيَانَ تَغْيِيرَ خُطِّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ إِلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ؛ فَفَجَأَ بِهَا، وَبَعَثَ إِلَى قَرِيشَ يَخْبِرُهَا بِأَمْرِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَيَطْلُبُ نَجْدَتَهُمْ، فَخَرَجَتْ قَرِيشَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ لَا حَاجَةَ لِحَرَكِ الْجَيْشِ، لَكِنْ أَبَا جَهْلَ أَصْرًا عَلَى مِتَابَعَةِ الْمَسِيرِ، فَعَسَكَرَ جَيْشُ قَرِيشَ فِي مَوْقِعِ بَدْرٍ مُنْتَظِرِينَ قِتَالَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قِتَالِ جَيْشِ قَرِيشَ أَوْ الْعُودَةِ، فَأَيَّدُوهُ فِي قِتَالِهِمْ.

نشاط ١

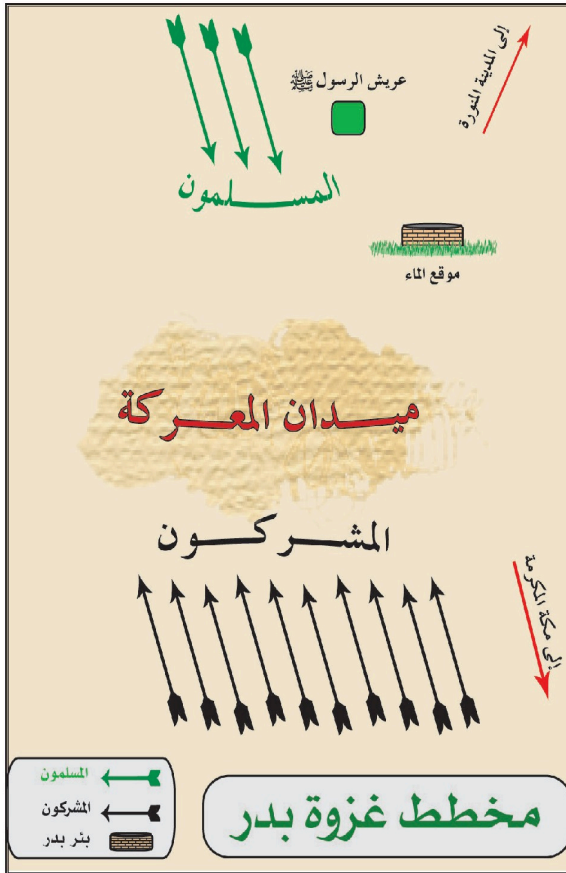
بالاطلاع على مخطط غزوة بدر يجيب الطلبة عن السؤالين الآتيين:

أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

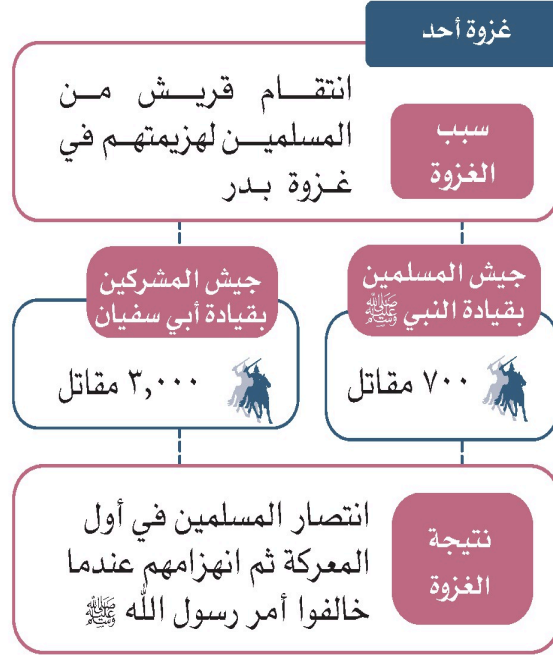
(أ) لعلمه بخروج المسلمين لاعتراض القافلة، فغيّر خط سيرها إلى طريق الساحل البعيد عن بدر؛ فنجّاها وبأموال قريش.

ب- ما الذي كان يميّز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟

(ب) ما الذي كان يميّز موقع جيش المسلمين... نزولهم عند موقع الماء (بئر بدر) وسيطرتهم عليه فخرم منه المشركون، وكونهم في الجهة المتجهة إلى المدينة وفيها عريش النبي ﷺ.



غزوة أحد (هـ)



سار النبي محمد ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عَيْنين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم بالألّا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش

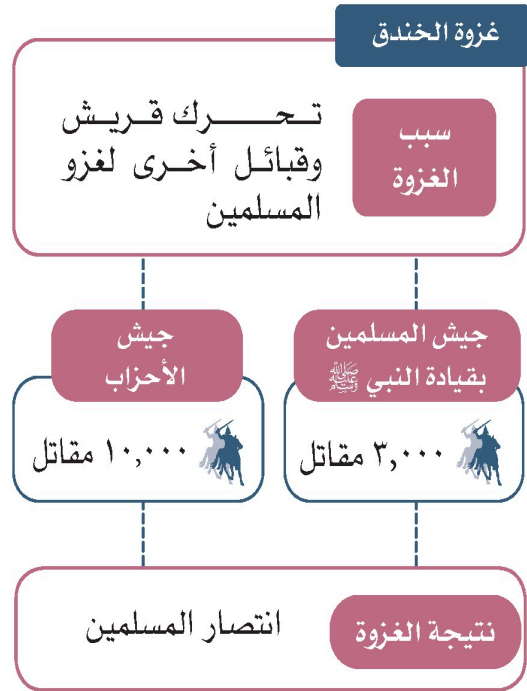
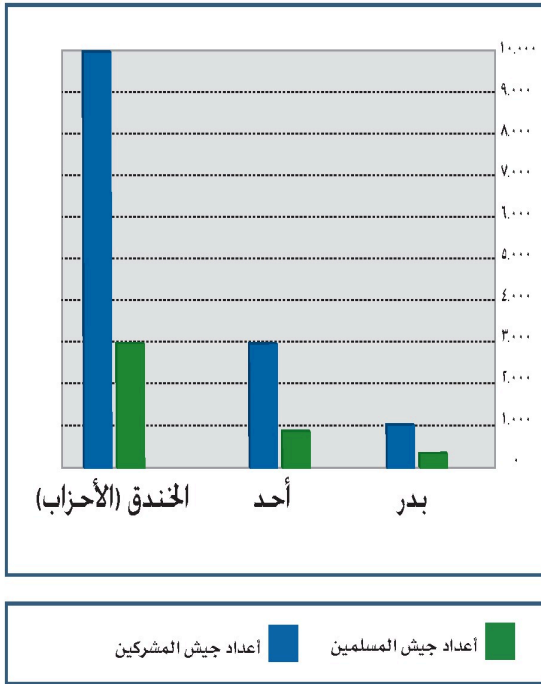
المشركين في التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلت بجيش قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلاً منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحد قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتفّ خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

نشاط ٢

في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أحد؟

(أ) في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة... طاعة الله ورسوله والتزام أمر القائد وعدم مخالفته، والثبات في الموقع المكثف به، وعدم الانشغال بالغنائم؛ فمخالفة الأمر سبب الهزيمة.

« غزوة الخندق (هـ) »



لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَحَرُّكَاتِ الْأَحْزَابِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ ﷺ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ فِي الْجِهَةِ الْمَعْرُضَةِ لِلْهَجُومِ، فَحَفَرُوهُ، وَاقْتَحَمَ بَعْضُ فَرَسَانِ الْأَحْزَابِ الْخَنْدَقَ فَتَصَدَّى لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ.

نشاط ٣

بالاطلاع على الخريطة يستنتج الطلبة سبب اختيار الجهة التي حُفر فيها الخندق.



(١) بالاطلاع على الخريطة يستنتج الطلبة... لأن الجهة الشمالية هي الوحيدة المكتشفة التي يسهل منها الهجوم، أما بقية الجهات فتحميها الجرار (واقم والوبرة وشوران) والمزارع والنخيل المتشابكة.

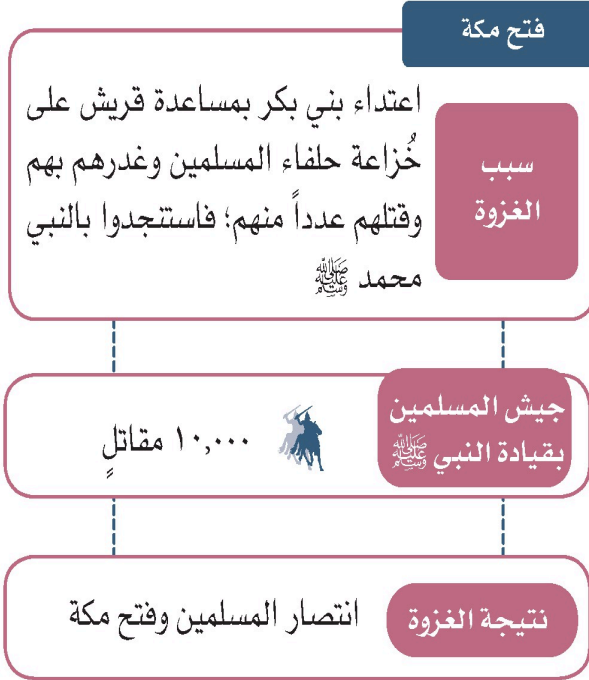
ماذا حدث للأحزاب؟

أمر النبي محمد ﷺ نعيم بن مسعود الذي أسلم دون علم قومه أن يزعم

صفوف الأحزاب بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرّق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كلّ منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هيا الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الرياح الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكفّأت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝١﴾ [الأحزاب].

﴿ فتح مكة (هـ) ﴾

لماذا عزم النبي محمد ﷺ على فتح مكة المكرمة؟



في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَّة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صلح الحديبية الذي تضمن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقف القتال عشر سنوات.

خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد ﷺ من نقض قريش الصلح أمر أصحابه ﷺ بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم إلى مكان يسمى (مر الظهران) (وادي فاطمة حالياً)، فأوقدوا النيران، ثم قسّمهم أربع فرق.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد ﷺ الفرق أن تدخل مكة المكرمة، وألاً تقاثل إلا إذا أكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أمرت بالدخول منه.

قسم النبي محمد ﷺ جيوش فتح مكة المكرمة إلى:

فرقة بقيادة: (١) النبي محمد ﷺ ومعه أبو عبيدة . فرقة بقيادة: (٢) سعد بن عبادَةَ بالأنصار .
فرقة بقيادة: (٣) الزبير بن العوام . فرقة بقيادة: (٤) خالد بن الوليد بقبائل العرب .



دخول النبي محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئ رأسه، حتى إن ذقنه كادت تلامس واسطة رَحْلِهِ تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيرها، فجعل يطعنها بعودٍ في يده، ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف النبي محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداء؟

عندما خرج النبي محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم قال: «يا معشر قريش، ما تظنون أني فاعل بكم؟» فقالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال ﷺ: «فاني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطلقاء».

لقد ضرب النبي محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظهراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

١- إقبال الناس على دين الله أفواجا، وهذا يؤكد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تحول بين الناس ودعوة الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝﴾ [النصر].

٢- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.

٣- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تَفِدُ إلى النبي ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فسُمِّيَ هذا العام عام الوفود.

٤- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشر الإسلام خارجها.



الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:

- ١- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.
- ٢- تواضع النبي محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.
- ٣- عفو النبي وصفحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ الحسنة لهم.
- ٤- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.
- ٥- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله ﷺ.



المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩هـ



باب الكعبة





تقويم الدرس السابع عشر



١ يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث الأسباب والنتائج.

١- يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد... بدر: سببها استيلاء قريش في مكة على أموال المسلمين الذين هاجروا للمدينة، ونتيجتها انتصار المسلمين. أحد: سببها انتقام قريش من المسلمين لهزيمتهم في غزوة بدر، ونتيجتها انتصار المسلمين في أول المعركة ثم انهزامهم عندما خالفوا أمر رسول الله ﷺ.

٢ يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

٢- يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها... وقال لهم: «أذهبوا، فأنتم الطلقاء»؛ فضرب بذلك مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مظهراً قيم التسامح والرحمة.

٣ يضع الطلبة - مما درسوه - مثلاً لما يأتي:

أ- شجاعة النبي محمد ﷺ.

١-٣ قيادته ﷺ جيشه بنفسه مع قلة العدد؛ ففي بدر واجه ١٠٠٠ مقاتل من قريش ومعه ٣١٩ مقاتلاً، وفي أحد واجه ٣٠٠٠ ومعه ٧٠٠ مقاتل.

ب- أخذ النبي محمد ﷺ بمبدأ الشورى.

٣ ب) يضع الطلبة - مما درسوه - مثلاً لما... استشارته ﷺ أصحابه يوم بدر في قتال جيش قريش أو العودة فأيدوه، وأخذ بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه في حفر الخندق.

ج- أهمية التخطيط في المعارك.

٣ ج) يضع الطلبة - مما درسوه - مثلاً لما... حفر الخندق في الجهة المعرضة للهجوم، ووضع ٥٠ رامياً على الجبل في أحد لحماية ظهور المسلمين، وكتمان خبر المسير لفتح مكة وتقسيم الجيش أربع فرق.



٤ ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟

٤) ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟ إقبال الناس على دين الله أفواجًا، وتطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام، وانتشار الإسلام ووفود القبائل، وتمهيد الطريق لتوحيد الجزيرة العربية.

٥ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات النبي محمد ﷺ مع الإشارة إلى الأسباب والنتائج.

٥) يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات: غزوة بدر (هـ): سببها استيلاء قريش على أموال المسلمين المهاجرين، ونتيجتها انتصار المسلمين واستشهاد ١٤ صحابياً وقتل ٧٠ مشركاً وأسر ٧٠.

٦ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.

٦) يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق: غزوة الخندق (هـ): سبب الغزوة تحرك قريش وقبائل أخرى لغزو المسلمين ← جيش المسلمين ٣٠٠٠ مقاتل وجيش الأحزاب ١٠٠٠٠ مقاتل ← نتيجتها انتصار المسلمين.



الدرس الثامن عشر

شمائل النبي محمد ﷺ

حُنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضل البشر وأحسنهم أخلاقاً وأدباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟

شمائل النبي محمد ﷺ

لا شهادة أعظم من شهادة الله ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم]. وبهذا الخلق العظيم وفق الله ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوة للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدق الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين. قال عليٌّ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجةً...».

وعندما أعلن ﷺ الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بني فهر، يا بني عدي»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغيَّر عليكم، أكنتم مُصدّقين؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفه، وكان يمازح الصبيان ويسلم عليهم إذا مرّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجته عائشة رضي الله عنها: «كان يخيّط ثوبه، ويخصّص نعلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

١ نشاط

تلاطلاع

مفهوم الصدق:
هو التطق بالحق.

أنواع الصدق:

- ١- الصدق مع الله تعالى.
- ٢- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
- ٣- الصدق مع الناس.

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد ﷺ وأحد المسلمين في المدينة المنورة:

الرجل: يا رسول الله، احمليني.

النبي ﷺ: «إنا حاملوك على ولد ناقة».

الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟

النبي ﷺ: «وهل تلد الإبل إلا النوق!».

ماذا نفهم من هذا الحوار؟

١- «ماذا نفهم من هذا الحوار؟ (حوار النبي ﷺ: صدق النبي ﷺ حتى في مزاحه؛ فقد مزح الرجل ولم يقل إلا الحق، إذ كل بعير هو ولد ناقة.

حُسن معاملة الجار:

قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». [أخرجه البخاري]. وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره». [أخرجه مسلم]. وقد كان النبي ﷺ يُحسن إلى جيرانه، ويتفقّد أحوالهم، ويهدي إليهم، وقد أوصى ﷺ أبا ذر رضي الله عنه فقال له: «يا أبا ذر، إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك». [رواه مسلم].

من وصايا الإسلام في الإحسان إلى الجار

تجنب إيذائه بقول أو فعل	محبّة الخير له	ابتداؤه بالسلام، والبشاشة في وجهه	بدّل المعروف له، وإعانتته بالنفس والمال
إهداؤه شيئاً من الطعام	التلطف في معاملة أبنائه ورعايتهم في غيابه	مشاركته أفراحه، وتهنئته في المناسبات	تجنب إزعاجه
مواساته عند حاجته، وتعزيته إذا أصابه مكروه	دعوته للوليمة، أو إرسال شيء منها له	زيارته إذا مرض، والدعاء له إذا غاب	تجنب متابعة أسراره، والحفاظ على حرمة

نشاط ٢

أ- يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:

معاملة الجار

من صور الإساءة إلى الجار

١) ابتداؤه بالسلام والبشاشة في وجهه	٢) إهداؤه شيئاً من الطعام وزيارته إذا مرض
٣) إيذاؤه بقول أو فعل	٤) إزعاجه ومتابعة أسراره وانتهاك حرمة

من صور الإحسان إلى الجار

١) ابتداؤه بالسلام والبشاشة في وجهه	٢) إهداؤه شيئاً من الطعام وزيارته إذا مرض
٣) إيذاؤه بقول أو فعل	٤) إزعاجه ومتابعة أسراره وانتهاك حرمة

ب- ما حقوق الجار التي اتضحت من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

(ب) «ما حقوق الجار التي اتضحت من مواقف...: الإحسان إليه وكف الأذى عنه، وتفقد أحواله وإعانتة عند حاجته، والإهداء إليه ومشاركته الطعام، وحفظ حرمة وأسراره.

محبة الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قبل الرسول ﷺ حفيده الحسن بن علي رضي الله عنهما ابن بنته فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيده أمانة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلمها أصحابه رضي الله عنهم قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تدعها تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدفاً لتعلم الرماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نهرَ صاحبه وقال له: «ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها» [رواه أبو داود].

نشاط ٣

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدهم حُمرةً معها فرخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجَع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نفَسَّر ذلك؟

(٣) أمر برَدَّ الفرخين إلى أمهما، ونفَسَّر ذلك بالرفق بالحيوان والرحمة به والنهي عن ترويعه وإيذاؤه.

الحث على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً: فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟»

فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر.

فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس مني» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقان العمل وإنجازه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من الله، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهَم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.



تقويم الدرس الثامن عشر



١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ - صبره ﷺ.

١/أ) صبره ﷺ على أذى قريش واستهزائها به، وعلى مقاطعتها له ولبنى هاشم في الشَّعب، فمضى في دعوته ولم يتركها.

ب - حسن معاملته ﷺ لجيرانه.

١/ب) أوصى أبا ذر فقال: «إذا طبختَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءها، وتعاهدْ جيرانَكَ»، وكان يتفقد جيرانه ويهدي إليهم.

ج - محبته ﷺ للأطفال.

١/ج) قَبْلَ حفيده الحسن بن علي. أمام الأقرع بن حابس، ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم».

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ.

١- (٢/١) كان يجالس الفقراء ويحب المساكين ويأكل معهم، ويحب الدعوة ويعود المرضى.

٢- (٢/٢) كان يخط ثوبه ويخصف نعلَه ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم، ويأكل مع خادمه ويطحن عنه إذا تعب.

٣- (٢/٣) كان يمازح الصبيان ويسلم عليهم، ولا يدع أحداً يمشي خلفه، ويبدأ من لقيه بالسلام.

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. يشرح الطلبة أثر الخلق العظيم الذي

تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

٣) يشرح الطلبة أثر الخلق العظيم الذي:.... بخُلقه العظيم أثر ﷺ في الناس وصار قدوة لهم؛ فأخى بين المهاجرين والأنصار، وألف القلوب، فسادت المحبة والتراحم وحُسن الجوار وأمانة التعامل، وأقبل الناس على الإسلام.





٤. يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

..... (أ/٤) لأن ذلك من تعذيب الحيوان وإيلاؤه بغير حاجة، وقد نهى النبي ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات.

ب- الحرص على الجار.

..... (ب/٤) لعظم حق الجار في الإسلام؛ فما زال جبريل يوصي النبي ﷺ به حتى ظن أنه سيورثه، والإحسان إليه من الإيمان.

٥. نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

١- (٥/١) الغش في البيع والشراء بإخفاء عيب السلعة، كصنيع صاحب الطعام الذي أصابه المطر.

٢- (٥/٢) الغش في الاختبارات.

٣- (٥/٣) إهمال إتقان العمل وعدم إنجازه على الوجه المطلوب، والخداع في مجالات الحياة والتعامل.



فرض الله تعالى الحج في العام التاسع للهجرة بعد فتح مكة المكرمة، وحج النبي محمد ﷺ في العام العاشر، فما أبرز أحداث تلك الحَجَّةِ، ومتى كانت وفاة النبي محمد ﷺ؟



حَجَّةُ الْوُدَاعِ

للاطلاع

أسماء حجة النبي محمد ﷺ:

حَجَّةُ الْوُدَاعِ: لأنه ﷺ ودَّعَ الناسَ فيها، ولم يحج بعدها.
حَجَّةُ الْبِلَاغِ: لأنه ﷺ بلغَ الناسَ شَرَعَ الله في الحج قولاً وعملاً.
حَجَّةُ الْإِسْلَامِ: إذ لم يبقَ من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا بيَّنه.

أعلن النبي محمد ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقَدِمَ المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يُري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرَّت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

مضى النبي محمد ﷺ بتلك الجموع يُعلِّمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلِّي لا أَحُجُّ بعد حَجَّتِي هذه» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبيَّن فيها أحكام الإسلام ومبادئه، ونزل عليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة النبي محمد ﷺ وإكمال الله دينه.

عاد النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام،



وجعل قيادته لأسامة بن زيد رضي الله عنه الذي كان شاباً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدر له رضي الله عنه أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.



﴿ وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (١١هـ) ﴾

النبي محمد صلى الله عليه وسلم كسائر البشر، له أجل مُسمّى يموت فيه، وقد ألمّ المرض بالرسول صلى الله عليه وسلم فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة رضي الله عنها، وقد طلب من زوجاته أن يُمرّض في بيت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وأخذ المرض يشتد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل الله صلى الله عليه وسلم به الدين، وأتمّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فقد المسلمون سيداً ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المرّيين، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.



نشاط ١

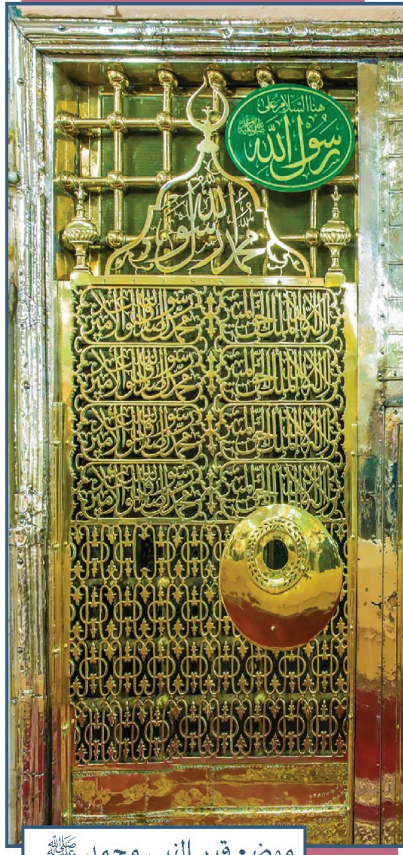
أ- على أي شيء يدل اختيار النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مرضه أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليؤم الناس في الصلاة؟

(أ) يدل على عظم منزلة أبي بكر رضي الله عنه وفضله وتقدمه على الصحابة، وأنه أحقهم بالخلافة بعده صلى الله عليه وسلم.

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

(ب) اختاره رفيقاً في هجرته إلى المدينة المنورة، فاصطحبه معه دون غيره من أصحابه.





موضع قبر النبي محمد ﷺ

حزن الصحابة ﷺ حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة النبي محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصَدِّق ومكذِّب، فخرج أبو بكر الصديق ﷺ وخطب فيهم مذكراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٤)

[آل عمران: ١٤٤]

فكان كلامه ﷺ سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقدهم النبي ﷺ. وبعد ذلك غُسل النبي ﷺ وكُفن، وصلى عليه المسلمون جماعة تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة ﷺ.

نشاط ٢

يرتب الطلبة أحداث سيرة النبي محمد ﷺ في الخط الزمني الآتي:

(غزوة بدر - غزوة الخندق - وفاة النبي محمد ﷺ - غزوة أحد - حجة الوداع - فتح مكة المكرمة)

هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة	(١) غزوة بدر	(٢) غزوة أحد	(٣) غزوة الخندق	(٤) فتح مكة المكرمة	(٥) حجة الوداع	(٦) وفاة النبي محمد ﷺ
١هـ	٢هـ	٣هـ	٥هـ	٨هـ	١٠هـ	١١هـ



تقويم الدرس التاسع عشر



١ كم مرة حج النبي محمد ﷺ؟

(١) حج مرة واحدة. هي حجة الوداع في العام العاشر للهجرة.

٢ ماذا تعني تسمية حجة النبي محمد ﷺ بحجة الوداع؟

(٢) لأنه ﷺ ودّع الناس فيها، ولم يحج بعدها.

٣ يُحدّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصححونها:

أ- أمّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين في الصلاة لما مرض النبي محمد ﷺ.

(١-٣) X خطأ — والصواب: أمّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه المسلمين في الصلاة.

ب- توفّي النبي محمد ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

(٣-ب) X خطأ — والصواب: توفّي ﷺ في السنة الحادية عشرة للهجرة (١١هـ).

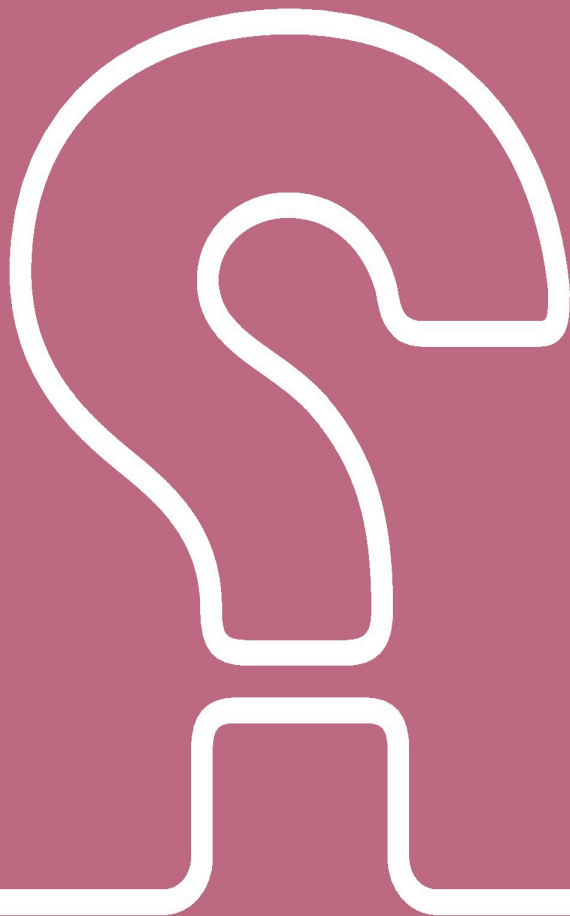
ج- أمضى النبي محمد ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

(٣-ج) X خطأ — والصواب: أمضى ﷺ في تبليغ الدين ثلاثاً وعشرين سنة (٢٣ عاماً).

٤ ما آخر وصية نطق بها النبي محمد ﷺ قبيل وفاته؟

(٤) الوصية بالصلاة؛ فكانت آخر ما نطق به ﷺ قبيل انتقاله إلى الرفيق الأعلى.





تقويم الوحدة الرابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- حدث فتح مكة المكرمة في عام:

- ١١ هـ ○ ٨ هـ ○ ١٠ هـ ○ (أ-١) ٨ هـ

ب- موقف النبي محمد ﷺ مع قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خُلُق:

- الزهد ○ الأمانة ○ العفو ○ (ب-١) العفو

ج- هاجر أصحاب النبي محمد ﷺ إلى:

- الحبشة ○ الشام ○ مصر ○ (ج-١) الحبشة

د - أشار على النبي محمد ﷺ بفكرة حفر الخندق:

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه ○ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ○ سلمان الفارسي رضي الله عنه ○ (د-١) سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢ ما أسباب ما يأتي؟

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعياً.

(أ-٢) إحاطتها بالحرار البركانية من الشرق (واقم) والغرب (الوبرة) والجنوب (شوران)، وكثافة نخلها وبساتينها؛ فلم تكن مكشوفة إلا من الشمال.

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها.

(ب-٢) بيعتا العقبة (الأولى والثانية)؛ فبعدهما انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة) قبل الهجرة إليها.

ج- معاهدة النبي محمد ﷺ غير المسلمين.

(ج-٢) لينظم علاقاتهم في المدينة المنورة، وليعم الأمن والتعاضد بينهم بين طوائف المجتمع.

د - نزول الرماة من الجبل في غزوة أحد.

(د-٢) ظنهم أن الهزيمة حلت بجيش قريش وأن المعركة انتهت، فتركوا مواقعهم ليشاركوا في جمع الغنائم مخالفين أمر النبي ﷺ.

هـ - حفر المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

(هـ-٢) ما سبب حفر المسلمين الخندق في غزوة...: الدفاع عن المدينة المنورة بحماية الجهة المعرضة للهجوم ومنع الأحزاب من دخولها، بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه.

٣ يُحدّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها النبي محمد ﷺ بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً، ومكة المكرمة فاتحاً:

السبب	أول عمل قام به النبي محمد ﷺ	
٣-ب) في المدينة المنورة: السبب: ليكون مكاناً للعبادة، ومركزاً للحكم والقيادة في عاصمة الدولة الإسلامية.	٣-أ) في المدينة المنورة: أول عمل قام به...: بناء المسجد النبوي	في المدينة المنورة
٣-د) في مكة المكرمة بعد الفتح: السبب: لتطهير البيت الحرام من الشرك والأوثان، وإعادته إلى عبادة الله وحده.	٣-ج) في مكة المكرمة بعد الفتح: أول عمل قام...: تحطيم الأصنام وتطهير البيت الحرام منها	في مكة المكرمة بعد الفتح

٤ يُحدّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارات الآتية:

٤-أ) غزوة أحد.....

أ- غزوة جُرح فيها النبي محمد ﷺ، وكسرت ربايعيته وشج رأسه.

٤-ب) فتح مكة المكرمة

ب- عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة.

٤-ج) غزوة بدر.....

ج- غزوة أصرّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين.



٥ يكتب الطلبة النتيجة لأسباب الأحداث الآتية:

النتيجة	السبب
١-٥ قيام غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة	١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أحد
٢-٥ خسارة المسلمين المعركة وهزيمة جيشهم	٢- مخالفة الرماة أوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أحد كان سبباً في خسارة المسلمين
٣-٥ شيوع الأمن ودخول الناس في الإسلام أفواجا	٣- من شروط صلح الحديبية تجنب القتال أو التحريض
٤-٥ محبة الناس له وتأثرهم به واتخاذهم إياه قدوة	٤- كان النبي ﷺ يلقي الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام





الجزء الثاني من المقرر



المحتويات

الوحدة الخامسة: عصر الخلفاء الراشدين ١٥٠

- الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون أخلاقهم وخلافتهم ١٥٢
- الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين ١٥٩
- الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام ١٦٧
- الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين ١٧٦
- تقويم الوحدة الخامسة ١٨١

الوحدة السادسة: الهوية الشخصية ١٨٤

- الدرس الرابع والعشرون: الهوية الذاتية ١٨٦
- الدرس الخامس والعشرون: التنمية الذاتية ١٩٠
- الدرس السادس والعشرون: التفاعل الاجتماعي ١٩٥
- تقويم الوحدة السادسة ١٩٩

الوحدة السابعة: الأمن الوطني ٢٠٢

- الدرس السابع والعشرون: مفهوم الأمن الوطني ٢٠٤
- الدرس الثامن والعشرون: ركائز الأمن الوطني ٢١٠
- الدرس التاسع والعشرون: مجالات الأمن الوطني ٢١٥
- الدرس الثلاثون: مؤسسات الأمن الوطني ٢٢١
- الدرس الحادي والثلاثون: المواطن والأمن الوطني ٢٢٩
- تقويم الوحدة السابعة ٢٣٣



الوحدة الثامنة: الحوار ٢٣٦

- ٢٣٨ الدرس الثاني والثلاثون: مفهوم الحوار وأهميته
- ٢٤٢ الدرس الثالث والثلاثون: أركان الحوار
- ٢٤٦ الدرس الرابع والثلاثون: آداب الحوار
- ٢٤٩ الدرس الخامس والثلاثون: الحوار الوطني
- ٢٥٤ تقويم الوحدة الثامنة





٥

الوحدة الخامسة

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

دروس الوحدة

- ◆ الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- ◆ الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- ◆ الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- ◆ الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين





أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- ◆ التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- ◆ التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- ◆ تقدير مكانة الخلفاء الراشدين



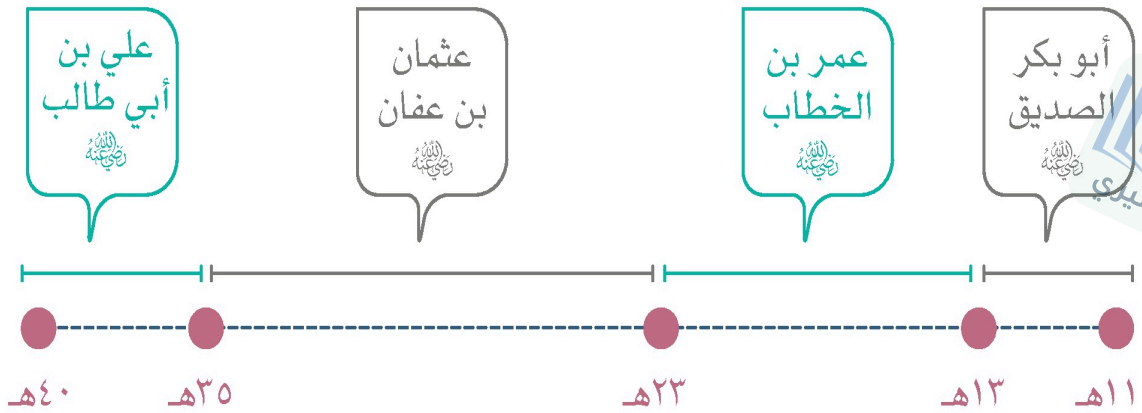


الدرس العشرون

الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافتهم

سار الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَنْ الخلفاء الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يروونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقِّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنَّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشْد، وهم:



﴿ فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ ﴾

للخلفاء الراشدين ﷺ فضل كبير، فقد نصرُوا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ السابقون إلى الإسلام.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- ◆ لازموا الرسول ﷺ.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.
- ◆ مِنْ أَعْلَم الصحابة ﷺ.

نشاط ١

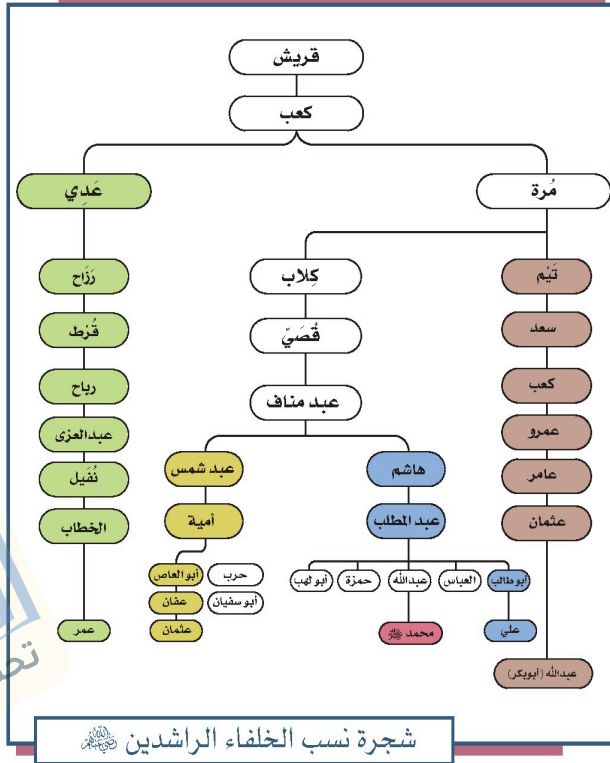
يطلع الطلبة على الشكل ويجيبون عن السؤالين الآتيين:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ هو الخليفة

(أ) علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ فهو ابن عم الرسول ﷺ ويلتقي معه في جدّهما عبد المطلب.

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في

(ب) في جدّهما عبد مناف بن قصي.



أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- ❖ كان ملازماً للرسول ﷺ قبل النبوة وبعدها.
- ❖ أول من أسلم من الرجال.
- ❖ صاحب الرسول ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ❖ تزوج الرسول ﷺ ابنته عائشة رضي الله عنها.
- ❖ شهد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته ﷺ.
- ❖ أول أمير أرسل إلى الحج.
- ❖ استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- ❖ أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب ؓ:

- ◆ أعزَّ الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.
- ◆ كان من المُلهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقَّبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشيرُه في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول ﷺ ابنتَه حفصة ؓ.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا ﷺ.
- ◆ أول من لُقِّب بأمير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان ؓ:

- ◆ صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- ◆ لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول ﷺ زوجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زوجه أختها أم كلثوم ؓ.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول ﷺ أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية ؓ التي كانت مريضةً.
- ◆ سفير الرسول ﷺ لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كُتَّاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.



علي بن أبي طالب عليه السلام:

- ◆ ابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله، وتربّى على يديه.
- ◆ أول من أسلم من الصبيان.
- ◆ زوجه الرسول صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة عليها السلام.
- ◆ لازم الرسول صلى الله عليه وآله طوال حياته.
- ◆ أحد كتّاب الوحي.
- ◆ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله خلفه في المدينة على أهله.
- ◆ كلفه الرسول صلى الله عليه وآله بكتابة العهود والمصالحات.
- ◆ ناصر النبي صلى الله عليه وآله وأزره.

﴿الخلفاء الراشدون﴾

أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي صلى الله عليه وآله على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطب في الناس خطبة وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي صلى الله عليه وآله تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتوفي وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٢

ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١- (١) سبّقه إلى الإسلام؛ فهو أول من أسلم من الرجال.
- ٢- (٢) ملازمته للرسول صلى الله عليه وآله ومصاحبته له في الهجرة.
- ٣- (٣) استخلاف الرسول صلى الله عليه وآله له في الصلاة بالناس حين مرضه.



خلافة عمر بن الخطاب ؓ:
أوصى أبو بكر الصديق ؓ بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب ؓ، بعد أن استشار كبار الصحابة ؓ، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب ؓ بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ؓ، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٣

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب ؓ لتولي الخلافة؟

- ١- (١) أعز الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.....
- ٢- (٢) لقبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشير به في كثير من الأمور.
- ٣- (٣) كان من الملهمين؛ ينزل القرآن موافقاً لرأيه.

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق ؓ بأن يتولى عمر بن الخطاب ؓ الخلافة من بعده؟

(ب) لما علمه من فضله ومكانته وقوته في الحق؛ وقد استشار كبار الصحابة فوافقوه على ذلك.

خلافة عثمان بن عفان ؓ:

حدّد عمر بن الخطاب ؓ قبل وفاته ستة من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفة بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص ؓ، واختير عثمان بن عفان ؓ خليفة للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد أصحاب الفتنة، وكان عمره (٨٢) سنة.



خلافة علي بن أبي طالب ؓ:

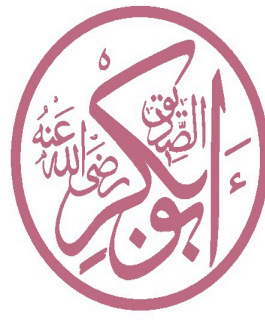
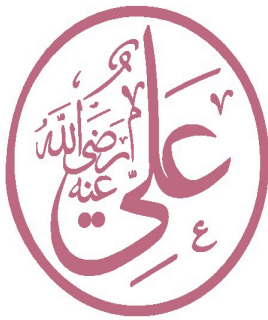
بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان ؓ، تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب ؓ الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠ هـ، واستشهد وهو يصلي الفجر على يد عبدالرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.

للاطلاع

حَرَضَ عبد الله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان ؓ، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول ﷺ، فاستجابت له جماعة عُرِفَتْ بالسبئية، حيث شَقَّوْا عصا الطاعة على الخليفة عثمان بن عفان ؓ، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥ هـ.

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفة علي بن أبي طالب ؓ، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على ولي الأمر، وقد قتلوا الخليفة علي بن أبي طالب ؓ، وسَمَّوْا بالخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.



تقويم الدرس العشرين



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

- أ- تسمية الخلفاء الراشدين ﷺ بهذا الاسم.
 (أ) لأنهم ساروا في حكمهم على نُسْنة الرسول ﷺ، أي على طريق الرُّشد والهدى.....
- ب- تسمية عثمان بن عفان ﷺ بذي النورين.
 (ب) لأن الرسول ﷺ زوجه ابنته رقية، فلما تُوقيت زوجته أختها أم كلثوم رضي الله عنهما.....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

- أ- أقرب الخلفاء الراشدين ﷺ نسباً من الرسول ﷺ هو:
 (أ-٢) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....
- ب- الخليفة الذي لقّب بالفاروق هو:
 (ب-٢) عمر بن الخطاب رضي الله عنه.....
- ج- قُتل الخوارجُ الخليفة (ج-٢) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.....
- د- أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي ﷺ على أساس (د-٢) الشورى.....
 والتزام رأي (د-٢) الجماعة.....

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق ﷺ حتى سنة ٢٣هـ. (أ-٣) خطأ — والصواب: حتى سنة ١٣هـ
- ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ﷺ. (ب-٣) ✓ صواب
- ج- حدّد عثمان بن عفان ﷺ ستة من الصحابة ليكون أحدهم خليفة من بعده. (ج-٣) خطأ — والصواب: (ج-٣) خطأ — والصواب: عمر بن الخطاب
- د- للخلفاء الراشدين ﷺ مكانة كبيرة في نفوس المسلمين. (د-٣) ✓ صواب
- هـ- نجح الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة شؤون البلاد الإسلامية. (هـ-٣) ✓ صواب
- و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب ﷺ تسع سنوات. (و-٣) خطأ — والصواب: خمس سنوات



الدرس الحادي والعشرون

أعمال الخلفاء الراشدين

أنجز الخلفاء الراشدون أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

﴿العناية بالقرآن الكريم﴾

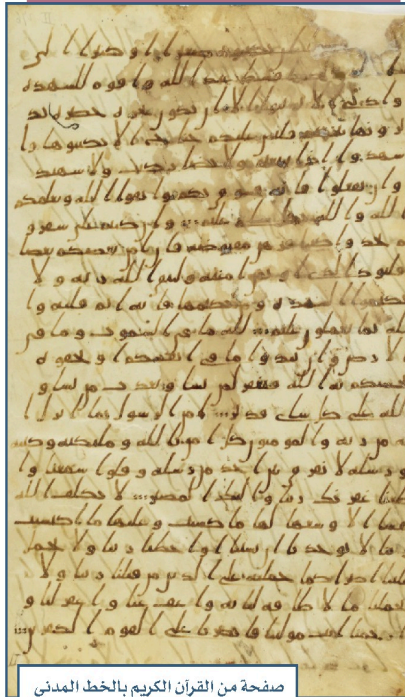
قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر].

جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد المسلمون في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه - تكليف الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرقاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

كتابة القرآن الكريم:

لما تولى الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرر جمع الناس على مصحف واحد وبلغه واحد، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سورته وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً، منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمي ذلك المصحف مصحف عثمان.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

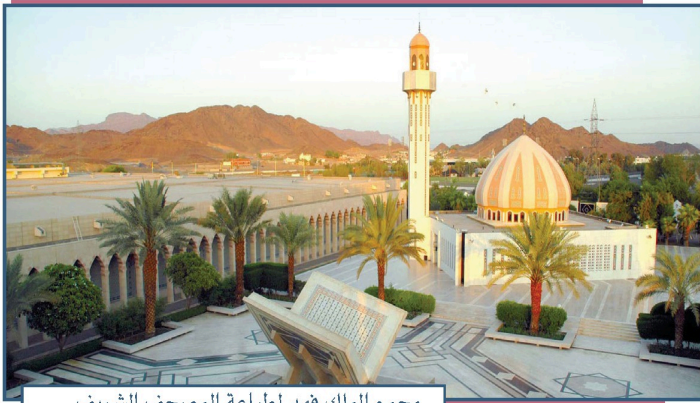


نشاط ١

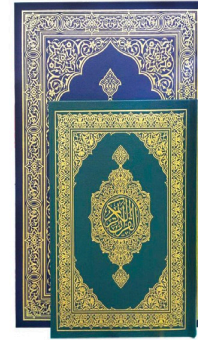
ماذا نستنتج من جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجمع عثمان بن عفان رضي الله عنه إياه في مصحف واحد؟

(١) حرصهم على حفظ القرآن الكريم من الضياع، وتوحيد المسلمين على مصحف واحد يمنع الاختلاف في القراءات.

أنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وترجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

معلومات

من أشهر القضاة في عصر

الخلفاء الراشدين:

- ١- زيد بن ثابت .
- ٢- أبو الدرداء .
- ٣- أبو موسى الأشعري .
- ٤- شريح بن الحارث الكندي .
- ٥- عثمان بن قيس .
- ٦- يعلى بن أمية .

العسس: هم الرجال الذين

يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبدالله بن مسعود . هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق . ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب العسس بنفسه.

وعندما تولى عمر بن الخطاب . الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظم القضاء، فعين قضاة لبعض الأقاليم مستقلين عن الولاة، وخصص لهم مرتبات شهرية. وفي عهد عثمان بن عفان . خصصت دار للقضاء بعد أن كان القضاء يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب .

نشاط ٢

ما المؤسسة الحكومية التي تعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟

٢) وزارة العدل، ويشرف على شؤون القضاء المجلس الأعلى للقضاء.

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق . ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب . مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافة إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

معلومات

من الأمور المهمة في مجال الاقتصاد الرقابة على الأسواق وتنظيمها ومنع الغش والاحتكار ومراقبة الأسعار؛ للحفاظ على المنافسة الشريفة.

الشرطة والعسس:

هم الجند الذين يكلفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب . ثم نظمت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب . وعين لها رئيساً لقب بصاحب الشرطة.



تلاطلاع

الخَرَج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالا) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلها بنفسه، لذا عيّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فُقسمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعيّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخراج: هو الذي يُنظّم الواردات التي ترد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجُند:

هو ديوان يُعنى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

التاريخ الهجري

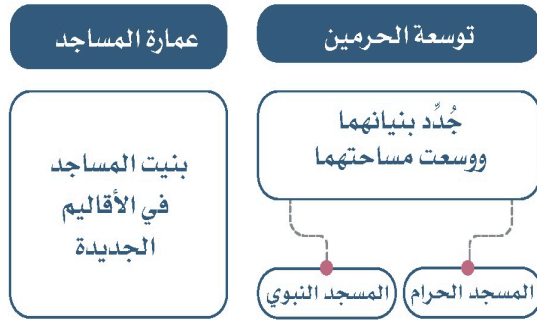
كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنهم، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

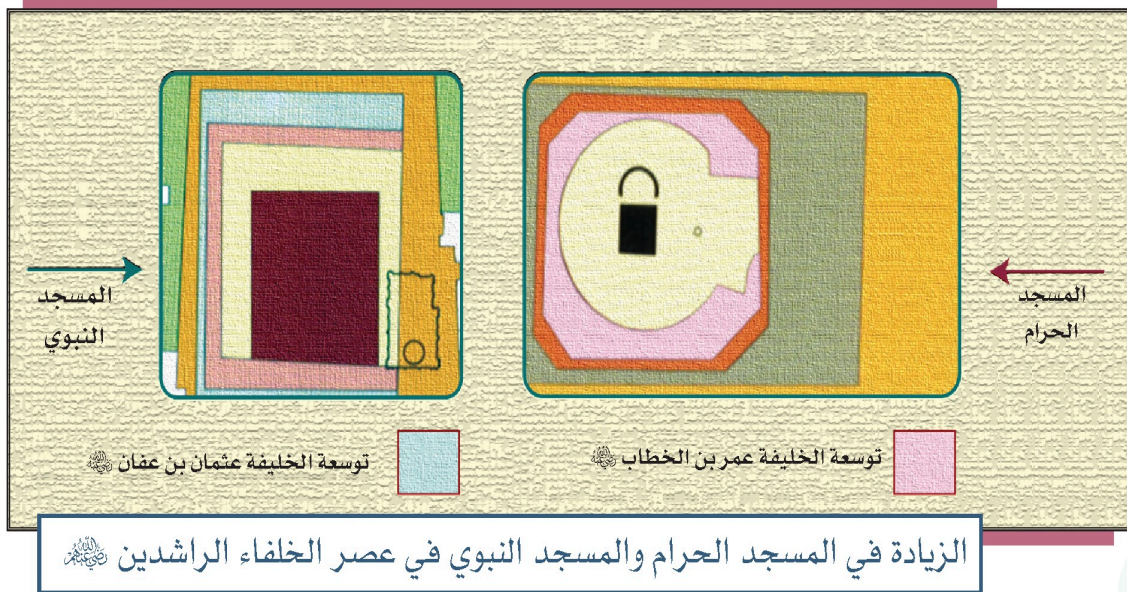
٣) بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة...: الهجري قمرى يبدأ بهجرة النبي ﷺ وسنته ٣٥٤ يومًا، والميلادي شمسي يبدأ بميلاد المسيح عليه السلام وسنته ٣٦٥ يومًا.

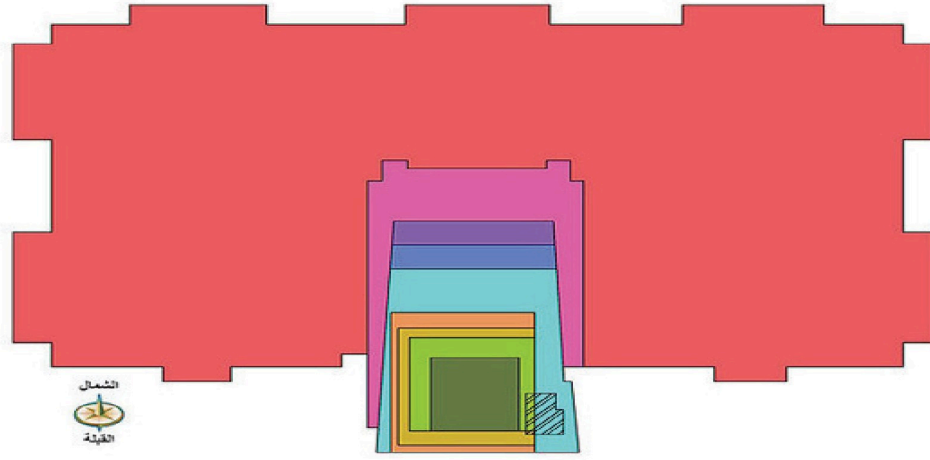
البناء

١- بناء المساجد:



ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين ﷺ بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.





- | | |
|---|---|
| ■ المسجد النبوي في عهد النبي محمد ﷺ | ■ توسعة المهدي العباسي في المدة ١٦١هـ-١٦٥هـ |
| ■ توسعة النبي محمد ﷺ عام ٧هـ | ■ توسعة عبدالمجيد الأول العثماني في المدة ١٢٦٥هـ-١٢٧٧هـ |
| ■ توسعة عمر بن الخطاب ؓ عام ١٧هـ | ■ التوسعة السعودية الأولى في المدة ١٣٧٢هـ-١٣٧٥هـ |
| ■ توسعة عثمان بن عفان ؓ عام ٢٩هـ | ■ التوسعة السعودية الثانية في المدة ١٤٠٦هـ-١٤١٤هـ |
| ■ توسعة الوليد بن عبد الملك الأموي في المدة ٨٨هـ-٩١هـ | ■ الحجرة النبوية الشريفة |

توسعة المسجد النبوي على مرّ التاريخ

وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتتت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

٤ نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.

(٤) صور التوسعة السعودية الأولى ١٣٧٢هـ-١٣٧٥هـ، والتوسعة السعودية الثانية ١٤٠٦هـ-١٤١٤هـ، تجميع وتعرض في الفصل.





٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البصرة التي بُنيت سنة ٤١هـ، والكوفة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفُسْطَاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسُقيا المزارع.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر.

ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكرِه أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سَلَّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا

على الروم.

تقويم الدرس الحادي والعشرين



١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين:

١- (١-٢) العناية بالقرآن الكريم: جمعه في عهد أبي بكر الصديق، وكتابته في مصحف واحد في عهد عثمان بن عفان.

٢- (٢-٢) التنظيم الإداري: تنظيم القضاء، والرقابة على الأسواق، والشرطة والعسس، وولاية الأقاليم، وإنشاء الدواوين.

٣- (٣-٢) وضع التاريخ الهجري، والبناء: بناء المساجد والمدن، والإصلاحات العامة، وإنشاء الأسطول الإسلامي.

٣ يعمل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

(٣) لاتساع البلاد الإسلامية ودخول الشام ومصر تحت لوائها فصارت لها سواحل طويلة؛ فاحتاجت إلى تأمينها من غارات سفن الروم.

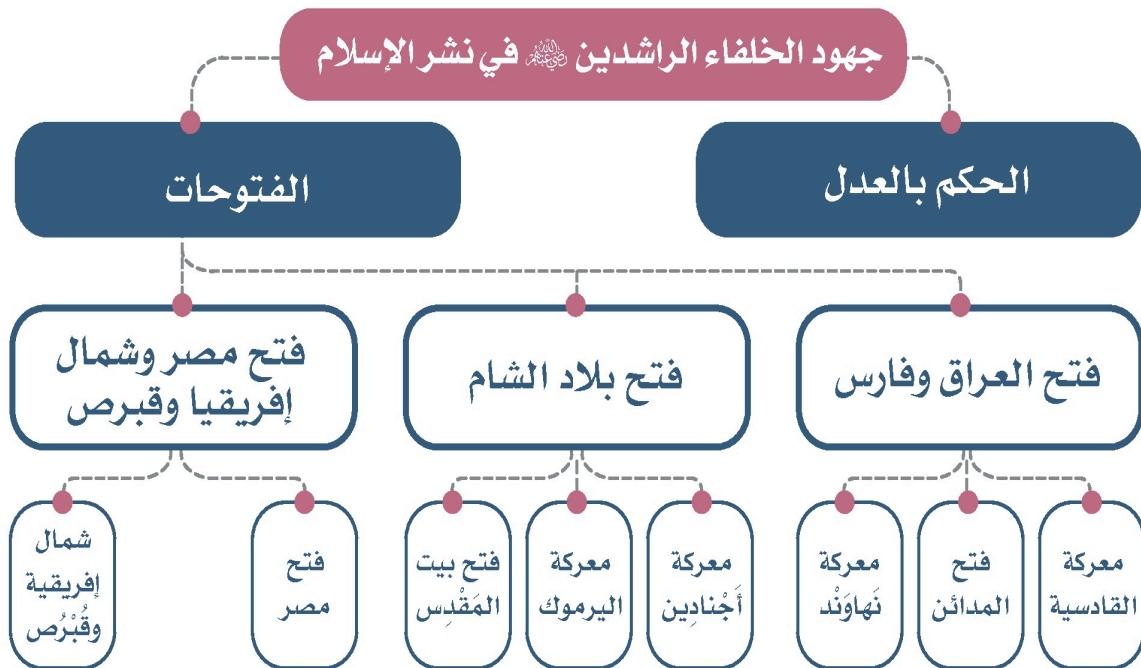




الدرس الثاني والعشرون

جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام

نشر الخلفاء الراشدون ﷺ الإسلام على نهج النبي محمد ﷺ في أراضٍ جديدة،
فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟



«حرب المرتدين سنة ١١هـ»

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادّعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- ♦ أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ♦ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.
- ♦ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- ♦ أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.
- ♦ وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، وطليحة الأسدي، ومسلمة بن حبيب (مُسَيِّلَةُ الكَذَّاب).



وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

«الفتوحات الإسلامية»

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.



١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجسر، والبويب.



ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُتَنِّي بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بجيش فارس بقيادة كسرى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقُتل قائد الفرس (رُسْتُم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقيون.



فتح المدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرس شرق نهر الفُرات، ففتحو المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

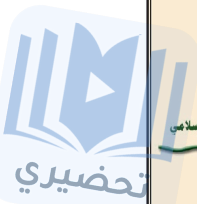
معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النعمان بن مقرن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم

يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خراسان وبلاد السند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيم العدل وحل الأمان.



مخطط معركة نهاوند



نشاط ١

ما سبب تسمية معركة نهاوند بفتح الفتوح؟

(١) ما سبب تسمية معركة نهاوند بفتح... لأنها آخر المعارك الكبيرة مع الفرس، ولم يواجه المسلمون بعدها صعوبات كبيرة، فامتدت الفتوحات إلى خراسان وبلاد السند وما حولها.

٢- فتح بلاد الشام:



لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جهّزه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البلقاء في الشام، فأمن حدود البلاد الإسلامية، وأكّد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة

الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة. ثم جهّز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.



أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

دَعَمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وُحِدَ الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهّل فتح مدن دِمَشْقَ، وَحَمَصَ، وَصَيْدَا، وَبَيْرُوتَ، وغيرها.

معركة اليرموك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هَرَقْل) جيشاً كبيراً قوامه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليرموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المكوّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عُبَيْدَةَ عامر بن الجراح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتُعَدُّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيأَ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بَيْتُ الْمَقْدِسَ، وَحَلَبَ، وَأَنْطَاكِيَةَ.



للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه: «أوصيكم بعشرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلُّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرّون بقوم قد فرّغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرّغوا أنفسهم له».

فتح بيت المقدس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصرت بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقدم عمر رضي الله عنه إلى بيت المقدس فتسلمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهد العُمري لأهل بيت المقدس، أمّنهم فيه على



بيت المقدس

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات.
أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخرز)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضموا الجزيرة الفراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أرمينية سنة ٢٥هـ.



يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس ليحددوا أبرز عناصره.

(٢) قراءة كتاب عمر بن الخطاب لأهل بيت...: العَهْدَةُ الْعُمَرِيَّة: أَمَّنَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَكَفَّنَتْهُمْ وَصَلَّاهُمْ، وَلَا تَهْدُمُ كَنَائِسَهُمْ وَلَا يَكْرَهُوا عَلَى تَغْيِيرِ دِينِهِمْ، مُقَابِلَ دَفْعِ الْجَزْيَةِ.



٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:



الفتوحات في مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص

حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرما، وبلبيس، وبعد أن أمده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة

الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابليون بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المقوقس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية عمّن بقي على دينه.



ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح برقة سنة ٢١هـ، وطرابلس سنة ٢٢هـ، وكلّف عقبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فزان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السرح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأجلى الروم عنهما. وتمكن المسلمون من دخول قبرص سنة ٢٨هـ، وعقد صلح مع أهلها، واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النوبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين، وفي عام ٣٣هـ نقض أهل قبرص الصلح، فدخلها المسلمون مرة أخرى. وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ (ذات الصواري).



الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



الدرس الثالث والعشرون

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم ﷺ، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

الشورى

إن من أبرز ما يميز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله ﷻ وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ:

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

ماذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن من يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق ﷺ خليفة لرسول الله ﷺ.

للاطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاج إلى رأي يقدم لولي الأمر.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يجددهم ولي الأمر.

السقيفة: هي المكان المظلل.

بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الحكم:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنوّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عُمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عُهده لِعُمر رضي الله عنه بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عُمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عُمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركبَ إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخبره بما حدث، وقال: أدركَ هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها، فجمع عثمان رضي الله عنه الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاب من القائد معقل بن قيس المكلف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإننا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

﴿القيم في سير الخلفاء الراشدين﴾

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتهَيُّؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدْب والعُسْرَة، فبادر الصحابة ﷺ بالصدقة كُلَّ حسب مقدرته، وكان عُمَرُ بن الخطاب ﷺ يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليومَ أُسْبِقُ أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيتَ، لأهلك؟»، قال عُمَرُ ﷺ: أبقيت لهم مثله. وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قال عُمَرُ ﷺ: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان ﷺ وقَدَّم ثلاثمئة بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان ﷺ إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمِّه، فنترها في حَجَرِه، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق ﷺ تاجراً يبيع ويشترى، وله أغانم يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحَيِّ أغانمهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلبُ لنا مَنائِحُنَا، فسمعها أبو بكر الصديق ﷺ فقال: بلى لَعَمْرِي لأحلبنَّها لكم، وإنِّي لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلُق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب ﷺ أنه إذا أمرَ عامَّةَ الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدَّد عليهم باجتناب ما نُهي عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدَّ. فقد روى ابنه عبد الله ﷺ أنه كان إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنِّي نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نَظَرَ الطير (يعني إلى اللحم)، وأقسِمُ بالله لا أجدُ أحداً منكم فَعَلَهُ إلا أضعفْتُ عليه العقوبة.



٤- حسن التعامل:

🔍 للاطلاع

قاعدة اقتصادية:

عندما يكون الطلب على سلعة معينة أعلى من العرض المتاح تزداد الأسعار بسبب قلة المعروض من السلع وكثرة الكميات المطلوبة، وعندما يكون العرض أعلى من الطلب ينخفض سعرها لأن الكميات المطلوبة أقل من المعروضة.

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقبه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ١

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أهله فيما نهاهم عنه؟

(أ) نستنتج عدله ومساواته بين الناس، فلم يستثن أهله بل شدد عليهم وضاعف عقوبتهم
«إِنْ خَالَفُوا! لِيَكُونُوا قَدْوَةً لِلنَّاسِ».

ب- على أي شيء يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في تعامله في البيع والشراء؟

(ب) يدل على حسن تعامله وسماحته وأمانته وبُعده عن الظلم والغبن؛ فخيرَ البائع بين أرضه وماله بعد تمام البيع.

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله ﷻ قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضها حمدتُ الله وعذرتُك، فقال علي رضي الله عنه: اكتب حاجتك على الأرض فإنني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي رضي الله عنه: عليَّ بحلة، فأتى بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأتى علي رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: عليَّ بالدنانير، فأتى بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حلة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشية أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً. وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصَّ على حريتهم في معابدهم وشعائهم.

تقويم الدرس الثالث والعشرين



١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين ﷺ؟

١. ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة...: العطاء، والتواضع، والمساواة، وحسن التعامل، والتقدير، والتسامح؛ إضافةً إلى مبدأ الشورى.

٢ ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في

المملكة العربية السعودية؟

٢. مجلس الشورى.

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخلق في القصة الآتية:

علم الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهدا، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق ﷺ وهو خليفة.

٣) يربط الطلبة بين الموقف والخلق في قصة...: الخلق: التواضع: فأبو بكر الصديق وهو خليفة كان يتعهد العجوز العمياء ويخدمها سرّاً، رحمةً بالضعفاء وإخلاصاً لله.

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

أصاب الناس حاجةً وقلةً في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان ﷺ تضم ألف بعير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟ قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرة، ثم فرقها على فقراء المدينة.

٤) يستنتج الطلبة بعض الفوائد من موقف...: الجود والإنفاق في سبيل الله، وإغاثة المحتاجين، وعدم استغلال حاجة الناس أو احتكار السلع، وأن ثواب الله خير من ربح الدنيا.





تقويم الوحدة الخامسة



١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائل الخلفاء الراشدين عليهم السلام بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

- ١- أول من أسلم من الرجال. ٢- أشد الناس حياء بعد الرسول ﷺ.
٣- صاحب الرسول ﷺ في الغار. ٤- بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
٥- من العشرة المبشرين بالجنة. ٦- أول من آمن من الصبيان.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه	(أ-١) ٥٠٣٠١		
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	(ب-١) ٥		
عثمان بن عفان رضي الله عنه	(ج-١) ٥٠٢		
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	(د-١) ٦٠٥٠٤		

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- جعل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة. ☐ (أ-٢) ✓ صواب
- ب- قسّم عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم. ☐ (ب-٢) ✓ صواب
- ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ. ☐ (ج-٢) ✗ خطأ — والصواب: حتى عام ٤٠هـ
- د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه. ☐ (د-٢) ✗ خطأ — والصواب: عثمان بن عفان
- هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة. ☐ (هـ-٢) ✓ صواب



٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

٣... يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى... ١... اجتماع المسلمين في السقيفة... ٢... القضاء على من ارتد عن الإسلام... ٣... معركة اليرموك... ٤... حضور عمر إلى بيت المقدس... ٥... إنشاء الأسطول الإسلامي...

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٣هـ	خالد بن الوليد رضي الله عنه	٤-أ) أجنادين
٤-ج) ١٥هـ	٤-ب) سعد بن أبي وقاص	القادسية
٤-هـ) ٢١هـ	٤-د) النعمان بن مقرن	نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	١-٥) أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام	٢-٥) عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣- جهّز جيش العُسرة	٣-٥) عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤- في عهده فتحت مصر	٤-٥) علي بن أبي طالب رضي الله عنه



الهوية الشخصية

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الرابع والعشرون: الهوية الذاتية
- ◆ الدرس الخامس والعشرون: التنمية الذاتية
- ◆ الدرس السادس والعشرون: التفاعل الاجتماعي



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- ♦ التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- ♦ التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- ♦ التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها





الدرس الرابع والعشرون

الهوية الذاتية

ترتبط الهوية الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهوية الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغييرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:

- ◆ تقبل التغييرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
- ◆ بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ◆ التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
- ◆ التحدث تحدثاً إيجابياً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
- ◆ التواصل مع الأقران تواصلاً فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
- ◆ تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
- ◆ توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
- ◆ تقبل الفروق بين الأقران.
- ◆ اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.



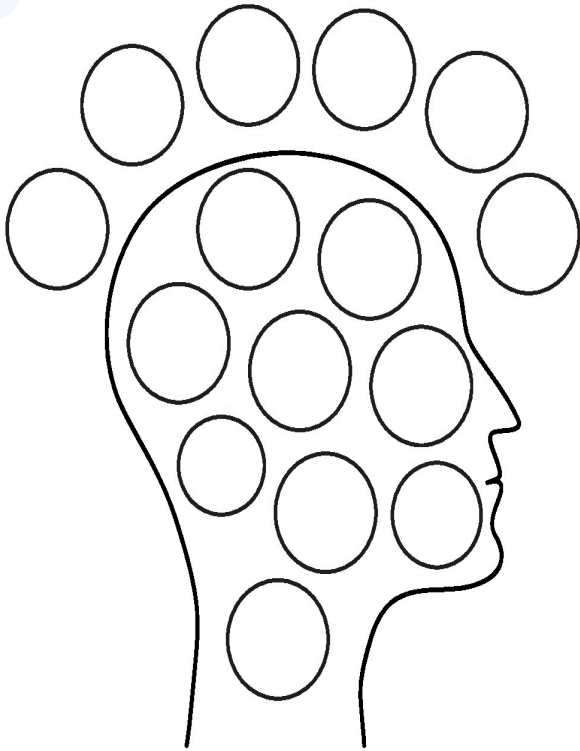
« اختلاف المظاهر والأشكال

تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَيْدِيهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ وَالْوَنُكْرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم]. فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

نشاط ١

أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟

١-١) نشاط ١ / أ: برأيك ماذا سيحدث لو كان... يصعب التمييز بين الناس ومعرفة بعضهم بعضاً، ويقلّ تنوع المواهب والقدرات والتكامل بينهم، فتفقد الحياة تنوعها وجمالها.

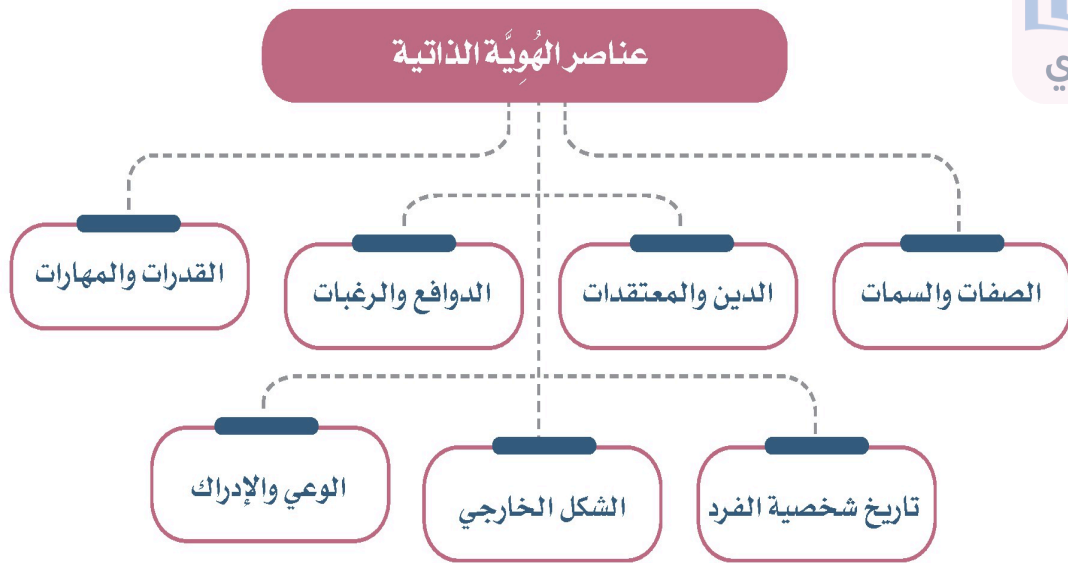


ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية للتعامل مع النمو داخل الشكل، والجوانب السلبية المناقضة لها خارج الشكل.

١-٢) نشاط ١ / ب: يكتب الطلبة المبادئ... داخل الشكل: تقبل التغيرات، غذاء صحي، رياضة، نوم كافٍ، ثقة بالنفس، تنظيم الوقت. وخارجه أصدادها: رفض التغير، خمول، سهر، ضعف الثقة، الفوضى.

«الهوية الذاتية»

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.



يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل العمر، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما كَبُرَ الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنها الإنسان في مراحل حياته.

نشاط ٢

يقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكُّل نظرتنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن نبدو بها، فهي تُظهر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟

(٢) وسائل الإعلام والتواصل تُظهر لنا... لا تصلح معياراً لشكلي؛ فهي صور مُصطنعة لا تمثل الواقع، وقيمة الإنسان بدينه وأخلاقه وعلمه وعمله، فأتقبل شكلي وأعترف بهويتي.



تقويم الدرس الرابع والعشرين



١ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابياً؟

١٠٠ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابياً: احترام هذا الاختلاف وقبوله: فهو نعمة من الله تحقق التنوع والتكامل بين الناس، فيكمل بعضهم بعضاً بمواهبه وقدراته.

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - الهوية هي: (١-٢) ✓ ما يميز الشخص عن غيره

○ توافق الشخصيات ○ ما يميز الشخص عن غيره ○ شكل المدرسة الخارجي

ب - من عناصر الهوية (الهوية) ✓ الإدراك

○ الوعي والإدراك ○ الأكل والشرب ○ جميع ما سبق

ج - اختلاف (الفرق) نعمة من نعم الله

○ لا يدل على شيء ○ ليس مهماً ○ نعمة من نعم الله

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:

○ المبادئ ○ الشكل الخارجي

○ الحالة الاقتصادية ○ الاهتمامات

(٣) ✓ المبادئ ✓ الشكل الخارجي ✓ الاهتمامات

٤ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟

٤٠٠ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار... قوة الهوية الذاتية تجعل الفرد واثقاً مسؤولاً... يُحسن توظيف قدراته ويتعاون مع غيره في بناء وطنه، فيزدهر المجتمع ويتقدم.





الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



الدرس الخامس والعشرون

التنمية الذاتية

يرتبط النجاح وتحقيق الطموح بتنمية الذات، فما الأساليب التي نطور بها ذواتنا؟

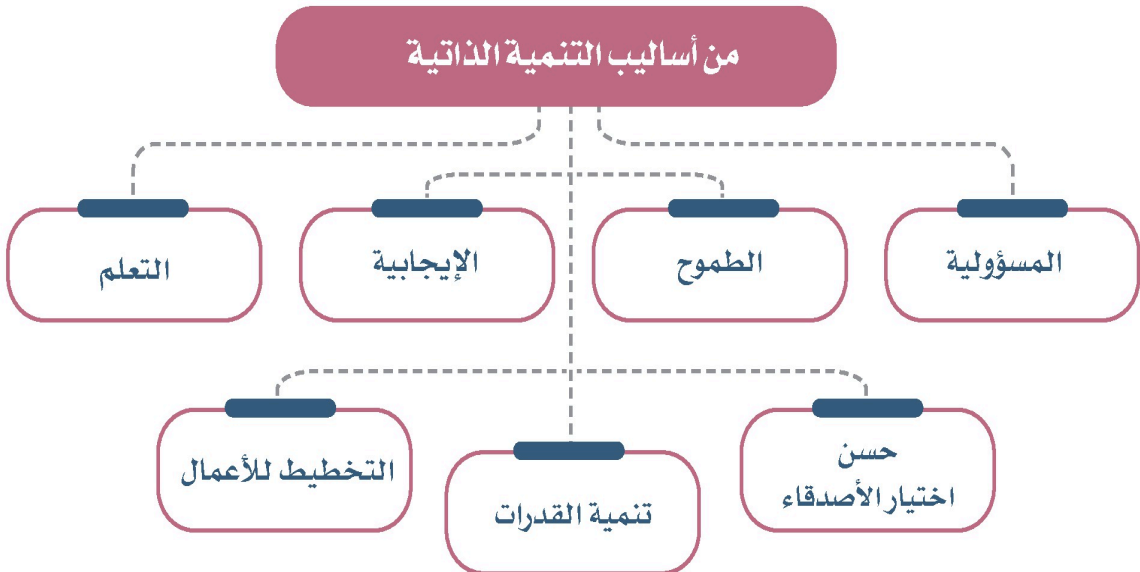


« مفهوم التنمية الذاتية

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والمواهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

« أساليب التنمية الذاتية

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على النجاح وتحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:





المسؤولية:

هي التزام الشخص وتحمله لجميع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المسؤولية المنوطة به.

الطموح:

أن يكون الإنسان حريصاً على تحقيق أهدافه وغاياته المشروعة، فالطموح هو طريق النجاح؛ لأنه يُفجّر في الشخص الطاقات الكامنة، ويدفعه نحو استنفار كل قُواه العقلية والبدنية والنفسية من أجل تحقيق غاياته في الحياة.

الإيجابية:

التجاوب، والتفاعل، والعطاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف السلبية التي تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل.

الحرص على التعلم:

وذلك بتحصيل العلوم المختلفة في المجالات المعرفية، سواء بالاعتماد على دافع شخصي، أم واجب مدرسي، فالنجاح يعتمد بعد توفيق الله ﷻ على الجهود التي يبذلها الطلبة في دراستهم.

العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خُلق حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

تنمية القدرات والمهارات:

وهي تتحقق باستيعاب المعارف واكتساب الخبرات، وإتقان المهارات، وذلك مما يسهم في النجاح وتحقيق الأهداف.

التخطيط:

التفكير في المستقبل، والاستعداد له، وهذا يُقلّل من إمكان وقوع الخطأ والإخفاق عند التنفيذ.





للاطلاع

- ♦ الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في هذه المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك والاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم.
- ♦ الإجابة الخطأ في الصف ليست عيباً؛ فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- ♦ إن تفاوتك مع أقرانك في العمل الجماعي يدعم تعلمك وتعلمهم.
- ♦ الوقوف أمام أقرانك لتقديم الإذاعة المدرسية أو عرض تقديمي هو فرصة لإظهار مواهبك وقدراتك أمام الآخرين.

نشاط ١

يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- ☐ أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه.
- ☐ أخلص من العادات غير السليمة.
- ☐ لا أنام مبكراً.
- ☐ أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- ☐ لا أمارس الرياضة.
- ☐ أتعلم القراءة السريعة.
- ☐ أصاب بالإحباط عندما أُخفق.

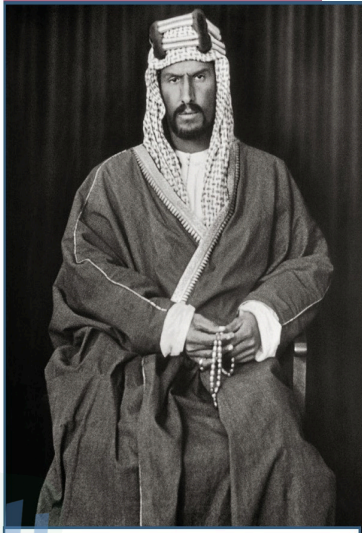
١) يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في... يُختار: أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه ✓، أخلص من العادات غير السليمة ✓، أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة ✓، أتعلم القراءة السريعة ✓.

فوائد التنمية الذاتية للفرد

- إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فهَم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية للفرد ما يأتي:
- ١- ترسيخ الثقة بالنفس.
 - ٢- تحقيق الأهداف والطموحات.
 - ٣- الاعتماد على النفس في تحمل المسؤوليات، وتحقيق الاستقلالية.
 - ٤- التغلب على المشكلات والصعوبات.



نشاط ٢



المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

الشخصية التي أحدثت تحولاً في المجتمع السعودي، ويقتدى بها في تاريخنا الوطني هي شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشرقاً. وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة؛ فقد كان (حريصاً على التعلم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد،

وبالتوازي مع ذلك كان الملك عبدالعزيز ينمي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كبر حدد أهدافه وتحمل (المسؤولية)، فأصرَّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجمع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخول الرياض، وبفضل من الله استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن. وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية أسرة ومهيبة، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان رب أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوة في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من

هذا النص؟

٢ ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن...: الحرص على التعلم، وتنمية القدرات والمهارات، وتحمل المسؤولية، والطموح، والتخطيط، والعناية باختيار الأصدقاء، والإيجابية مع التواضع والكرم.



تقويم الدرس الخامس والعشرين



تحضيري

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

☐ التطوير والتحسين ☐ ترك المبالاة ☐ السلبية وفقدان النشاط

١-أ) ✓ التطوير والتحسين

ب- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

☐ تنمية ذاتية ☐ تنمية غير ذاتية ☐ عمل سلبي

١-ب) ✓ تنمية غير ذاتية

ج- من فوائد التنمية الذاتية:

☐ تجاوز المشكلات والصعوبات ☐ فقدان تحمل المسؤولية

☐ السلبية مع الآخرين

١-ج) ✓ تجاوز المشكلات والصعوبات

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق الأهداف؟

٢. برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق...: التخطيط تفكير في المستقبل واستعداد... له؛ فيرسم خطوات واضحة، ويقلل من إمكان وقوع الخطأ والإخفاق عند التنفيذ، فتتحقق الأهداف.

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

٣) ما أبرز أساليب التنمية الذاتية...: ١- الحرص على التعلم وتنمية القدرات والمهارات. ٢- التخطيط للأعمال وتحمل المسؤولية. ٣- الطموح والإيجابية وحسن اختيار الأصدقاء.

٣-





الدرس السادس والعشرون

التفاعل الاجتماعي

يقوم المجتمع على تفاعل أفرادهِ، وإسهامهم في أعمالهِ إسهاماً جماعياً، فما أبرز جوانب التفاعل الاجتماعي؟



تفاعل طلاب الكشافة

«التفاعل الاجتماعي

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة. يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.



التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة





التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع	التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة	
أفراد المجتمع	الطلاب والأقران	المعلمون
إيجابي التعاون، والإنجاز، وخدمة الوطن	إيجابي التآخي، والتعاون والمنافسة الشريفة	إيجابي التعلم من خبراتهم ومعارفهم، وتقديرهم
سلبي مخالفة الذوق العام، وإزعاج الآخرين	سلبي الضعيفة، والحسد، والسباب	سلبي تجاهلهم، والانشغال عنهم وقت الدرس

نشاط ١

- يُقسَّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة يحدد لها رئيس ويطلب من الطلبة في كل مجموعة الوصول إلى حل مشترك لإحدى المشكلات الثلاث الآتية:
- ١- إهمال كبار السن.
 - ٢- سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على وقت الناس.
 - ٣- التنابز بالألقاب والأوصاف السيئة.

للاطلاع

أفضل أنواع الطيب

منفاخ نار الحديد

يعطيك

قال النبي محمد ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْسِ. فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُخْدِبَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَيْسِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

رائحة الدخان المتطاير من نار الحديد

بسبب الشرر المتطاير من نار الحديد

تشترى

١) حل مشترك لمشكلة إهمال كبار السن: بڑھم وزيارتهم، وتخصيص وقت للجلوس معهم والإنصات إليهم، وقضاء حوائجهم، وإشراكهم في المناسبات الأسرية.

٣) نشاط ١: حل مشترك لمشكلة التنابز...: التناذي بأحب الأسماء إلى النفس، وترك السخرية والتنابز لأن الله نهى عنه، وتوعية الطلبة بأثره السيئ، ونصح من يقع فيه.

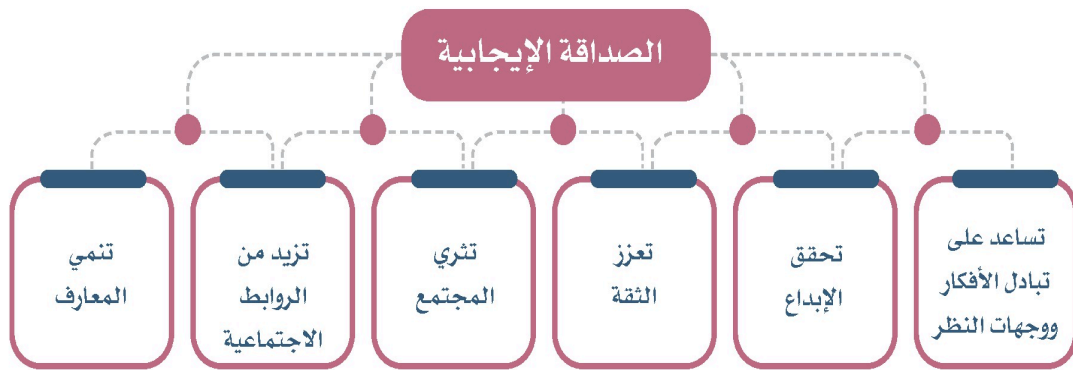


٢) نشاط ١: حل مشترك لمشكلة سيطرة وسائل...: تنظيم الوقت وتحديد مدة الاستخدام، واستثمار الوقت في القراءة والرياضة والزيارات الأسرية، وجعل أوقات اللقاء خالية من الأجهزة.



« الصداقة »

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين. والصديق هو الخليل المُعين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحبة حاضراً أو غائباً، المُراعي لها قولاً وفعلاً، المُفيد في كل عمل، ويرجو رضا الله ﷻ.



« الأقران »

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

« فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته »

- ١- يُسَّهم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.
- ٢- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.
- ٣- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.
- ٤- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.





تقويم الدرس السادس والعشرين



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

☐ العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع ☐ ترك التواصل بين أفراد المجتمع

☐ العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

أ-١ ✓ العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

☐ فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع ☐ الخلاف والانطواء ☐ الإخاء والمودة

أ-ب) ✓ الإخاء والمودة

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

☐ زيادة الروابط الاجتماعية ☐ فقدان الحث على الإبداع ☐ فقدان تعزيز الثقة

أ-ج) ✓ زيادة الروابط الاجتماعية

٢ ما سمات الصديق الصالح؟

٢. ما سمات الصديق الصالح؟. خليل، مُعين على كل خير، ذو خلق حسن، محافظ على حق الصلبة حاضرًا وغائبًا، مراعي لها قولًا وفعلًا، مفيد في كل عمل، يرضو رضا الله.

٣ يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة؟

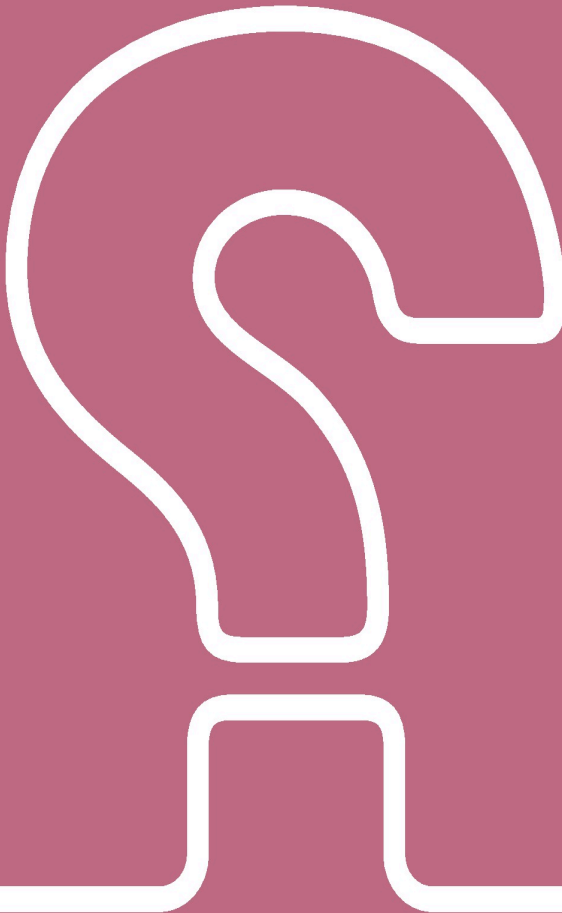
١- (٣) يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل.... ١- التعلم من خبرات المعلمين ومعارفهم

٢- وتقديرهم. ٢- التآخي والتعاون مع الطلاب والأقران. ٣- المنافسة الشريفة

٢- والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

٣-





تقويم الوحدة السادسة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

- ☐ الآباء والأمهات ☐ كبار السن ☐ مَنْ هم في المستوى نفسه

أ-١) ✓ مَنْ هم في المستوى نفسه

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

- ☐ صعوبة التطور ☐ الشعور بالقدرة على الإصلاح ☐ الشعور بالقدرة على الإنجاز

أ-٢) ✓ الشعور بالقدرة على الإنجاز

ج- اختلاف أشكالنا:

- ☐ نعمة من الله ﷻ ☐ عائق من عوائق التطور ☐ عائق من عوائق الاقتصاد.

أ-٣) ✓ نعمة من الله ﷻ

٢ ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟

- ١- (٢٠) ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟ (ثلاث نقاط) ١- تحمل المسؤولية والطموح: ٢٠-.....
- ٢- الإيجابية والحرص على التعلم وحسن اختيار الأصدقاء. ٣- تنمية القدرات والمهارات والتخطيط للأعمال:.....
- ٣-.....

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

- (٣٠) كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل... تُظهر المشهورين في إطار وشكل محدد، فتشكّل نظرتنا إلى ما ينبغي أن نبدو عليه، فيقلّدهم الفرد ويقارن نفسه بهم، فتضعف ثقته بذاته وتذوب هويته.



٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

٤-أ) علل: الثقة بالنفس تحقق التنمية... لأنها تدفع الفرد إلى اكتشاف قدراته واستثمارها، ومواجهة التحديات وتحمل المسؤولية دون خوف من الفشل.

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

٤-ب) علل: التواصل مع الأقران مفيد جداً... لأنه يكسب الفرد مهارات اجتماعية وخبرات جديدة، ويوسع مداركه، ويعزز ثقته بنفسه وتعاونه مع غيره.

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

٤-ج) علل: التعلم المستمر يحقق التنمية... لأنه يزيد معارف الفرد ومهاراته ويطور قدراته باستمرار، فيواكب المتغيرات ويحقق طموحه.

٥ كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية ذاتك؟

٥) كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية... العلاقات الإيجابية تكسبني خبرات ومهارات جديدة، وتصحح سلوكي، وتزيد ثقتي بنفسي؛ فتسهم في تنمية ذاتي.

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
☐ مجتمع قوي ومزدهر ☐ التفاعل الاجتماعي ☐ تنمية الذات ☐ قدرات ومبادئ ورغبات	١- الهوية الذاتية ٢- الطموح من عوامل تحقيق ٣- الصداقة نوع من أنواع ٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما...: الأرقام في دوائر (ب) من الأعلى إلى الأسفل: ٤، ١، ٢، ٣





٧

الوحدة السابعة

الأمن الوطني



دروس الوحدة

- ◆ الدرس السابع والعشرون: مفهوم الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثامن والعشرون: ركائز الأمن الوطني
- ◆ الدرس التاسع والعشرون: مجالات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثلاثون: مؤسسات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الحادي والثلاثون: المواطن والأمن الوطني





أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الأمن الوطني
- ◆ التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- ◆ التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها
- ◆ التعرف على دور المواطن في الأمن الوطني





الدرس السابع والعشرون

مفهوم الأمن الوطني

يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

« الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي. تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحت على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.



الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم عليه السلام من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥﴾ [إبراهيم].

تحضير وفي آية أخرى قدّم إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربه

نعمة الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما من به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ١ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣﴾ [الذّٰى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤] [قریش]. فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.



ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافى في جسده، عندة قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.

كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما ملك الدنيا كاملة.

وربط الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.





الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

وتُعَدُّ مدن وطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة. ومنذ أن وحد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيان هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.



للاطلاع

الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية

دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة
يرأسها الملك

التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف

استتباب النظام والحكم وفق الشريعة الإسلامية

سلامة الحج والحجيج

انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية

تعدد السلطات والإمارات في البلدان

النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر

فقدان النظام وانتشار الخوف

مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم

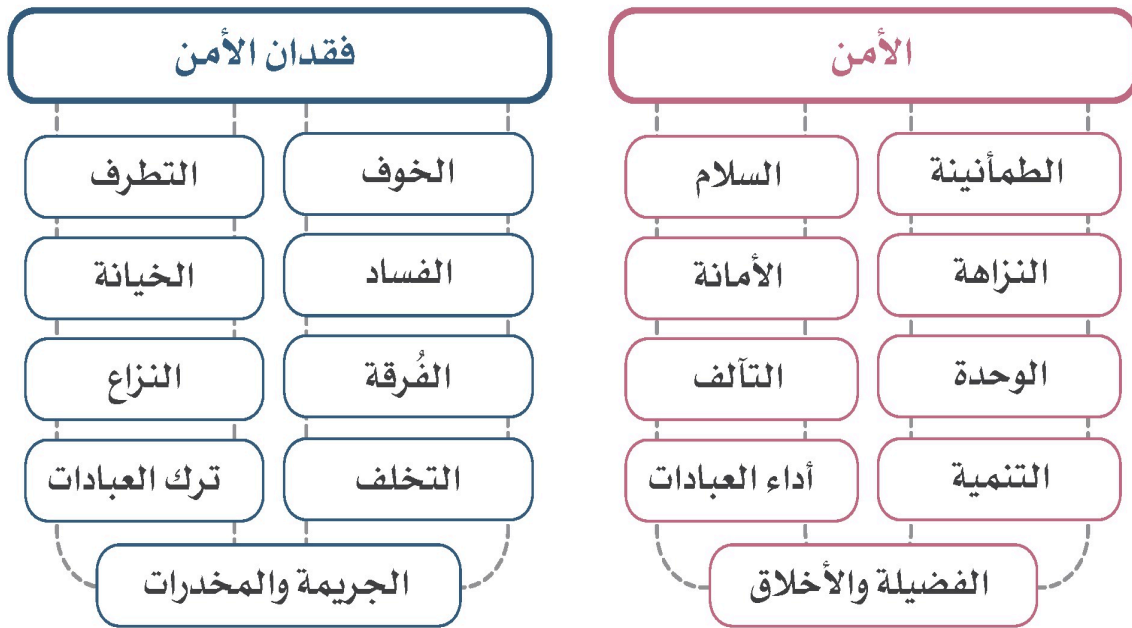
انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق





« نتائج الأمن

لأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:



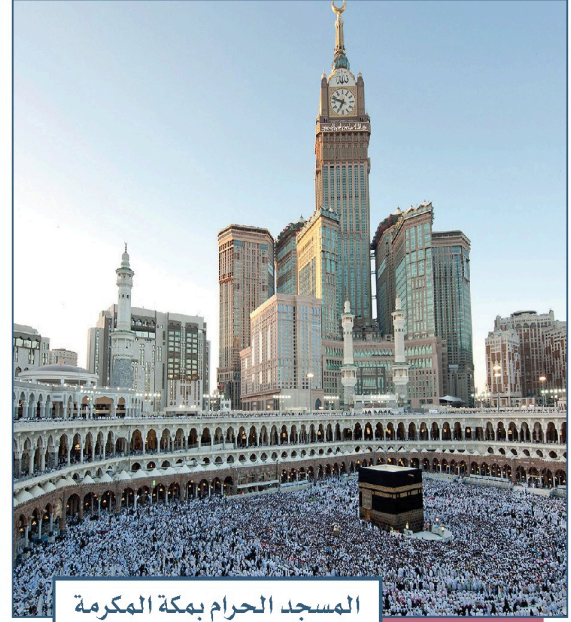
نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوفّر الدولة الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها»، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

(١) ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: أمن الطرق والمزور، وحرس الحدود، والدفاع المدني عند الطوارئ، وتأمين الحاج والمعتمرين، ومكافحة الجريمة والمخدرات، والأمن الغذائي والصحي.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



المسجد الحرام بمكة المكرمة

هل الأمن الوطني فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانب الداخلي، وأي مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.



جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن



جنودنا البواسل حماية الوطن



تقويم الدرس السابع والعشرين



١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

(١) حاجة إنسانية أساسية لا يعيش الإنسان من دونها؛ فيه تحفظ النفس والمال والعرض ويهنأ بعيشه.

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

(٢) يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن...: علاقة تلازم: الأمن أساس التنمية، فيه تنقذ المشروعات وتُستثمر الأموال ويعمل الناس باطمئنان، وبفقدته تتعطل التنمية ويحل التخلف.

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

(٣) يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن...: لأنه أساس الحياة والاستقرار والتنمية، ولمكانة المملكة وخدماتها للحرمين الشريفين وضيوف الرحمن، وحماية للمواطنين والمقيمين.

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

(٤) من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في...: الجميع: الدولة بأجهزتها الأمنية والعسكرية، والمواطن والمقيم بالتزام الأنظمة والتعاون مع رجال الأمن.

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

١- (١-٥) الطمأنينة وسلامة الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.

٢- (٢-٥) تحقيق التنمية وقيام المشروعات وازدهار الاقتصاد.

٣- (٣-٥) شيوع الفضيلة والأخلاق بين أفراد المجتمع.





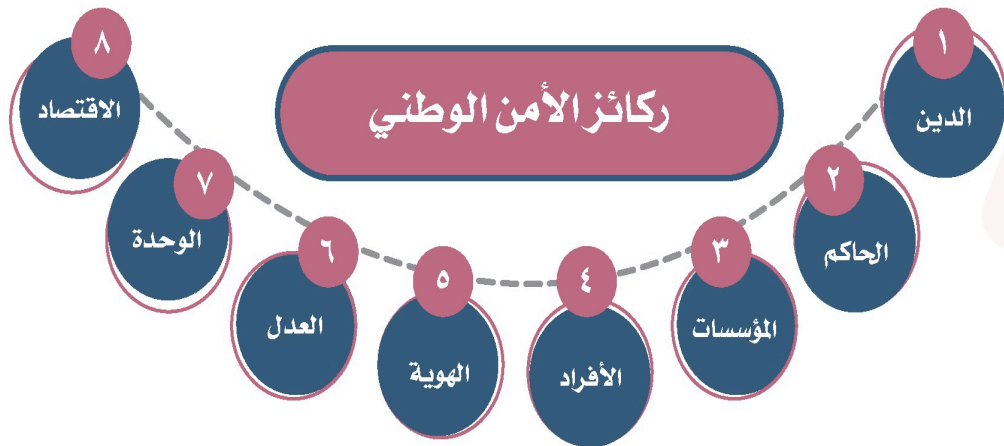
الدرس الثامن والعشرون

ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعيها ليحقق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيئ له البيئة الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساس المهم للأمن الوطني، إذ يُرسخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن. والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها. والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزم مبادئه.



للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدّامه».

٢- الحاكم:



خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها الملكي الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكم أو الملك من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكّيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجّهه فكري ضيق أو مستند قبلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تتنظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

للاطلاع



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: «لقد وضعتُ نصبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشرعية الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاء المؤسسات وتطويرها مستمر؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

نشاط ١

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

- ١- (١) رئاسة أمن الدولة: مكافحة الإرهاب وحماية أمن الدولة الداخلي.
- ٢- (٢) وزارة الداخلية: حفظ الأمن الداخلي وضبط المخالفين وتطبيق الأنظمة.
- ٣- (٣) هيئة الرقابة ومكافحة الفساد: حماية المال العام ومكافحة الفساد.

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

نشاط ٢

برأيك كيف يسهم الفرد في تحقيق الأمن؟

٤) نشاط ٢: برأيك كيف يسهم الفرد في...: يسهم الفرد بالتزامه بأسباب الأمن، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده، والتعاون مع رجال الأمن، والاعتزاز بهويته الوطنية.

٥- الهوية:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.





للاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدها الراسخة والقويمة التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرار والتكاتف والقوة والازدهار.



علم المملكة العربية السعودية

٨- الاقتصاد:

هو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.



مناطق المملكة العربية السعودية

تقويم الدرس الثامن والعشرين



١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

١- (١) الدين: الإسلام عقيدةً وشريعةً هو الأساس المهم للأمن الوطني.

٢- (٢) الحاكم: النظام الملكي القائم على الحق والعدل.....

٣- (٣) المؤسسات: الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني.

٤- (٤) الأفراد: المواطنون والمقيمون الملتزمون بأسباب الأمن.

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

(٥) يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو... أي أن العدل يحفظ الحقوق ويرفع الظلم ويجعل الجميع سواسية أمام القضاء، فيطمئن الناس ويستقر المجتمع ويسود الأمن).

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

(٦) ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني... الاقتصاد يستثمر الموارد والإنتاج والخدمات فيطور المجتمع وتتوفر عوامل ازدهاره، فيقل الفقر والجريمة ويستقر الأمن؛ ورؤية ٢٠٣٠ دليل ذلك.

٤ كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

(٧) كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن... بالتزامه بأسباب الأمن، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده، والتعاون مع رجال الأمن، والاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء للوطن.



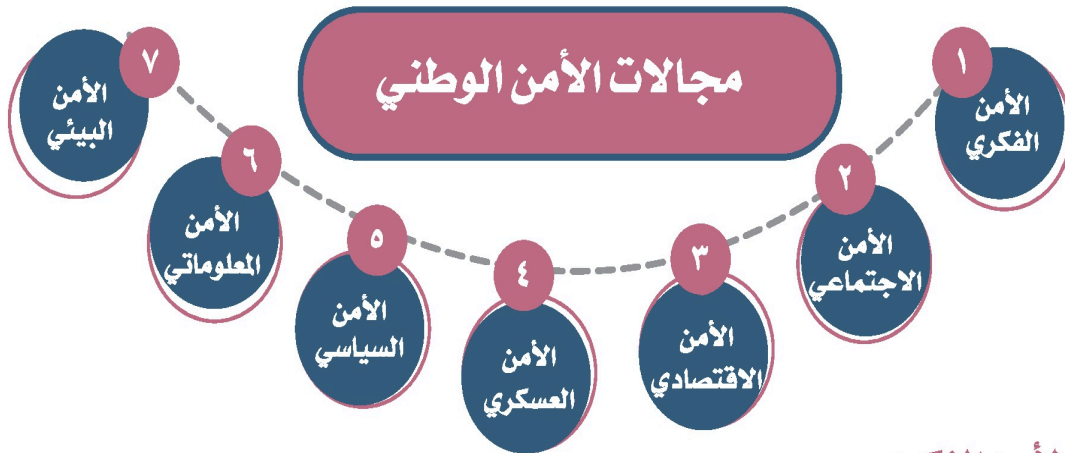
الدرس التاسع والعشرون

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم،
فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.
٢. إرسال العلماء لمناصرة أرباب هذا الفكر.
٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.

الإرهاب:

هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عما يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثرات قَبْلِيَّة أو مَنَاطِقِيَّة أو غيرها.

والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة.

وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.

نشاط ١

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.



vision2030.gov.sa

(١) كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم...: يرتقي بنمط حياة الفرد والأسرة بتوفير الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية، فيقل الفراغ والانحراف، وتقوى الروابط الاجتماعية.



للاطلاع

التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



www.saip.gov.sa



بنك التنمية الاجتماعية
SOCIAL DEVELOPMENT BANK



www.sdb.gov.sa

٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع. وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

- ١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.
- ٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.
- ٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.
- ٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.
- ٥- دعم الابتكار وريادة الأعمال وحماية الملكية الفكرية. وتُحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

(١) تقديم التمويل والقروض الميسرة للأفراد والأسر المنتجة.....

(٢) دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال وتمويل مشروعاتهم.....

(٣) تدريب المستفيدين وتأهيلهم ورفع مهاراتهم لتحقيق دخل مستدام.....

اقترح مشاريع تساعدك على تحقيق دخل مناسب ومستدام؟

(٤) مثل: مشروع أسرة منتجة، أو متجر إلكتروني، أو ورشة حرف يدوية، أو مكتب خدمات تقنية للتصميم والبرمجة.....



٤- الأمن السيبراني؛



هو حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات، وماتحويه من بيانات، من أي اختراق أو تعطيل أو تعديل أو دخول أو استخدام أو استغلال غير مشروع. كما يشمل هذا المفهوم أمن المعلومات والأمن الإلكتروني والأمن الرقمي ونحوها. وقد جاء تأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني لتكون هي الجهة المختصة في المملكة بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونه.

ماهي اختصاصات الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- للهيئة عدد من المهام والاختصاصات، وأبرزها:
 - وضع السياسات وآليات الحوكمة والأطر والمعايير والضوابط والإرشادات المتعلقة بالأمن السيبراني.
 - إشعار الجهات المعنية بالمخاطر والتهديدات ذات العلاقة بالأمن السيبراني.
 - الترخيص بمزاولة الأفراد والجهات غير الحكومية للأنشطة والعمليات المتعلقة بالأمن السيبراني التي تحددها الهيئة.
 - بناء القدرات الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني.
 - رفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني.
 - تحفيز نمو قطاع الأمن السيبراني في المملكة، وتشجيع الابتكار والاستثمار فيه.



نشاط ٣

أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

أ) تعني الحفاظ على معلوماتي الخاصة كالاسم ورقم الهوية والصور وأرقام الحسابات، وعدم مشاركتها مع أحد حتى لا تستغل ضدي.

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

ب) نشاط ٣ - ب: ما الأضرار التي تنشأ عن...: الابتزاز والتهديد، وانتحال الشخصية، وسرقة الأموال من الحسابات، والتشهير والمساس بالحياة الخاصة.

للإطلاع

للإطلاع على النظام



أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- التتصت. ● الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه. ● تهديد الشخص أو ابتزازه.
- المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة. ● التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- الاتجار بالبشر والمخدرات. ● إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويعها. ● إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.

تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:

- غرامة مالية تُراوح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال. ● السجن مدة تُراوح بين سنة وعشر سنوات.





تقويم الدرس التاسع والعشرين



ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

(أ) ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن... الاقتصادي: توفير دعائم الإنتاج والمحافظة على الثروات الوطنية لتنمية مستدامة، أما الفكري: سلامة فكر الإنسان وعقله من الانحراف والتطرف.

يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي. ☐
- ب- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن. ☐
- ج- أستعمل معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها. ☐
- د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر. ☐
- هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني. ☐
- و- الإشاعة لبث الفرقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني. ☐
- ٢- (أ) ✓ صواب
- ٢- (ب) ✓ صواب
- ٢- (ج) X خطأ — والصواب: لا أدخل شبكات غير مصرح لي بدخولها؛ فذلك جريمة معلوماتية يعاقب عليها النظام.
- ٢- (د) X خطأ — والصواب: التصدي للحرب الإلكترونية مهم جدًا.
- ٢- (هـ) ✓ صواب
- ٢- (و) X خطأ — والصواب: الإشاعة من مهددات الأمن الوطني.

يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

- ١- الأمن الفكري (١-٣٠) ٢- الأمن الاجتماعي (٢-٣٠) ٣- الأمن الاقتصادي (٣-٣٠) ٤- الأمن السيبراني (٤-٣٠)

ماذا يعني الأمن السيبراني؟

(٤) ماذا يعني الأمن السيبراني؟ حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وما تحويه من بيانات من أي اختراق أو تعطيل أو تعديل أو استخدام غير مشروع.





الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



الدرس الثلاثون

مؤسسات الأمن الوطني



يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون
لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

المؤسسات

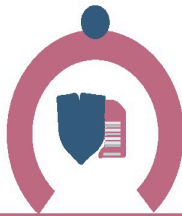
لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:

١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٢هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.



مهام وزارة الدفاع



تطبيق أفضل ممارسات
الإدارة الحديثة في بيئة عمل
قائمة على الجدارة لتحقيق
الاستعمال الأمثل للموارد



التنسيق المتكامل مع عناصر
القوى الوطنية لتطوير
الإمكانات والمناخ المتبادل
من أجل تعزيز الأمن الوطني



الردع والدفاع ضد كل
التهديدات لحماية
مصالح أمن المملكة



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



نشاط ١



جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

(١) يعبر الطلبة عن آرائهم في متحف صقر...: متحف ثريّ يعرض تاريخ الطيران والقوات الجوية السعودية بطائراته ومقتنياته، وزيارته تزيدني معرفةً بجهود بلادي في حماية أجوائها واعتزازاً بها.

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- ◆ القوات البرية الملكية السعودية.
- ◆ القوات الجوية الملكية السعودية.
- ◆ القوات البحرية الملكية السعودية.
- ◆ قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- ◆ قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- ◆ المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.

للاطلاع



لتحقيق الأمن الوطني في المجال الفكري تم إنشاء (مركز الحماية الفكرية) الذي يتولى الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب، وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالمياً، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.



٢- وزارة الداخلية:



مبنى وزارة الداخلية في الرياض

في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهام الأمنية، ومنها:

❖ تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرديلة، ومن ذلك

أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.

❖ المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم ببسر واطمئنان.

❖ متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتهم.

❖ الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.

❖ تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.

❖ تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.



وزارة الداخلية

المملكة العربية السعودية



www.moi.gov.sa

للاطلاع

أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم أكثر من ٢٨٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فُرَجَتْ) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.



وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448

من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

الأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة،

ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق

والكوارث والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صُناع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيئاً، وقضايا

المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح

الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المنشآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبتروولية والصناعية.



مبنى وزارة الداخلية في الرياض



جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب

٣- وزارة الحرس الوطني:

تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.



www.sang.gov.sa

للاطلاع



الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ

شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.





٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

♦ المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.

♦ قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.

♦ قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.

♦ طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

٥ لماذا أمن الدولة؟

أمن الدولة هو أمن المواطن.

يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم

نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

كيف يُسهم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

(٢) كيف يُسهم المواطن أو المقيم في دعم...: بالإبلاغ عن كل ما يهدد أمن الوطن، وعدم ترويح الشائعات، والتعاون مع رجال الأمن، وحفظ أسرار الوطن ووثائقه.

المحافظة على معلومات الوطن

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

- ١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.
- ٢- وثائق الدولة الرسمية.
- ٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- ٤- معلومات شخصية ومرثيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.

نشاط ٣

ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

- ١- (١-٣) مواقع المنشآت الحيوية والعسكرية والمشروعات المهمة وصورها وإحداثياتها.
- ٢- (٢-٣) نشاطات أخرى يجب تجنب تقديم...: البيانات الشخصية للأسرة من أرقام الهوية والهواتف والعناوين والحسابات وكلمات المرور.

تقويم الدرس الثلاثين



١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهددة للأمن الوطني؟

(١) ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهددة...: الدخول غير المشروع إلى المواقع والتعديل فيها، والتصنت، والتهديد، والابتزاز، والتشهير، وإنشاء مواقع لمنظمات إرهابية، والاتجار بالبشر والمخدرات.

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟

(٢) ما دور وزارة الحرس الوطني؟: الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده، وحماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية، والمحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

(٣) ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟: الإرهاب، والجريمة، والاعتداء، والتخريب الخارجي؛ فهي تُلحق بالأمن الداخلي وتوقف مؤسسات الدولة عن أداء أعمالها.

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟

(٤) إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟: يؤدي إلى الغلو والخروج عن الوسطية والاعتدال، وتكفير الآخرين، والوقوع في الإرهاب وزعزعة أمن الوطن واستقراره.

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة

تحقق الأمن الوطني:

وزارة الداخلية	رئاسة أمن الدولة
١- (٥ - الداخلية ١) الأمن العام.	١- (٥ - أمن الدولة ١) المديرية العامة للمباحث
٢- (٥ - الداخلية ٢) المديرية العامة لحرس الحدود	٢- (٥ - أمن الدولة ٢) قوات الطوارئ الخاصة
٣- (٥ - الداخلية ٣) المديرية العامة للدفاع المدني	٣- (٥ - أمن الدولة ٣) قوات الأمن الخاصة



الدرس الحادي والثلاثون

المواطن والأمن الوطني

يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

المواطنة

من أسس الأمن الوطني المواطنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

ما الأمن الذاتي؟

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمروّجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

ما الحسّ الأمني؟

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.



نشاط ١

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- ♦ التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- ♦ تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجين آخرين من سلوك الأمن الذاتي:

١- عدم ترك الأطفال بمفردهم في المنزل أو السيارة، ومتابعة الأبناء ومعرفة أصدقائهم وأماكن ذهابهم.

٢- نشاط ١: نموذج آخر من سلوك الأمن...: حفظ الوثائق والمقتنيات الثمينة في مكان آمن، وعدم نشر بيانات الأسرة أو صور المنزل في مواقع التواصل.

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

يُعدّ المواطنُ الركيزة الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامها، ومنها ما يأتي:

- ♦ طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يوليه مسؤولية خدمة المواطنين.
- ♦ تجنب من يروج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.

♦ التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.

- ♦ تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
- ♦ تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداء للوطن.

♦ تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرّة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.





نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله -:
«إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر
المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام
الهاكدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن
في شبابه ومقدّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع،
ولن نسمح لأحد أن يعيث بأمننا واستقرارنا».

أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين
هنا؟

أ. ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن...: استشعارهم الكبير للمسؤولية، ووقوفهم مع
القيادة والحكومة سداً منيعاً أمام الهاكدين والطامعين، وإفشالهم المخططات التي
تستهدف الوطن في شبابه ومقدّراته.

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

ب. ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟: أن حفظ الأمن واجب على الجميع: القيادة والحكومة
والمواطنين وكل مقيم على أرض الوطن، لا على رجال الأمن وحدهم؛ فيؤدي كل دوره في
موقعه.





تقويم الدرس الحادي والثلاثين



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) خطأ — والصواب: أنه اتخذ الفرد إجراءات حماية نفسه وأسرته.

(ب) خطأ — والصواب: أنها من أبرز مهددات الوحدة الوطنية.

(ج) ✓ صواب

(د) خطأ — والصواب: إغلاق النوافذ والأبواب وعدم ترك المفاتيح في السيارة.

٢ يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويصفون ذلك في حدود سطرين.

(٢) يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني...: الأمن أساس الاستقرار؛ فيتحققه تحفظ الأرواح والممتلكات، وتزدهر التنمية والاقتصاد، ويطمئن الناس فيؤدون أعمالهم وينعمون بحياة مستقرة.

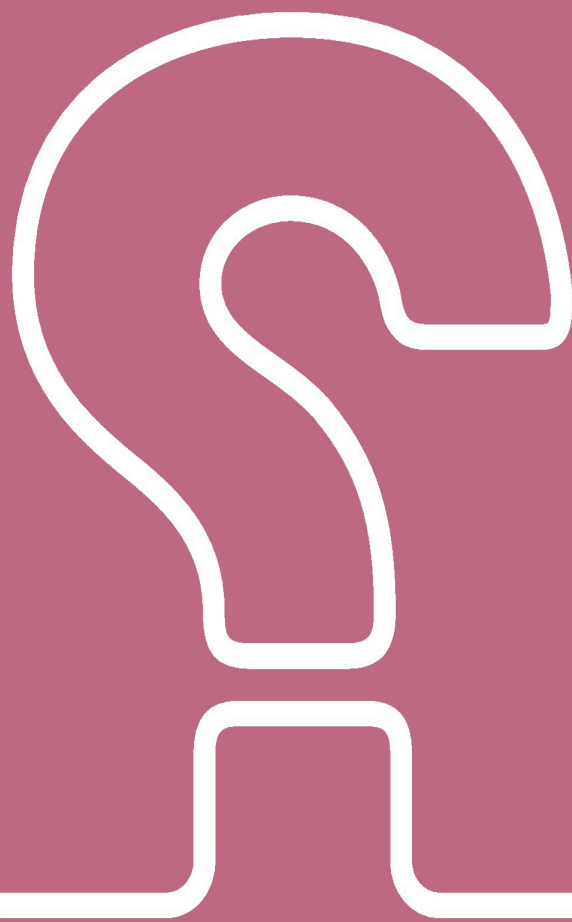
٣ كيف يحقق الحس الأمني حماية المجتمع في رأيك؟

(٣) كيف يحقق الحس الأمني حماية المجتمع...: بتوقع الخطر قبل وقوعه وتمييز ما يضر بالأمن وإبلاغ الجهات الأمنية عنه؛ فتمنع الجريمة قبل حدوثها ويسلم المجتمع من أثارها.

٤ ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟

- ١- (٤) ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟: ١- التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه. ٢- تأمين السيارة وعدم تركها مفتوحة عند مغادرتها. ٣- الإبلاغ عن الحالات المشبوهة والتعاون مع رجال الأمن.
- ٢-
- ٣-





تقويم الوحدة السابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من الأشياء المخالفة للأمن الوطني: ☒ نشر الوثائق الرسمية

☐ التسوق الإلكتروني ☐ الاجتماعات الأسرية ☐ نشر الوثائق الرسمية

ب - من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني: ☒ حماية البيانات الشخصية

☐ إنشاء الشبكات الإلكترونية ☐ صناعة الأجهزة التقنية ☐ حماية البيانات الشخصية

ج - الأمن الفكري هو: ☒ سلامة العقل والفهم

☐ سلامة الصحة البدنية ☐ سلامة العقل والفهم ☐ سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

٢-أ) يفسر الطلبة: أمن الوطن هو أمن المواطن: لأن المواطن لا ينعم بالأمن والطمأنينة إلا في وطن آمن؛ فباستقرار الوطن تحفظ نفسه وماله وعرضه، فأمنهما متلازمان لا ينفصلان.

ب - التطرف آفة المجتمع.

٢-ب) يفسر الطلبة: التطرف آفة المجتمع: لأنه غلو يفسد الفكر ويولد العنف والإرهاب، فيمزق وحدة المجتمع ويعطل تنميته ويهدد أمنه واستقراره.

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

٢-ج) يفسر الطلبة: تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني: لأنهم خط الحماية الأول للوطن؛ فتقديرهم والتعاون معهم والإبلاغ لهم يقوي أداءهم، فيتحقق أمن الوطن واستقراره.



٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(ب)	(أ)
١- فقدان الأمن هو ☐	الشعور بالخطر قبل وقوعه
٢- من مجالات الأمن الوطني ☐	أمن المعلومات
٣- الحسّ الأمني هو ☐	سلامة فكر الإنسان
٤- الأمن الفكري هو ☐	الخوف والاضطراب

٣) الدوائر من أعلى إلى أسفل: ٣، ٤، ١، أي: ١ الخوف والاضطراب، ٢ أمن المعلومات، ٣ الشعور بالخطر قبل وقوعه، ٤ سلامة فكر الإنسان.

٤ يحدد الطلبة أبرز المهام المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

- ١- (أ-٤) أبرز المهام المرتبطة بوزارة الداخلية: ١- تحقيق الأمن والاستقرار ومجارية جميع أنواع الجريمة والردية. ٢- المحافظة على سلامة الحجاج وتنفيذ أعمال الأحوال المدنية والسلامة المرورية.
- ٢-

ب - رئاسة أمن الدولة.

- ١- (ب-٤) أبرز المهام المرتبطة برئاسة أمن الدولة: ١- تولي الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها ومكافحة الإرهاب. ٢- حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين والكشف عن المتفجرات ومساندة قوى الأمن.
- ٢-

الحوار



- ◆ الدرس الثاني والثلاثون: مفهوم الحوار وأهميته
- ◆ الدرس الثالث والثلاثون: أركان الحوار
- ◆ الدرس الرابع والثلاثون: آداب الحوار
- ◆ الدرس الخامس والثلاثون: الحوار الوطني

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على مفهوم الحوار وأهميته
- التعرف على دور الحوار في المجتمع
- فهم آداب الحوار ومقوماته ومهاراته
- معرفة الجهود الوطنية في مجال الحوار



الدرس الثاني والثلاثون

مفهوم الحوار وأهميته

الحوار وسيلة مهمة من وسائل التواصل الاجتماعي والمعرفي وتحقيق التفاهم المشترك وتبادل الأفكار والآراء تبادلاً حضارياً، فما الحوار؟ وما أهميته؟

الحوار:

هو تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر في قضية محددة؛ من أجل إثراء المعرفة والأفكار، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن التعصب والخصومة.



من أنشطة مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

الحوار قديم قدم البشرية، وقد ورد في القرآن الكريم الحوار بين الله ﷻ والملائكة لما خلق الله سبحانه آدم وأمرهم بالسجود له سجوداً تكريماً لا سجوداً عبادة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ سورة البقرة.

ورد لفظ الحوار في القرآن الكريم في أكثر من مناسبة، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ نَمِرٌ
فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٢٤]، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٢٧]، وقوله تعالى:
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]. وهذا يثبت أن الحوار أصل من الأصول الثابتة للثقافة الإسلامية ينبع من رسالة
الإسلام وهديّه، ومن طبيعة ثقافته، وجوهر حضارته.

نشاط ١

أ- كيف يكون الحوار مثمراً؟

- ١- (أ-١) بالإعداد الجيد للموضوع والاستناد إلى... (أ-٢) باحترام الرأي الآخر وحسن الإصغاء...
العلم والدليل. والبعد عن التعصب.

ب- ما الذي يُغضبك في أثناء الحوار مع الآخرين، وما المقترح فعله لتجنب الغضب؟

- ب) نشاط ١: ما الذي يُغضبك في أثناء... يغضبني مقاطعة حديثي والسخرية من رأيي،
والمقترح: ضبط النفس وخفض الصوت والإنصات حتى يتمّ محدثي كلامه ثم الرد بهدوء ودليل...

للاطلاع

سُئل رجل أعمال ناجح عن أسرار النجاح فقال:

- ١- لا تجعل المال غايتك الوحيدة.
- ٢- ركز على شغفك وتطلعاتك وكيف تصل إليها.
- ٣- في حوارك مع الآخرين تذكر أن الحوار وسيلة وليس غاية.
- ٤- تجاهل من ينتقدك دون تبرير واضح.
- ٥- الأخطاء التي تحدث ليست عيباً، وإنما هي خطوة للعمل الصحيح.



لماذا نتحاور؟

ملاحظة

يتضمن التواصل والحوار مع الآخرين: التواصل اللفظي، وغير اللفظي، والإصغاء الجيد؛ للتعبير عن المشاعر.

للحوار أهمية كبيرة، فهو من وسائل الاتصال الفعّالة؛ حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والوصول إليها، ومعرفة الآراء المتعلقة بها. ويُبرز الحوار الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. ويساعدنا الحوار على فتح قنوات للتواصل؛ من أجل تحقيق المعرفة والوعي.

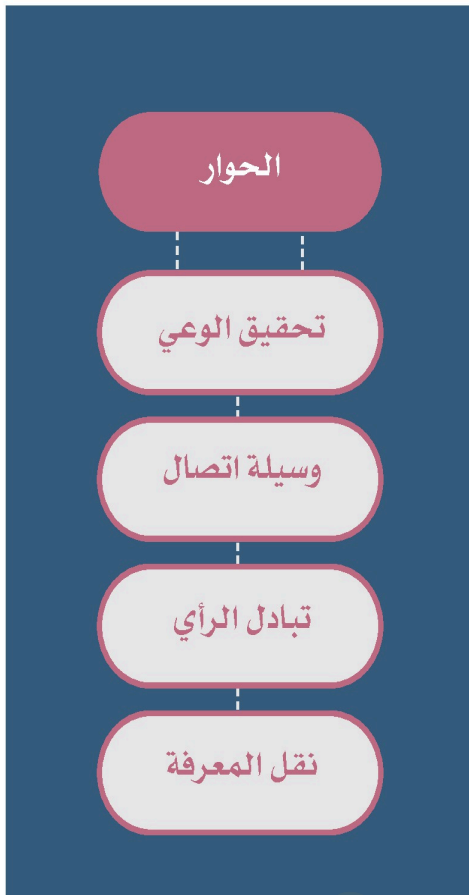
يعد الحوار من أهم وسائل الاتصال؛ لأنه يؤدي إلى فوائد، منها:

- فهم آراء الآخرين ومعرفة ما لديهم.
- معرفة أشياء جديدة.
- تقديم الرأي والاستماع إلى رأي آخر.
- الوعي بالموضوع المطروح.
- معرفة الحقيقة.
- تعديل الأفكار غير الصحيحة وتقويمها.
- إظهار الجانب المشرق للوطن وأبنائه.

نشاط ٢

برأيك، كيف يكون الحوار مفيداً في إظهار الجانب المشرق للوطن؟

٢. برأيك، كيف يكون الحوار مفيداً في...: بأن يعرض المتحاورون منجزات الوطن وقيم أهله وجناباتهم بمعلومات صحيحة ولغة راقية؛ فتصيح المفاهيم الخاطئة عنه ويظهر جانبه المشرق.



تقويم الدرس الثاني والثلاثين



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

الاتصال الآخر ذكائه معرفته الانعزال

يقدم الحوار خدمة مهمة للإنسان لزيادة بالأشياء، وفهم الرأي.....،
وتحقيق بالآخرين.

١) بالترتيب: معرفته — الآخر — الاتصال.

٢ كيف يكون الحوار وسيلة اتصال ناجحة في رأيك؟

٢. كيف يكون الحوار وسيلة اتصال ناجحة في.....: بالإصغاء الجيد، واحترام الرأي الآخر، والهدوء...
والبعد عن التعصب والخصومة، والالتزام بموضوع الحوار وأدابه.

٣ لماذا نعتني بالحوار؟

٣. لماذا نعتني بالحوار؟ لأنه من أهم وسائل الاتصال؛ يوصلنا إلى معرفة الحقيقة، ويحقق...
المعرفة والوعي، ويبرز الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب.

٤ للحوار سمات متعددة، فما هي؟

١- (١-٤) وسيلة اتصال ٣- (٣-٤) نقل المعرفة
٢- (٢-٤) تبادل الرأي ٤- (٤-٤) تحقيق الوعي





الدرس الثالث والثلاثون

أركان الحوار

الحوار منظومة متكاملة تشترك فيها الأطراف، وتقوم على أسس ومبادئ من أجل تحقيق الهدف منه، فما أبرز أركان الحوار؟

« أركان الحوار:

يتكون الحوار من ركنين، هما:

❖ طرفا الحوار ❖ موضوع الحوار

من مميزات الحوار الجيد: أنه يقوم على المشاركة مع عدة أطراف؛ تبدأ بطرفين على الأقل، ويقوم أيضاً على موضوع يتناقش فيه المتحاورون للوصول إلى نتائج مفيدة وأفكار جديدة.

« ما أسس الحوار؟

للحوار أسس تساعد على نجاحه، منها:

- ❖ التحديد الواضح للموضوع.
- ❖ اتفاق المتحاورين على الحوار.
- ❖ تحديد الهدف من الحوار.
- ❖ التقيد بأداب الحوار.

نشاط ١

ما أهمية تحديد موضوع الحوار في رأيك؟

(١) يجعل الحوار منظماً هادفاً، ويمنع التشتت والخروج عن الموضوع، ويعين على الوصول إلى نتائج مفيدة وأفكار جديدة.

بماذا تتميز زيادة أطراف الحوار في رأيك؟

(٢) بتنوع الآراء والأفكار وتعدد وجهات النظر، مما يثري الحوار ويقرب من الحقيقة ومن النتائج المفيدة.



من عبارات الحوار المناسبة:

◆ أظن أن. ◆ هل توافقي؟ ◆ يبدو لي. ◆ ما رأيك؟

نشاط ٢



الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

قال الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥هـ مخاطباً نخبة من المواطنين: «إننا في أشد الحاجة إلى الاجتماع والاتصال بكم، لتكونوا على علم بما عندنا، ونكون على علم تام بما عندكم، وأود أن يكون هذا الاتصال مباشرة وفي مجلسي لتحملوا إلينا مطالب شعبنا ورغباته، وتحملوا إلى الشعب أعمالنا ونوايانا، إنني أود أن يكون اتصالي بالشعب وثيقاً دائماً».

يحدد الطلبة هدف حوار الملك عبدالعزيز مع المواطنين، في النص السابق.

(أ) نشاط ٢: يحدد الطلبة هدف حوار الملك...: توثيق اتصاله المباشر الدائم بالمواطنين؛ ليُعلم كل طرف بما عند الآخر، فترفع إليه مطالب الشعب ورغباته، وتنقل أعماله ونواياه إلى الشعب.



للحوار منطلقات تساعد على نجاحه، من أهمها

تجنب التعصب

الإنصاف والعدل

الاحترام المتبادل

ما أهمية الاحترام في الحوار؟

تقدير الآخرين مهم لبدء الحوار معهم؛ لأن ترك التقدير أو ترك الاحترام يلغي الطرف الآخر، وهذا ليس من أخلاقنا الإسلامية.

نشاط ٣



ورد في حوار صحفي مع الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٣هـ ما يأتي:
- مندوبو الصحف العربية: ما رأي جلالكم في القضية الفلسطينية؟
- الملك عبدالعزيز: إنني أتمنى لفلسطين كل خير وسعادة؛ لأنها بلد عربي، وفيها المسجد الأقصى، وفلسطين من بلاد العرب، والذي يسرُّ العرب يسرني، والذي يؤلمهم يؤلمني.

أ- يقرأ الطلبة الحوار الذي جرى بين الملك عبدالعزيز والصحفيين، ويحددون أركان الحوار فيه:

طرفا الحوار: (أ-١). الملك عبدالعزيز ومندوبو الصحف العربية (الصحفيون).....
موضوع الحوار (أ-٢). رأي الملك عبدالعزيز في القضية الفلسطينية.....

ب- بماذا تميّز الحوار مع الملك عبدالعزيز؟

(ب) نشاط ٣ (ب): بماذا تميّز الحوار مع...: بتحديد موضوعه ووضوحه، والاحترام المتبادل بين طرفيه، وصراحة الجواب وصدق العاطفة نحو فلسطين وبلاد العرب.



تقويم الدرس الثالث والثلاثين



١ يذكر الطلبة ثلاث عبارات مناسبة للحوار.

١- يذكر الطلبة ثلاث عبارات مناسبة للحوار: أظن أن... هل توافقي؟ — ما رأيك؟ (ومنها أيضًا: يبدو لي).

٢ للحوار الجيد سمات، فما أبرزها؟

١- (١-٢) أنه يقوم على المشاركة مع عدة أطراف، تبدأ بطرفين على الأقل.

٢- (٢-٢) أنه يقوم على موضوع يتناقش فيه المتحاورون للوصول إلى نتائج مفيدة وأفكار جديدة.

٣ من أركان الحوار تحديد الموضوع، فما الركن الآخر المكمل لذلك؟

٣- طرفا الحوار (المتحاوران).

٤ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

للحوار أسس تساعد على نجاحه، من أهمها:

١- (١-٤) التحديد الواضح للموضوع.

٢- (٢-٤) اتفاق المتحاورين على الحوار.

٣- (٣-٤) تحديد الهدف من الحوار، والتقيد بآداب الحوار.



الحوار وسيلة تواصل بين الناس؛ ولذلك لا بد أن يقوم على آداب محددة تضمن تحقيق نتائجه واحترام جميع الأطراف، فما أبرز تلك الآداب؟ وما أهم أساليب الحوار؟

﴿ آداب الحوار: ﴾

من أبرز آداب الحوار ما يأتي:

١- العلم

من آداب الحوار العلم الذي يشتمل على نوعين، هما:

- العلم بقضية الحوار: وهو الإلمام بموضوع الحوار؛ ليتمكن المُحاور من النقاش وإثراء الحوار.
- العلم بالشخص المقابل، ومكانته العلمية: ليتمكن المُحاور من معرفة الطرف الآخر للحوار والاستعداد له.

٢- التدرج والبدء بالأهم

التدرج مبدأ تربوي يعين على تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ويعطي النفس قبولاً للآراء والأفكار المطروحة. ومن الحكمة أن يبدأ المُحاور بالأصول ثم الفروع.

٣- الصدق والدليل

يعتمد المُحاور الناجح في حوارهِ على الصدق، والأدلة، والبراهين المقنعة.

٤- الموضوعية

أن تكون الحقيقة هي الهدف، فليس المقصود من الحوار الانتصار للنفس.



٥- الوضوح

إن حُسن التعبير وجودة العَرَض من عوامل نجاح الحوار؛ حيث يكون له الأثر الكبير في إيضاح الفكرة، وقبول الطرف الآخر لها.

٦- التزام أخلاق الحوار

- التواضع قولاً وعملاً.
- الأمانة في نقل الأفكار.
- حسن الاستماع.
- الاعتدال الصوت.
- البعد عن التعصب للرأي.

من أساليب الحوار

الأسلوب الاستفهامي:
الذي يقوم على
الأسئلة

الأسلوب الاستنتاجي:
الذي يقوم على
عرض القضية
لإثارة الانتباه، وترك
الاستنتاج للطرف
الآخر

الأسلوب الوصفي:
الذي يقوم على سرد
القصص، وضرب
الأمثال



تحصيلي

تقويم الدرس الرابع والثلاثين



١ ما أبرز آداب الحوار؟

- | | |
|--|-----------------------------|
| ١- (١-١) العلم (بقضية الحوار) وبالشخص المقابل. | ٣- (٣-١) الصدق والدليل. |
| ٢- (٢-١) التدرج والبعد بالأهم. | ٤- (٤-١) الموضوعية والوضوح. |

٢ يضع الطلبة علامة (✓) للعبارة الصحيحة، وعلامة (x) للعبارة غير الصحيحة:

- | | |
|--|--|
| أ- من أخلاقيات الحوار احترام الطرف الآخر | (١-٢) ✓ صواب |
| ب- من آداب الحوار إصدار حكم مسبق قبل الحوار | (٢-٢) X خطأ — والصواب: من آداب الموضوعية وعدم إصدار حكم مسبق |
| ج- رفع الصوت في أثناء الحوار يقنع الآخرين | (٣-٢) X خطأ — والصواب: الإقناع بالدليل واعتدال الصوت لئلا يرفعه |
| د- الإقناع بالدليل غير مهم في الحوار | (٤-٢) X خطأ — والصواب: الإقناع بالدليل والبرهان من أهم آداب الحوار |
| هـ- الابتسامه تساعد على قبول الرأي في الحوار | (٥-٢) ✓ صواب |

٣ كيف يكون التواضع بالقول والفعل مفيداً للحوار في رأيك؟

(٣) كيف يكون التواضع بالقول والفعل مفيداً...: يقرب القلوب ويزيل الحواجز، فيصغي كل طرف للآخر ويتقبل رأيه، ويبعد الحوار عن التعالي والتعصب والخصومة.





الدرس الخامس والثلاثون

الحوار الوطني

تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز ثقافة الحوار واحترام الاختلاف والتنوع، وإلى المحافظة على الوحدة الوطنية، وحماية النسيج المجتمعي، بالتواصل الفاعل، والشراكات المثمرة محلياً ودولياً من خلال الحوار الوطني، فما الحوار الوطني؟ وما أبرز برامجها؟

أنواع الحوار:

هناك أنواع عديدة للحوار، منها:

- الحوار الوطني: يجري بين أبناء المجتمع تحت مظلة جهة معتمدة لمناقشة القضايا الوطنية، مثل: مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري.
- الحوار التربوي: يجري بين المعنيين بالشأن التربوي، مثل: لقاءات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- الحوار التلقائي: يجري بين الناس في الحياة اليومية، مثل: النقاشات الأسرية والاجتماعية.
- الحوار الرياضي: يجري بين المهتمين بشأن الرياضة ومحبي بعض الأندية الرياضية، مثل: برامج الرياضة.

الحوار الوطني:

هو الحوار الذي يجري بين أبناء الوطن؛ لمناقشة القضايا التي تفيد الوطن من خلال المؤسسة المختصة.

من أهداف الحوار الوطني:

- 1- تعزيز القيم الإسلامية المبنية على الوسطية والاعتدال، والبعيدة عن الغلو والتطرف.
- 2- ضبط الاختلافات، وتعزيز التلاحم الوطني.
- 3- إبراز المواقف الإيجابية ودعمها.
- 4- تصحيح المواقف السلبية، ومعالجة الأخطاء.



للاطلاع



قال الملك عبدالعزيز:
«إننا في هذا الوطن لم نحقق
ما حققناه من أمن وأمان ورخاء
ورفاه إلا بفضل العقيدة الإسلامية
ثم بفضل تمسكنا بوحدة هذا الوطن،
وإيماننا بالمساواة بين أبنائه، وإن
أي حوار مثمر لا بد أن ينطلق من
هاتين الركيزتين».

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

أنشئ المركز عام ١٤٢٤هـ؛ من أجل نشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع السعودي التي تعزز مشاركة جميع فئات المجتمع وشرائحه ومؤسساته في مناقشة القضايا الوطنية.

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

تعزيز الوحدة الوطنية، وحماية المجتمع بترسيخ قيم التنوع، والتعايش، والتلاحم الوطني

مجتمع متحاور لوطن متلاحم



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥٨هـ

King Abdul Aziz Center for National Dialogue



مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري



اللقاء السنوي للحوار الوطني:

للمركز كثير من الأنشطة والبرامج، من أهمها اللقاء الوطني السنوي الذي يعقد في مناطق المملكة العربية السعودية؛ لمناقشة موضوعات متعددة، منها:

- ◆ الوحدة الوطنية، والعلاقات والمواثيق الدولية.
- ◆ الغلو والاعتدال.
- ◆ المرأة؛ حقوقها وواجباتها.
- ◆ نحن والآخر؛ رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات الأخرى.
- ◆ التطرف وآثاره في الوحدة الوطنية.

نشاط ١

بالرجوع لموقع مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري يطلع الطلبة على توصيات الحوارات التي عقدها المركز.



www.kaccc.org.sa



من برامج المركز:



مشروع لتعزيز التلاحم الوطني
ومواجهة التطرف والتعصب



- ◆ برنامج (بيادر) لتدريب الشباب على التطوع المجتمعي، وتنمية قدراتهم.
- ◆ برنامج (تلاحم) لتعزيز قيم الوحدة الوطنية، والانتماء الوطني، ومواجهة التطرف بتنظيم لقاءات وطنية للشباب.
- ◆ برنامج (جُسر) للتواصل، والحوار الحضاري.
- ◆ برنامج (تمكين) للحوارات الشبابية.
- ◆ برنامج (سفير) للحوار الحضاري مع شباب من دول أخرى.
- ◆ مسابقة (حواركم) لاكتشاف المواهب في الأعمال الفنية، والأفلام القصيرة.

١) بالرجوع لموقع مركز الملك عبدالعزيز... من أبرز توصياتها: ترسيخ الوحدة الوطنية، ونبذ الغلو والتطرف، ونشر ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر، وتفعيل دور المرأة والشباب.

ينفذ الطلبة حواراً وفق الآتي:

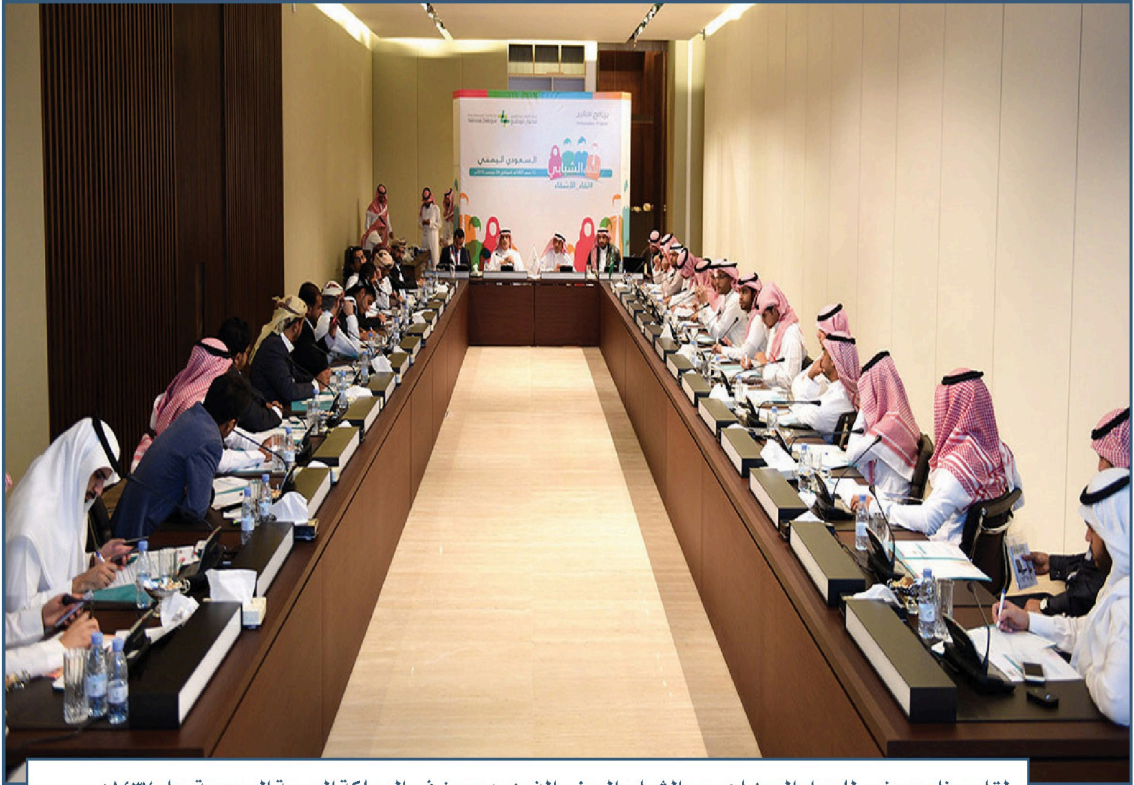
أ- الاتفاق على موضوع الحوار.

ب- توزيع الطلبة إلى مجموعتين.

ج- البدء في الحوار وفق العناصر التي تحددها كل مجموعة، مع التزام آداب الحوار.

د- أن تُسجّل كل مجموعة أبرز الأفكار والآراء في موضوع الحوار.

هـ- أن يُلخّص أحد أعضاء كل مجموعة ما دار في حوار مجموعته للطلبة.



لقاء برنامج سفير للحوار الحضاري مع الشباب اليمني الذين يدرسون في المملكة العربية السعودية، عام ١٤٣٧هـ

٢) ينفذ الطلبة حواراً وفق الآتي:.... يتفق على موضوع مثل (دور الشباب في خدمة الوطن)، ويورّع الطلبة مجموعتين، ويلتزم بآداب الحوار، وتسجّل أبرز الأفكار ثم يلخصها ممثل كل مجموعة.



تقويم الدرس الخامس والثلاثين



١ لماذا أنشئ مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ؟

(١) لنشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع السعودي، وتعزيز مشاركة جميع فئات المجتمع وشرائحه ومؤسساته في مناقشة القضايا الوطنية.

٢ ما أبرز أهداف الحوار الوطني ؟

٣- (٣-٢) إبراز المواقف الإيجابية ودعمها.

١- (١-٢) تعزيز القيم الإسلامية المبنية على الوسطية والاعتدال، والبعيدة عن الغلو والتطرف.

٤- (٤-٢) تصحيح المواقف السلبية، ومعالجة الأخطاء.

٢- (٢-٢) ضبط الاختلافات، وتعزيز التلاحم الوطني.

٣ ماذا تعني لك عبارة (مجتمع متحاور لوطن متلاحم) ؟

(٣) أن انتشار ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع يقوي تماسكه ووحده، فيصبح الوطن متلاحماً قوياً.

٤ في حال دعوتك للمشاركة في لقاء الحوار الوطني عن (الوحدة الوطنية)

ما الموضوعات المناسبة للمناقشة في هذا اللقاء ؟

٣- (٣-٤) ترسيخ قيم التنوع والتعايش واحترام الاختلاف.

١- (١-٤) مفهوم الوحدة الوطنية وأهميتها.

٤- (٤-٤) دور الأسرة والمدرسة في تعزيز التلاحم الوطني.

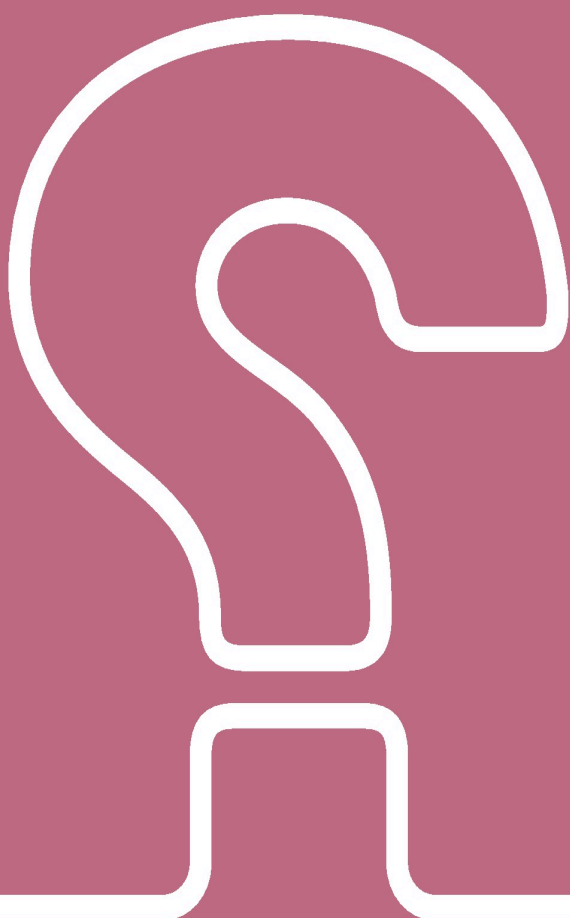
٢- (٢-٤) التطرف والغلو وآثارهما في الوحدة الوطنية.

٥ يذكر الطلبة نماذج من برامج مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري .

٢- (٢-٥) برنامج (تلاحم) لتعزيز قيم الوحدة الوطنية.

١- (١-٥) برنامج (تيادر) لتدريب الشباب على التطوع المجتمعي.





تقويم الوحدة الثامنة



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة:

- تحريم المركز حماية السعودي التطرف الحضاري

عُقد اللقاء الوطني العاشر لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل (١-١) لمناقشة واقع (٢-١) والغلو، والأسباب المؤدية إليه، وسبل (٣-١) المجتمع السعودي منه، ودور المواطن (٤-١) في منع التطرف داخل الوطن، وعرض الأدلة الشرعية الإسلامية التي تدل على (٥-١) التحريم التطرف والغلو والانحلال.

٢ يذكر الطلبة أربعة من آداب الحوار.

- ١- (١-٢) العلم بقضية الحوار وبالشخص المقابل ٢- (٢-٢) التدرج والبدء بالأهم ٣- (٣-٢) الصدق والدليل ٤- (٤-٢) الموضوعية؛ بأن تكون الحقيقة هي الهدف.

٣ كيف يتحقق الحوار الناجح في رأيك؟

- ٣) (٣) العلم بموضوع الحوار، والصدق والدليل، والموضوعية، ووضوح العرض، والتزام أخلاق الحوار كحسن الاستماع والبعد عن التعصب.

٤ يذكر الطلبة أربعة أسباب لأهمية الحوار الوطني في رأيهم.

- ١- (١-٤) تعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم بين أفراد المجتمع ٢- (٢-٤) نشر ثقافة احترام الرأي الآخر وقبول الاختلاف ٣- (٣-٤) مناقشة القضايا الوطنية وإيجاد الحلول المناسبة لها ٤- (٤-٤) الوقاية من الغلو والتطرف وتصحيح المفاهيم الخاطئة.



٥ برأيك ما تأثير الحوار في العلاقة بالآخرين؟

٥) برأيك ما تأثير الحوار في العلاقة...: يقوّي الحوار العلاقة بالآخرين؛ فيزيد التفاهم والاحترام المتبادل، ويقلل الخلافات، ويبني الثقة والتعاون بينهم.



٦ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) ✓ صواب ☐

أ- الصدق والأمانة من آداب الحوار.

(ب) X خطأ — والصواب: ١٤٤٠هـ ☐

ب- أُسسَ مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري عام ١٤٤٠هـ.

(ج) ✓ صواب ☐

ج- من أركان الحوار: أطراف الحوار.

(د) X خطأ — والصواب: اعتدال الصوت والبعد عن التعصب ☐

د- رفع الصوت، وفرض الرأي من آداب الحوار.

(هـ) ✓ صواب ☐

هـ- حرّم الدين الإسلامي التطرف والغلو.

(و) ✓ صواب ☐

و- تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الوطنية المتماسكة.

(ز) ✓ صواب ☐

ز- للشباب دور مهم في تحقيق الحوار.

(ح) X خطأ — والصواب: موافق للحوار الحضاري ☐

ح- التعرف على ثقافة الآخرين، واحترام عاداتهم مخالف للحوار.

(ط) ✓ صواب ☐

ط- الحوار الحضاري مهم لتبادل الثقافات، ونشر ثقافتنا الوطنية.





٧ يكتب الطلبة صفحة واحدة لإيضاح أهمية الحوار الوطني في تعزيز الوحدة

الوطنية بالاستفادة من العناصر الآتية:

- دور الملك عبدالعزيز ورجاله في تحقيق الوحدة الوطنية، والدروس المستفادة من ذلك.
- التلاحم المجتمعي وأثره في بناء الوطن.
- الحوار أساس لخدمة الوطن وتماسكه.

٧) يكتب الطلبة صفحة واحدة لإيضاح أهمية..... وَّحَد الملك عبدالعزيز رحمه الله البلاد بالحكمة والحوار مع رجاله وأبناء وطنه؛ إذ كان يجتمع بهم ويستمع إليهم، ونتعلم من ذلك أن الكلمة الطيبة والحوار الصادق يجمعان ولا يفرقان. والتلاحم المجتمعي أساس بناء الوطن؛ إذ يجعل أبنائه يدًا واحدة في التنمية والدفاع عنه، ويحفظ نسيجه من التفكك. والحوار أساس لخدمة الوطن وتماسكه؛ لأنه ينشر ثقافة احترام الرأي الآخر وقبول الاختلاف، ويناقش القضايا الوطنية للوصول إلى حلول نافعة، ويحمي المجتمع من الغلو والتطرف، ويرسخ قيم الوسطية والاعتدال.



